



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وأبعادها الاقتصادية
والاجتماعية في محافظة بيت لحم

زيدان نعيم محمد عبد الله

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1437هـ/2016م

أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في
محافظة بيت لحم

إعداد

زيدان نعيم محمد عبد الله

بكالوريوس إدارة وريادة واقتصاد من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: أ.د. ذياب عيوش

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من معهد التنمية
المستدامة/عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس

1437هـ/2016م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم

اسم الطالب: زيدان نعيم محمد عبدالله

الرقم الجامعي: 21012353

المشرف: أ. د. ذياب عيوش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 11 / 6 / 2016 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع:.....

1- رئيس لجنة المناقشة: أ. د. ذياب عيوش

التوقيع:.....

2- الممتحن الداخلي : د. شاهر العالول

التوقيع:.....

3- الممتحن الخارجي د. محمد عكة

القدس - فلسطين

1437 هـ / 2016 م

الإهداء

إذا غيبكم الموت فقد احضركم الخلود

الى امي وابي

الى من ساروا معي نحو الحلم خطوة بخطوة

زوجتي وابنائي

الى من كانوا يساندونني ويضيئون لي الطريق

اشقائي وشقيقاتي

الى جميع الاصدقاء

الى كل من اضاء بعلمه عقل غيره

الى اللذين ناضلوا ويناضلوا من اجل الحقيقة

التي تحتوي خطأ ما كان ليكون لولا غفله الزمن

الى الشهداء والاسرى والجرحى

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حينما ورد، وان هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: زيدان نعيم محمد عبد الله

التاريخ: 2016/ 6 /11

الشكر والعرفان:

اشكر الله العلي القدير الذي وفقني للالتحاق بركب العلم والعلماء، وما كان لهذا العمل ان يكتمل ويرى النور لولا مساعدة الكثيرين والذين اتقدم لهم جميعا ببالغ الشكر والامتنان.

الى جامعتي الغالية هذا الصرح العلمي الاصيل، الى معهد التنمية المستدامة، ادارة واعضاء وهيئة تدريسية وطاقم اداري واخص بالذكر الدكتور الفاضل عبد الوهاب الصباغ.

الى الذي وقف معي خلال مشواري التعليمي، وزودني بالخبرة التي اثرت قدراتي، استاذي الفاضل مدير معهد التنمية المستدامة الدكتور عزمي الاطرش.

الى الذي قدم لي الكثير الكثير، موجهها، ومعلما، ومرشدا، وعطاء بلا حدود، استاذي الفاضل ومشرفي لهذه الرسالة أ.د. ذياب عيوش.

الى الذين ساهمت اراؤهم واقتراحاتهم في اتمام هذه الرسالة لهم جزيل الشكر والتقدير، وتفضلوا بقبول مناقشة الرسالة: الدكتور الفاضل محمد عكة، والدكتور الفاضل شاهر العالول.

الى جميع المؤسسات الاهلية والحكومية والافراد الذين قدموا كل العون والمساعدة واجابتهم على اسئلة ادوات الدراسة المقابلة والاستبانة، والتي بدونها ما كان بالامكان اتمام هذه الدراسة ووضعها في صورتها النهائية.

الى من اتاحوا لي الوقت والفرصة للتعلم وكانوا خير سندا لي، جهاز المخابرات العامة، معالي رئيس المخابرات العامة في فلسطين، المدارء الاعزاء، جميع زملائي في العمل.

واخيرا الى من ظلل النسيان ذاكرتي عن شكرهم بالاسم، اتقدم لهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمساعدتهم القيمة.

زيدان نعيم محمد عبدالله

الهجرة:

هي عبارة عن عملية الحركة والانتقال من منطقة إلى أخرى إما لتحسين وضع المهاجر الاقتصادي أو هربا من ظروف مناخية سيئة أو حروب أو من ظاهرة طبيعية أو ضغوط سياسية، وليس شرطا في الهجرة أن ينتقل الإنسان إلى مكان أفضل من المكان الذي هاجر منه فقد ينتقل إلى مكان أسوأ كي يخلص من عدو غاشم أو ضغط سياسي. فقد اضطر الإنسان أن يهاجر إلى المستنقعات والجبال والغابات والمناطق الباردة أو شديدة الحرارة وهي جميعها في المفهوم الجغرافي مناطق طرد ولجوء لقلّة مواردها وصعوبة الحياة فيها تخلصا من القهر والخضوع. (الفيل، 2000)

حركة الأفراد من داخل المجتمع الواحد من بيئة محلية معينة إلى بيئة محلية أخرى أو انتقالهم من مجتمع إلى آخر عبر الحدود السياسية أو الدولية وتكون الهجرة داخلية إذا حدثت داخل المجتمع الواحد كما هو الحال لهجرة الريف إلى المدينة وخارجية إذا قام بها الأفراد إلى خارج بلادهم لفترة محددة أو بصفة نهائية (الصقور، 2002).

هجرة الأدمغة:

سفر أو نزوح أو هجرة الرجال والنساء المؤهلين تأهيلا جامعيًا سواء درسوا في داخل البلاد أو خارجها، بمحض إرادتهم أو قسرا وذلك طلبا للعمل أو للدراسة وعدم عودتهم بعد إتمام الدراسة وتشمل حاملي الشهادات العلمية والتقنية وجميع الاختصاصات في شتى الميادين والتخصصات (زين، 1971).

الهجرة الخارجية:

وهي التي تشمل حركة السكان بين دولة وأخرى بمعنى أنها تتعدى الحدود الجغرافية والسياسية للبلد الواحد لتنتقل إلى غيره، ويعتبرها البعض بأنها عبارة عن النقل الدولي للموارد البشرية، مثل نقل التكنولوجيا ورأس المال الدولي. (فضيل، 2003)

المهاجر العائد:

هو الفرد الذي عاد إلى الأراضي الفلسطينية للإقامة فيها بعدما كان مقيماً في وقت سابق خارج الأراضي الفلسطينية. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2010)

الضفة الغربية:

سُمّيت بالضفة الغربية لوقوعها غرب نهر الأردن. وتشكل مساحتها ما يقارب 21% من مساحة فلسطين الإنتدابية من النهر إلى البحر - أي حوالي 5,860 كم². تشمل هذه المنطقة جغرافياً على جبال نابلس وجبال القدس وجبال الخليل وغربي غور الأردن (الدباغ، ق1، ج1، 1964).

مكان الإقامة:

هو المكان الذي يقيم فيه الفرد معظم أيام السنة (سنة أشهر أو أكثر) بغض النظر عما إذا كان المكان نفسه الذي تواجد فيه الفرد وقت المقابلة أو المكان الذي يمارس فيه فعلياً عمله أو نشاطه أو المكان الذي تقيم فيه أسرته الأصلية. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2010)

ديموغرافيا:

(كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين: demos أي "الناس" و graphic أي "دراسة"). دراسة المجتمعات البشرية بطريقة علمية، بما في ذلك حجم السكان وتركيبهم وتوزيعهم وكثافتهم ونموهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى، وأسباب ونتائج التغيرات التي تطرأ على هذه العوامل. (حمادة، 2009)

المهاجر غير الشرعي:

"هو الشخص الذي يفتقد الوضعية القانونية داخل بلد المقصد أو بلد المعبر أي بمعنى كل فرد يدخل إلى إقليم دولة معينة بدون تصريح، كما ينطبق مصطلح المهاجر غير الشرعي على الأفراد الذين يدخلون بلد المقصد قانونياً ثم يستنفذون الوضعية القانونية" (السويدي والمجدوب، 2012، ص26)

محافظة بيت لحم:

هي واحدة من 16 محافظة في الضفة الغربية وقطاع غزة داخل الأراضي الفلسطينية. وتغطي مساحة من الضفة الغربية، ويحدها من الجنوب القدس. المدينة الرئيسية في المحافظة هي مدينة بيت لحم. وفقا للمكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد سكانها 180,116 في منتصف عام 2006 (أريج، 2009).

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف إلى أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم، من خلال الاجابة على تساؤلات الدراسة ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟ ما الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟ هل هناك فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟ هل هناك فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتصميم ادوات الدراسة، وهي الاستبانة والمقابلة، وتكونت الاستبانة من مجموعة من المحاور، وقد قام الباحث بتوزيعها على عينة قصدية من المهاجرين بلغ عددها (260) مبحوث من مجتمع الدراسة، كما قام الباحث بعمل (10) مقابلات مع مؤسسات داخل محافظة بيت لحم، وذلك لمعرفة اسباب الهجرة من المدينة، وقد تم تطبيق الدراسة في العام (2015-2016)

أظهرت النتائج أن السبب الاقتصادي من أكثر الأسباب التي أدت إلى وجود الهجرة لدى الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وذلك من اجل تحسين الوضع المعيشي، والبحث عن فرص عمل، أن الأسباب السياسية تعتبر من الأسباب الرئيسية للهجرة في محافظة بيت لحم، وذلك نظرا للظروف السياسية التي تمر بها فلسطين من احتلال وتطويق وحصار، يمنع الاستثمار فيها، ولا يشجع على البناء وتأسيس المصانع، والتنمية بكافه أشكالها، كانت الأسباب الاجتماعية والثقافية اقل تأثيرا على

المهاجرين من محافظة بيت لحم مقارنة بالأسباب الأخرى، كانت الأبعاد الاجتماعية من أكثر الأبعاد تأثيراً على المهاجرين من محافظة بيت لحم، حيث أن تفكير المهاجرين يكمن في الحنين إلى الوطن والأقارب والأهل والأصدقاء والجيران، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل) كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل)،

يوصي الباحث باتخاذ سياسات اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية من أجل تعزيز فرص العمل، وتشجيع المواطنين على الصمود والمكوث في بلدهم، حتى لا يتم خسارة كفاءات علمية، يمكن الاستفادة منهم في زيادة الوعي والتعليم والاقتصاد الوطني، والعمل على تشجيع الاستثمار وفتح مجال للمستثمرين من أجل تعزيز الوضع الاقتصادي الداخلي، وتحسين فرص المعيشة لتمكين المواطنين من البقاء في أرضهم وعدم التفكير في مغادرتها، وتعزيز التواصل من قبل السفارات في الخارج مع المهاجرين وتعريفهم بما آلت إليه الأوضاع في فلسطين.

Reasons for the immigration of the Palestinian population abroad and their economic and social dimensions in Bethlehem district

Prepared by : Zedan Naem Mohammad Abdallah

Supervisor: Prof: Diab Al-Loosh

Abstract

The study aims to identify the reasons for the immigration of the Palestinian population abroad and their economic and social dimensions in Bethlehem district; through answering the following study questions .What are the causes behind the immigration of Palestinian residents of Bethlehem district? What are the economic and social dimensions of the immigration of the Palestinian inhabitants of Bethlehem to the outside? Are there any differences among the causes of the immigration of the Palestinian population of Bethlehem to the outside due to the variables of the study sample (gender, age, educational qualification, the former residence, the nature of their work)? Are there any differences among the economic and social dimensions of the immigration of the Palestinian population of Bethlehem to the outside due to the variables of the study sample (gender, age, educational qualification, the former residence, the nature of their work)?

To achieve the goals of the study, the researcher followed the descriptive analytical approach, where he designed the study tools, which are the questionnaire and the interview. The questionnaire consisted of range of themes, in which the researcher has distributed an intentional sample of immigrants with 260 members of the study population. Also, the researcher has made (10) Interviews with some institutions within the city of Bethlehem, so as to find out the causes of the immigration from the city, and it was applied in (2015-2016).

The results showed that the economic reason is the most common reason that led to the immigration of Palestinians in Bethlehem district, so as to improve the living situation and to search for jobs. The political cause is one of the main causes of immigration among people in the city of Bethlehem, according to the fact that the political circumstances that the Palestinians go through such as occupation ,encirclement and siege prevent investment and do not encourage the construction, the establishment of factories, and development in all its forms. The social and cultural causes have the less impact on immigrants from the city of Bethlehem, as compared to other causes. However, the social dimension was the most dimension that have affected immigrants from the city Bethlehem, where the immigrants were thinking of homesickness, relatives, friends, family and

neighbors. Therefore, results showed statistically significant differences between the averages of the reasons for the immigration of the Palestinian population of Bethlehem to the outside depending on the variables of the study (gender, age, educational qualification, the former residence, the nature of work). Also, the results showed a statistically significant difference between the mean for the economic and social dimensions of the migration of the Palestinian population of the Bethlehem district according to the study variables (gender, age, educational qualification, the former residence, nature of work).

The researcher recommends taking social, scientific, cultural, and economic policies to encourage employment and encourage citizens to hold out and stay in their own country, so as not to lose scientific competencies that can be useful to increase awareness, education and the national economy. Also, encourage investment and open the field for investors in order to promote the internal economic situation, and improve living opportunities to enable citizens to stay in their own land and not to think about departure. Finally, enhance the communication with migrant abroad through embassies and updating them, with the situation in Palestine.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

جاءت فكرة الهجرة من فلسطين في العهد العثماني، ولم يكن دافع الهجرة في ذلك الوقت هو الهروب من الواقع، وإنما جاء من باب الحصول على الفرصة الاقتصادية الأفضل، حيث عملت بعض العائلات على الترويج لبضائعها المصنعة في فلسطين في بعض الولايات الأمريكية، وكان لرواج هذه البضائع في تلك البلدان دور في البحث عن الاستقرار من تلك العائلات، ومن هنا بدأت الهجرة من فلسطين.

بدأت الهجرة من فلسطين مع بداية الانتداب البريطاني والفرنسي على بلاد الشام، فعامل الدفع الأساسي للهجرة من بلاد الشام كان الوضع الاقتصادي المتدهور؛ الذي ترك آثاره السلبية على جميع الفئات السكانية، مسيحية كانت أم إسلامية، فنرى عوامل الدفع تتصاعد مع انفتاح فلسطين وبلاد الشام على الجديد من الأفكار والتكنولوجية الغربية، ونتيجة للثورة الصناعية في أوروبا وما رافقتها من حركات استعمارية في الوطن العربي، اندرجت المنطقة في الشبكة الاقتصادية الغربية (مسلم، 1991).

وكانت فلسطين قد عانت من الهجرة قبل نكبة عام 1948 من خلال هجرة المثقفين الفلسطينيين في العام 1921، وذلك نتيجة لعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وقد عرفت هذه الهجرة في ذلك الحين بهجرة العقول، وإن كانت هجرة السكان من الضفة الغربية بعد عام 1952 وحتى عام 1967 تبدو اختيارية في مظهرها العام، إلا أنها هجرة قسرية في مضمونها الداخلي، نظرا لافتقار اقتصاد الضفة

الغربية منذ تلك الفترة إلى الأسس الاقتصادية السليمة والتي تؤهله لكي يصبح اقتصادا مستقلا بذاته ومتكاملا في نفس الوقت، وان أعداد المهاجرين الكبيرة، وبالتحديد بعد عام 1952 وحتى وقوع الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، إنما تعود أسبابها إلى عوامل اقتصادية أكثر منها سياسية، حيث لم تتميز الضفة الغربية بأي ميزة صناعية عن الضفة الشرقية للأردن في هذه الفترة، ويعود ذلك إلى سياسة التمييز التي انتهجها الأردن في تنمية الضفة الشرقية بشكل خاص وتجاهل التنمية في الضفة الغربية. (مقبول، 1987)

وكان للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية دور بارز في دفع السكان نحو الهجرة الخارجية من فلسطين تحديدا في الأعوام التي تلت النكبة الفلسطينية في العام 1948، حيث تميز الاقتصاد الفلسطيني قبل سنة 1948 بكونه اقتصادا زراعيا، وغلب قطاع الزراعة على هيكل بنيته الاقتصادية، وأخذت تظهر صناعات خفيفة اغلبها ذات صبغة استهلاكية، وبرزت نواة لقطاع الخدمات، ولكن هذه البنية دُمرت تماما في فترة حرب 1948، فمساحات واسعة من الأراضي الزراعية صودرت، ووزعت على المستعمرات اليهودية، كذلك صودرت مياه الري والشرب، وحظر على المواطنين حفر الآبار الارتوازية، الأمر الذي حول كثيرا من المزارعين العرب إلى عمال مأجورين داخل خط الهدنة وخارجه (حساسيان، 1991).

كل هذه السياسات دفعت بالشباب الفلسطيني إلى الهجرة من قراهم العربية باتجاه المدن الكبرى بحثا عن العمل، يمكن القول أن طول عمر الاحتلال، وخضوع عرب داخل خط الهدنة، قد منع إقامة الفلسطينيين لبنية اقتصادية صلبة متينة، ومنعت إسرائيل إقامة المؤسسات والمصانع العربية لاستيعاب المثقفين والمتعلمين والعمال، واستشرت البطالة المقنعة والمكشوفة بين المواطنين العرب، حتى وصلت نسبتهم 20% من مجموع القوى العاملة، ومثل هذه الأوضاع الاقتصادية حتما أدت الى المزيد من الهجرة إلى الخارج، ويبدو عمق الخطورة في هذا المجال أن الجسم المهاجر يمثل العناصر الفتية والمنتجة والقادرة على الإنتاج البشري والاقتصادي في نفس الوقت، أما في مجال الخدمات الاجتماعية وما ينبثق عنها من خدمات صحية وتعليمية فإنها تتسم بتدني تغطيتها لحاجات المجتمع العربي الفلسطيني، وقد انعكس ذلك على المستويين الصحي والتعليمي اللذين كانا بحاجة إلى انتفاضة عميقة لإصلاح الخلل الذي أصابهما من جراء سياسة الاحتلال. (حساسيان، 1991)

ويقول ابو الشكر (1990) من أهم العوامل الاقتصادية؛ تلك التي يطلق عليها عوامل الجذب في البلد المستقبل للعمالة المهاجرة، وعوامل الطرد الموجودة في البلد المصدر لها، إذ أن 50.92% من المهاجرين من الضفة الغربية وقطاع غزة يرجعون سبب هجرتهم إلى وجود العمل في البلاد المستقبلية لهم، وعدم توفره في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي إلى انتشار البطالة فيهما، لأن معظم المهاجرين هم من ذوي المؤهلات العلمية والمهارات العلمية. كما اتضح لنا أيضا أن وجود فرص عمل أفضل في الخارج بسبب ارتفاع الأجور هناك وانخفاضها في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان سببا آخر للهجرة، فقد تبين أن هناك 65.19% من أولئك المهاجرين الذين سبق لهم أن عملوا في الضفة الغربية وقطاع غزة تركوا أعمالهم هناك بسبب وجود فرص عمل أفضل لهم في الخارج وبسبب انخفاض الأجور والدخل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولقد كان للعوامل الاجتماعية دور مهم في ازدياد حجم الهجرة. وتمثلت أهم العوامل الاجتماعية في التحاق الزوجة وأولادها بزوجها والرغبة في مواصلة التحصيل العلمي لدى الشباب. ففي الضفة الغربية تبين لنا أن نسبة المهاجرين منها بسبب التحاق الزوجة بزوجها أو بسبب مواصلة الدراسة والتحصيل العلمي تصل إلى 29.54% و 18.92% على التوالي (ابو شكر، 1990)

والى جانب العوامل المذكورة أعلاه لا بد أن نذكر بان وجود الأماكن المقدسة في فلسطين ومكانة القدس وفلسطين على الساحة الدولية وانتشار المؤسسات الدينية الأجنبية في الديار المقدسة، وازدحام فلسطين بالزوار والحجاج من جميع أطراف العالم واختلاطهم بالتراجم العرب المسيحيين، وباعة التحف التذكارية الملمين باللغات الأجنبية... الخ كل ذلك أدى في آخر المطاف إلى ازدياد وعي العرب المسيحيين عن أوروبا والعالم الجديد، والأمر الذي ولد فيهم الغيرة لمشاهدة تلك البلاد والاستقرار فيها وذلك لاستغلال الفرص الاقتصادية المتوفرة أسوة بباقي شعوب العالم. (مسلم، 1991)

إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تعد من الدوافع الرئيسية للهجرة للبلدان الأجنبية إذ أن الهجرة للخارج لا تقتصر على الفلسطينيين المسيحيين بل هناك هجرة من المسلمين كذلك، ولكن بسبب ضخامة عدد المسلمين مقارنة بالمسيحيين في فلسطين، فإن النتائج السلبية لهجرة الفلسطينيين المسلمين تكون اقل وضوحاً.

لقد غادر بعض سكان محافظة بيت لحم ومدينة بيت جالا إلى أمريكا الوسطى والجنوبية منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومن العوامل التي ساعدت على الهجرة آنذاك الظروف السياسية والاقتصادية في الإمبراطورية العثمانية، وأن أمريكا اللاتينية وبفعل العنصر الديني قد جذبت المسيحيين الفلسطينيين من محافظة بيت لحم واعتقاداً منهم بسهولة التأقلم هناك، وأن الفلسطينيين من الخليل والجنوب فقد نزح بعضهم إلى مصر الخاضعة للحكم البريطاني وأملوا بتحسين فرص عيشهم. وقد فضل سكان رام الله والبييرة وقراها الهجرة للولايات المتحدة الأمريكية أرض الفرص، بينما قام سكان نابلس والمنطقة الشمالية بالتنقل والتجارة مع سوريا ولبنان (سابيلا، 1991).

وانطلاقاً من ذلك فقد تولدت الرغبة لدى الباحث للتعرف على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين الى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم، وتحليلها خاصة وأن محافظات فلسطينية كثيرة لها تجربة في الهجرة الداخلية والخارجية.

2.1 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تزايد عدد المهاجرين من المحافظات الفلسطينية إلى خارج الوطن وقله من يعودون منهم إليه، مما خلق نوعاً من التحولات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني، هذه الظاهرة تبدو أكثر وضوحاً في محافظة بيت لحم، اعتماداً على رؤية الباحث، كونه من سكان المحافظة ويعمل داخلها، ونظراً لخطورة الظاهرة على المجتمع الفلسطيني عامة ومجتمع محافظة بيت لحم بوجه الخصوص وما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية، فقد حاول الباحث تفسير ذلك، وعليه فقد جاءت مشكلة الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وما هي أبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم ؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

1. ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟
2. ما الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟
3. هل هناك فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

4. هل هناك فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

3.1 مبررات الدراسة

لقد حفزني إلى هذه الدراسة عدد من المحفزات ومنها:

- تعتبر محافظة بيت لحم من أكثر المحافظات الفلسطينية معاناة لظاهرة هجرة السكان عامة وهجرة السكان المسيحيين خاصة.
- معرفة ورغبة الباحث في متابعة واقع وخصوصية هذه الظاهرة في محافظة بيت لحم
- كون هذا الموضوع لم يتم التطرق له مؤخرًا من قبل الباحثين على حد علم الباحث.
- قرب مكان سكن الباحث من مجتمع الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النواحي الآتية:

الأهمية العلمية "النظرية": تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في زيادة المعرفة العلمية بموضوع واقع الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لهجرة الفلسطينيين الخارجية في محافظة بيت لحم ومقارنة ذلك بمجتمعات أخرى، كما تكمن فيما ستقدمه من إضافة تستحق المجهود المبذول، حيث أن إضافة دراسة سابقة للباحثين حول الهجرة في المكتبات الفلسطينية تساعد في بناء دراسات أخرى حول محافظات أخرى.

الأهمية التطبيقية: تتمثل هذه الأهمية في القيمة العملية التي ستشملها نتائج الدراسة المتمثلة بتشخيص واقع الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للهجرة الخارجية في محافظة بيت لحم، على أمل أن يسترشد بها صانعو القرار في وضع السياسات السكانية الواعدة وخطط التنمية الملائمة لمواجهتها.

أهمية مرتبطة بمجالات وحدود الدراسة: يعتقد الباحث أن هذه الدراسة هي الأولى في هذا المجال في محافظة بيت لحم وأنها تشتمل مجتمع البحث وهو السكان المهاجرون وخاصة المسيحيين.

أهمية مرتبطة بالباحث: رغبة الباحث واهتمامه في موضوع الهجرة وخاصة الهجرة المسيحية في محافظة بيت لحم وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى زيادة مهارات الباحث العلمية وكيفية دراسة الظواهر وتفسيرها من خلال منهجية علمية صحيحة.

5.1 أهداف الدراسة

تنطلق هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو التعرف على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين الى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم.

ولغاية تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة فانه لا بد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية.

1. التعرف على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.
2. التعرف على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.
3. التعرف على الفروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به، الدولة المقيم بها).
4. التعرف على الفروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به، الدولة المقيم بها).

6.1 فرضيات الدراسة

انبتق عن السؤال الثالث والرابع الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

وتفرع منها الفرضيات الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الدولة المقيم بها.

2. الفرضية الرئيسية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

وتفرع منها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الدولة المقيم بها.

7.1 حدود الدراسة

جرت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المهاجرين من محافظة بيت لحم.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على المهاجرين خارج المجتمع الفلسطيني الذين عادوا كذلك مديري ورؤساء بعض المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

الحدود الزمنية: الحدود الزمنية لهذه الدراسة هي فترة انجاز هذا البحث وتبدء من شهر شباط 2015 حتى شهر ايار 2016.

8.1 محددات الدراسة

توقع الباحث المحددات والمعوقات الآتية:

- صعوبة الحصول على دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة، مما يحتاج إلى جهد ووقت أطول.
- صعوبة في جمع البيانات، حيث يتوقع الباحث أن يأخذ ذلك وقتاً أطول من المتوقع.
- قلة عدد المؤسسات المختصة في ظاهره الهجرة في فلسطين.

ومع ذلك، فان الباحث يبذل جهداً خاصاً لتخطي هذه المحددات لإيمانه بأهمية هذه الدراسة وضرورة القيام بها كعمل علمي ووطني في الوقت ذاته.

9.1 هيكلية الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن (المقدمة، ومشكلة الدراسة ومبرراتها وتساؤلاتها، والفرضيات والأهداف، ومجال وحدود الدراسة، ومصطلحات الدراسة، وأهمية الدراسة، والصعوبات والمعوقات، وهيكل الدراسة).

الفصل الثاني: ويتضمن الإطار النظري (الخلفية النظرية) والدراسات السابقة (عربية ومحلية) والتعقيب عليها.

الفصل الثالث: ويتضمن منهجية الدراسة (منهج الدراسة، والمجتمع، والعينة، وأداة الدراسة وصدق الأداة، وثبات الأداة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، ومقياس الدراسة).

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة: الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والخروج باستنتاجات وتوصيات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

إن تنقل الإنسان على الأرض قديم قدم الإنسان؛ فالهجرة ليست حدثاً جديداً، فكم هناك من الشعوب قد اندثرت في صفحات التاريخ وهناك شعوب ظهرت ولم تكن موجودة، واختلط الغالب بالمغلوب واسلم الغاصب البلاد لغاصب جديد، وبات المعتدي مكان المعتدى عليه، وهذا هو حال شعبنا العربي الفلسطيني منذ بدايات هذه القرن .

إن الشعوب قد يزداد عددها إذا فتحت ابواب بلادها للمهاجرين اليها، فالهجرة داخل البلاد تشبه زيادة المواليد، وقد ينقص الشعب اذا انتابت الهجرة ابناءه فغادروه ضيقاً به، وطلباً لجو ديمغرافي جديد، وهؤلاء اذا قطعوا علائقهم بمجتمعهم الاصلي ولم يؤوبوا اليه غدوا كأنهم اموات بالنسبة اليه تقريبا، مهما حفظوا ذكراه ونزعوا بعواطفهم اليه، ولا بد ان ينسى ابناءؤهم وأحفادهم الاصل الذي انحدروا منه، او يغفلوه، لأن علاقات جديدة مترابطة لا تلبث ان تربطهم بالوطن الجديد. ثم ان الهجرة تؤثر في تركيب افواج الاعمار من السكان، لان المهاجرين انما يكونون في الغالب من الشبان(اليافي،1959)

وهناك تباين بين الهجرة والجلاء، ورغم تشابههما في المضمون؛ فالهجرة في اغلب الأحيان تأتي التماسا للكسب وتحسينا للأحوال المعيشية ويتميز هذا النمط عن غيره من أنماط الهجرة في تعرض

المهاجر لضغوط اجتماعيه إلا انه يكون في موقف يستطيع معه أن يقرر الهجرة أو البقاء(الماضي، 1989).

ويعد المجتمع الفلسطيني من المجتمعات المحافظة على تركيبته السكانية، وذلك لقلّة الهجرة من الدول الأخرى إليه، باستثناء الهجرة الاستعمارية الصهيونية إلى فلسطين، والتي هدفها الاستيلاء، وليس العمل والعيش، كما يفعل الفلسطينيون المهاجرون إلى الدول الأخرى طلباً للعيش الكريم، والعمل.

2.2 مفهوم الهجرة:

حظيت الهجرة بتعريفات عديدة ومتفاوتة، فمنها ما يذكر أنها التغيير الدائم أو شبه الدائم لمكان الإقامة بغض النظر عن المسافة المقطوعة، ومنها ما يرى أنها تغيير مكان السكن المعتاد لفترة زمنية مع عبور حدود سياسية أثناء هذا التغيير، وهناك رأي آخر يذهب إلى أنها الحركة الدائمة لأشخاص أو جماعات إلى ارض ذات أهمية، ولكن التعريف الأكثر عمومية هو إنها الانتقال من ارض إلى أخرى(عيوش، 2011)

1.2.2 الهجرة في اللغة

الهجرة لغة من هَجَرَ، والهجر ضد الوصل ويعني الخروج من ارض الى اخرى، ولذلك سمي المهاجرون مهاجرون لأنهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشأوا فيها ولحقوا بدار ليس لهم بها اهل ولا مال(ابن منظور، 1414هـ، ج6).

وعند الإشارة إلى مفهوم الهجرة لا بد أن نشير إلى أن البعض فرّق بين الهجرات الحديثة والهجرة البدائية، إذ أن الهجرة البدائية هي تنقلات كانت تتم في شكل تحركات جماعية بين القبائل القديمة، التي كانت تتحرك من موطنها تحت عوامل طرد ترتبط بالطبيعة المناوئة وضراوة الجماعات المعادية وعجز الإنسان عن الصمود في وجه القوى المادية والبشرية وعدم قدرته على التحكم فيها وإخضاعها وتذليلها لصالحه، ولم يكن يجد أمامه سوى الهروب منها والنزوح عن موطنه، وتتميز الهجرات البدائية عن الهجرات الحديثة في أن الأولى تتم في شكل جماعي في حين تتم الحديثة في شكل فردي غالباً. (سويدي ومجدوب، 2012).

والهجرة من المفاهيم التي درست بشكل كبير في العلوم الاجتماعية، وزاد الاهتمام بهذا المصطلح في السنوات الأخيرة تحديداً في المجتمع الفلسطيني، ولأسباب متعددة منها: الهروب من الواقع السياسي، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، لا سيما فيما باتت تطراً على الإنسان من مستجدات جديدة وتطورات كثيرة، الأمر الذي يعكس مدى انتشار ظاهرة الهجرة في الفكر والدراسات المعاصرة.

ومن أهم الأسباب المؤدية إليه بدرجة كبيرة هي الأسباب السياسية والاجتماعية واختلفت نتيجة الدراسة السابقة حول أسبابه، فالأسباب السياسية من أهم الأسباب المؤدية للهجرة (ابو زاهر، 2010).

ولا بد من تحديد لفظ الهجرة حين نستعمله في المباحث المورفولوجية، إذ ليس كل انتقال هجرة، ليس السياح ولا البدو ولا القائمون برحلات استكشافية ولا الطلاب الموفودون للدراسة أو أشباههم بمهاجرين، مع أنهم خرجوا من ارض إلى أخرى، إنما يتصف المهاجر بأوصاف لا يتصف بها غيره من النازحين وهي أنه قد أجمع أمره على مغادرة وطنه دون نية في الرجوع أو إلى أمد غير محدود، وهو في الغالب يعيش في البلد الجديد من عمله أو حرفته لا من رأس مال يعتمد عليه، ولا من أموال يتلقاها من الخارج، وتكون الهجرة بهذا الاعتبار خارجية، إذا قذفت بالمهاجرين من مجتمع إلى آخر أو من دولة إلى أخرى، وداخلية إذا حصلت ضمن المجتمع الواحد من مكان إلى آخر كهجرة الفلاحين إلى المدن واستقرارهم وكهجرة العمال إلى مراكز أعمالهم (اليافي، 1984).

2.2.2 مفهوم الهجرة اصطلاحاً

يشير تعريف الهجرة بأنها: الانتقال من دولة إلى أخرى أو إقليم إلى مكان آخر بغرض الإقامة فيه، وتشير إلى أنواع مختلفة من الحركات السكانية التي يترتب عليها تغير في محل الإقامة والمسكن. إذاً الهجرة تتضمن شكلاً من أشكال الحراك الاجتماعي الذي يتم فيه الانتقال من مكان لآخر. وذلك لغرض الإقامة سواء كانت الإقامة بصفة دائمة أو مؤقتة (الخریف، 2003).

وقد اختلف العلماء والمفكرون حول مفهوم الهجرة، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين مجالات العلوم الاجتماعية المهمة بمفهوم الهجرة، من حيث طبيعة نوع الهجرة من ناحية، واختلاف الزمان والمكان لهؤلاء العلماء بدراسة هذا المفهوم من ناحية أخرى فهناك من يعرف الهجرة بأنها: انتقال الأشخاص من منطقة جغرافية إلى منطقة أخرى بقصد الإقامة الدائمة (صالح، 2011؛ Anthony & Gallya، 2006).

ويسمى الشخص مهاجراً عندما يهاجر ليعيش في أرض أخرى بفعل ظلم ظالم لا يعرف الرحمة، أو المغادرة لأرض ثانية طلباً للأمن والعدل والعيش، وتعالج نظرية الدفع - الجذب السؤال التالي: لماذا يهاجر الناس؟ التي ترى أن الهجرة ترجع إلى اختلاف التوازن الاجتماعي والاقتصادي لجماعة معينة يدفع بعض أفرادها إلى خارج وطنهم، مع وجود عوامل مغرية تجذبهم نحو مكان آخر جديد(عثمان، 2011)

ويربط الكتاب الفلسطينيون الهجرة لدى الفلسطيني بالنكبة عام 1948، ومع ذلك فإنهم يقررون بأن الهجرة بدأت قبل النكبة، ويتضح ذلك من خلال ما يناقشه تيسير خالد: "لا يعني أن بداية الهجرة والشتات كان مع النكبة عام 1948؛ مع النكبة كانت موجة اللجوء القسري الواسعة بعد سلسلة الجرائم، التي ارتكبتها إسرائيل في العديد من المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، وكغيره من شعوب منطقتنا العربية عاش الشعب الفلسطيني في أواخر عهد الدولة العثمانية حركة هجرة (خالد، 2009).

3.2.2 مفهوم هجرة العقول البشرية

هي غياب العناصر البشرية الحيوية واللازمة لتحقيق العمليات الشاملة لمجتمع من المجتمعات في فترة زمنية محددة من حياته وهذا الغياب يؤدي إلى الهجرة أو الامتناع عن العودة بعد قضاء الفترة الزمنية، ويندرج ذلك تحت أصحاب الكفاءات العقلية النادرة والخبرات العلمية العالية المستوى والمهارات الدقيقة التي يشكل غيابها خطورة على حياة المجتمع في حاضره ومستقبله(الفرجاني، 2001).

وهناك من عرفها بأنها الهجرة الدائمة للكفاءات أو الفئات الأكثر تعليماً وتأهيلاً عادة خريجي التعليم العالي وما فوقه إلى خارج أوطانهم بحثاً عن فرص أوسع في مجال تخصصاتهم أو عن بيئة مجتمعية أكثر جاذبية ومستوى معيشة أفضل (العربي، 2006)

3.2 أنماط الهجرة وأصنافها:

إن إعطاء فهم عميق لظاهرة الهجرة يقتضي من الباحث العمل على إبداء تصنيفات لأنواع الهجرات والتي تتعدد بين ما هو اقتصادي وسياسي واجتماعي من حيث الدوافع فتعكس على طبيعتها بشكل مباشر وسوف نوضح تصنيفات الهجرة كما بينها (السويدي والمجدوب، 2012) كالآتي:

1. **الهجرة الداخلية:** هي الانتقال من مكان إلى آخر بدوافع متعددة ولكن يبقى الحيز الجغرافي داخل حدود البلد الواحد بالنسبة للمهاجر .

2. **الهجرة الخارجية:** هي الانتقال الى بلد آخر أو منطقة أخرى وهي عموما أكثر أنواع الهجرات شيوعا وكثيرا ما تعرف بالهجرة الدولية.

3. **التهجير القسري:** هي تحويل السكان بالقوة وتتمثل في قيام حكومة ما بإجبار مجموعة عرقية أو دينية على الانتقال من منطقة إلى أخرى، وذلك بهدف فرض سلطتها .

4. **الهجرة بالإكراه:** ويعرف هذا النوع بالهجرة المكروهة حيث يعمل الأفراد على القيام بالهجرة بغية الهروب من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية بحثا عن أفضل الظروف، ويختلف هذا النوع بأنه غير مدفوع من قبل جهة وإنما يعود إلى الفرد في اختيار قرار الهجرة، وذلك تقاديا وهروبا من المخاطر .

5. **الهجرة بالتدرج:** هي عبارة عن عملية انتقال للمهاجرين من منطقة إلى أخرى بالتدرج حتى يصل إلى الوجهة المقصودة وهذا مثل انتقال الأشخاص من المزرعة إلى القرية ثم المدينة فالحوضر الكبيرة كالعواصم.

6. **الهجرة التسلسلية:** وهي بالأساس عبارة عن قيام فرد من العائلة الانتقال إلى بلد معين بغية تحسين ظروف عائلته الاقتصادية والاجتماعية ثم يعمل هذا الفرد على مساعدة بقية أفراد العائلة بالانتقال إلى البلد الذي يقيم فيه، وذلك انطلاقا من المساعدات المادية التي يقدمها حتى يسهل عملية الانتقال .

7. **الهجرة الموسمية :** هي عملية الانتقال التي ترتبط بالفترات الزمنية، وتكون بدافع الكسب المادي أو هروب من ظروف ومخاطر مؤقتة وعموما ينتشر هذا النوع من الهجرات في القطاعات الاقتصادية كالزراعة ومواسم جني المحاصيل .

8. **الهجرة العائلية:** يوجد هناك حوالي ثلاث حالات من الهجرة التي ترتبط بالبعد العائلي وتتمثل في :
لم شمل العائلة، تكوين عائلة، أو هجرة كل العائلة.

4.2 خصائص الهجرة وقوانينها:

الهجرة ظاهرة عالمية معقدة يثير التعامل معها إشكالات متعددة على مستوى كل دول العالم، وإن الأثر المترتب على تدفق موجات المهاجرين على الدول والشعوب المعنية يحتم في نظر الكثيرين ضرورة إرساء قواعد يمكن أن تساهم في التوفيق بين مواقف الدول عن طريق قبول مبادئ أساسية

تتعلق بالجوانب المتعددة والمعقدة لهذه القضية، وفي مقدمتها الأبعاد الإنسانية مما يعرضهم لأنواع مختلفة من الانتهاكات خاصة أن هذه الظاهرة أصبحت تشمل أصنافاً متباينة من المهاجرين من الناحية القانونية (Castles & Miller, 2003؛ وهيبه، 2003):

1. المهاجرين الذين يهاجرون بطريقة غير قانونية الى دول الاستقبال ولا يساوون وضعهم القانوني.
2. الأشخاص الذين يدخلون دول الاستقبال بطريقة قانونية ويمكنون هناك بعد انقضاء المدة القانونية.
3. الأشخاص الذين يعملون بطريقة غير قانونية خلال إقامة مسموح بها.
4. أن توظيف عوائد المهاجرين في دعم التنمية لا يزال يعاني قصورا وضعفاً في السياسات ذات الصلة باستثمار تلك العائدات في مشروعات تنمية إنتاجية.
5. تواجه الهجرة تحدياً أساسياً يتمثل في تنامي وتزايد هجرة الكفاءات التي تحتاجها مشروعات التنمية في بلدان الإرسال، وانحسار هجرة العمالة الأقل مهارة، مما زاد البطالة في معظم تلك البلاد إن لم يكن جميع بلدان المشرق العربي المرسله للأيدي العاملة.
6. هجرة العقول أو اتجاه الكفاءات العربية إلى بلدان الغرب وهذا مؤشر خطير للغاية بعد أن كانت تتجه أغلبها نحو بلدان الخليج العربي.

5.2 الأسباب الدافعة للهجرة

إن العوامل التي تؤدي إلى تفكير الشخص بالهجرة وعدم الرجوع إلى بلده بسبب ظروف البلد تختلف من شخص إلى آخر حسب طبيعة الفرد وتعليمه وتخصصه، وغالبا ما يكون تأثير أكثر من عامل من هذه العوامل أو كلها مجتمعة، هي الأسباب الدافعة لهجرة الشخص من بلده، وفيما يلي مجموعة من الأسباب المؤدية للهجرة:

1.5.2 الأسباب السياسية:

إن فترة عدم الاستقرار السياسي وقيام أوضاع سياسية وإدارية مضطربة كثيرا ما كانت أحد الأسباب التي دفعت الكفاءات العلمية والفنية إلى الهجرة وذلك بسبب انعدام الحريات وغياب فرص البحث العلمي فظروف عدم الاستقرار السياسي استطاعت أن تنعكس على الأوضاع الاقتصادية مما ترتب

علية اضطراب، وعدم استقرار في العملية الإنتاجية وزيادة أعداد البطالة، بالإضافة إلى أنه في حالة انعدام الحرية وخاصة حرية العمل يغيب عامل الاستقرار النفسي بوجه عام (عبد الحافظ، 2003).

وبسبب الظروف السياسية التي مرت بها بعض الدول النامية، ونتيجة لظروف تخلفها الحضاري وعدم استقرارها ومواكبتها لركب التقدم، ووصول فئات معينة إلى السلطة، جعلها تأخذ في السيطرة والتحكم وتعمل على توجيه الاقتصاد والإدارة بما يتماشى مع أهدافها. وفي مثل هذه الأوضاع يقع الصدام بين هذه الفئة المسيطرة وبين رجال العلم والمتقنين وبين العقلية المسيطرة التي جمدت العلم بالإضافة إلى أن هذه الأوضاع انعكست على مكانتهم الاجتماعية وأحوالهم المعيشية مما كان سببا في الهجرة (صالح، 2011)

ومن الأسباب السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى الهجرة ما ورد في تقرير أصدرته منظمة العمل العربية مثل الاستبداد السياسي، والتدخل الحكومي في شؤون الجامعات العربية، وانعدام حرية البحث العلمي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي القائم في المنطقة العربية وعدم التعاون الفعال فيما بين الدول العربية وبين بعضها البعض مما ينعكس على الوضع الاقتصادي السائد. والفساد السياسي المتمثل في المحاباة لعناصر معينة لتولى المناصب المرموقة، فقد استطاعت فئات معينة تقلد الحكم والوصول للسلطة بما يتماشى وأهدافها الشخصية والتي تبتعد تماما عن العقل والمنطق وضرب حركة المتقنين عرض الحائط (عبد الحافظ، 2003).

2.5.2 الأسباب الاجتماعية:

في كثير من حالات الهجرة، يكون السبب الاجتماعي أحد أهم الأسباب التي تدفع إلى الهجرة، ويعود ذلك إلى ارتباط العلاقة بين المهاجرين، إذ أن بعضهم يقوم بتشجيع الأقارب والأصدقاء والجيران إلى الهجرة، إلى المكان الجديد، لتوفر أسس الحياة، إضافة إلى عدم توفر الأمن الاجتماعي في المناطق التي يهاجر منها الأفراد، ويمكن تلخيص أهم الأسباب الاجتماعية للهجرة كما بينها (الخلايلة وعبيدات، 2010) بالآتي:

1- عدم وجود فرص عمل كافية للشباب وتحميسهم على العمل والإنتاج.

2- الزيادة السكانية الكبيرة، والبطالة الناشئة عن الاقتصاد العام الحكومي المغلق، ثم الحالة النفسية وحالات الاكتئاب والضغط النفسي التي أصبحت تسيطر على فئة الشباب. فالشاب الذي لا يجد في جيبه ثمن حذائه وقميصه وأحياناً دخانه، إن كان مدخناً؛ يشعر بالحرج وعدم الرضى في مجتمعه فيهاجر مهما كان ثمن هجرته.

3- الضغوطات السياسية والنزاعات العسكرية والسياسات الاقتصادية التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة في البلدان العربية، وعدم الاهتمام بالشباب من قبل هذه الحكومات كانت هي أيضاً من جملة الأسباب التي أدت إلى الهجرة غير الشرعية المتفاقمة بين شباب الوطن العربي اليوم.

4- ظهور حالات من الازدهار الاقتصادي السريع بين بعض الأسر التي هاجر أحد أفرادها، ثم الانبهار بالحياة الغربية والحريات (الليبرالية) المتوفرة فيها والتي تلبى طموحات الشباب المتحمس، وخاصة إذا كان الغرب هو الولايات المتحدة الأمريكية التي تبهر حتى الأوربي نفسه بأسلوب حياتها ومعيشة سكانها.

3.5.2 الأسباب الاقتصادية

يشكل عامل الكسب المادي الدافع والعامل الأهم وراء كل عمليات الهجرة لمعظم القدرات العلمية التي تهاجر من بلد لآخر، سعياً وراء حياة أفضل وتحقيق مردود مادي يحقق الاستقرار، ومن المعلوم أن الكفاءات العلمية والفنية المهاجرة تتجه دائماً من الدول أو المجتمعات الأقل تقدماً إلى الدول الأكثر تطوراً وتقدماً، وهذا ما شهدته فترة (1950-1960) حيث كان هناك نمواً متزايداً في هجرة العلماء وهذا أدى إلى تغيير الأوضاع للأسوأ في الدول المهاجر منها والتي كانت تحتاج لهذه الكفاءات العلمية من أجل تطورها وتقدمها (العربي، 2006).

بالإضافة إلى أن فشل مشاريع التنمية الاقتصادية في مختلف الدول النامية في تحقيق معدلات النمو تجعل من الصعب على تلك البلاد أن تقوم باستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين، كما أنها تصبح بمظهر العاجز عن الارتفاع إلى المستويات التي يتطلعون إليها، وبذلك يصبح واقع الحياة الاقتصادية غير مرضٍ لهؤلاء المهاجرين أو الباحثين عن مستوى مادي يتناسب مع مستوياتهم، ولا يمكننا إغفال أو تجاهل تلك العروض المادية المغرية التي يتلقاها العلماء من المؤسسات الأجنبية في الدول المتقدمة بالإضافة إلى سهولة الحصول على العمل في مجالات تخصصهم في الدول المتقدمة، وهي

من العوامل الهامة التي تغري العلماء للهجرة، وكون توفر المناخ العلمي المناسب في الدول المستقلة فهي من العوامل الأساسية وراء الهجرات والاستقرار في أوطان مختلفة عن أوطانهم، ويحصلون على مميزات كثيرة منها استقلالهم الإداري بما يعينهم ذلك في تشكيل مختبرات ومراكز مستقلة لهم، وتحقيق كافة حرياتهم العلمية(صالح، 2011).

4.5.2 الأسباب الثقافية

من الجدير بالذكر هنا أن العوامل الثقافية التي تسود حياة المجتمعات هي من أهم العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الهجرة ، فكثير من اصحاب الثقافات المختلفة يجدون انه من الصعوبة التأقلم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، تحديدا عندما يدرسون في دول متقدمة، ويعودون إلى بلدانهم، يرون ان مظاهر الحياة وعاداتها وتقاليدها لا تناسب تفكيرهم، وبالتالي يسعون للعودة للمجتمع الذي وجدوا فيه استقرارا سياسيا واقتصاديا وحرية في التفكير والتعبير، وقد أشار تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في الوطن العربي لعام 2002 إلى أن أكثر من مليون خبير واختصاصي عربي من حملة الشهادات العليا أو الفنيين المهرة مهاجرون، ويعملون في الدول المتقدمة، ويعمق رحيلهم عن الوطن العربي آثار التخلف والارتهان للخبرات الأجنبية(صالح، 2011).

ويذكر أن عدد حملة الشهادات العليا فقط من العرب المهاجرين إلى أميركا وأوروبا يبلغ 450 ألف عربي، ما يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا توفر مليارات الدولارات نتيجة لهجرة العقول والمهارات إليها، إذا لم تتعب هذه الدول لتنشئة وتدريب هذه العقول، ولم تتكلف عليها فيما تحمل الوطن العربي كلفة تنشئتها وتدريبها ، وهكذا يذهب إنتاج هذه العقول الجاهزة ليصب مباشرة في إثراء البلدان المتقدمة، ودفع مسيرة التقدم والتنمية فيها فيما يخسر الوطن العربي ما أنفقه ويخسر فرص النهوض التنموي والاقتصادي التي كان يمكن أن تسهم هذه العقول في إيجاده(العربي، 2006).

وهناك عدد آخر من الأسباب يمكن أن تدفع بالأفراد للهجرة من أوطانهم منها كما بينها (ابو عيد، 2011، ص9-10) :

1. ارتفاع نسبة البطالة في الدول المصدرة للعمالة.

3. عدم توافر فرص حقيقية في الدول المصدرة للعمالة بسبب تراجع معدلات النمو.

4. انخفاض مستوى الأجور في الدول المصدرة للعمالة رغم ارتفاع مستوى أسعار السلع والخدمات.

5. تزايد عدد السماسرة والوسطاء الذي يوقعون الشباب الراغب في الهجرة في حبالهم.

6. ارتفاع مستويات الأجور في دول المقصد.

7. الصورة التي يظهر عليها بعض المهاجرين عند عودتهم للأوطان لقضاء إجازة أو الاستقرار بها وقيامهم بشراء الأراضي والعقارات وتزويج الأبناء والبنات وبناء المساكن الفخمة أو القيام بمشاريع تنموية، كل ذلك يدفع المحيطين بهم أو العارفين بأحوالهم قبل الهجرة إلى الاستماتة في الهجرة إلى دول المقصد سواء بطرق مشروعة أو غير مشروعة.

8. الفساد والاستبداد والتوزيع غير العادل للثروات وانتهاك الحقوق والحريات في بعض الدول المصدرة للعمالة بالإضافة إلى افتقاد الأمن.

9. التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الدول المصدرة للعمالة في العقود الأخير من القرن العشرين والسنوات التي مضت من القرن الحادي والعشرين وما صاحبها من احتكار السلع والخدمات وتغول بعض رجال الأعمال والتجار والصناع، بالإضافة إلى النفاق ومحاولة تبرير الأخطاء.

10. إعجاب الشباب بالحضارة الغربية وإنجازاتها واعتقادهم بأنها الفردوس الموعود لإنهاء مرحلة البؤس والشقاء التي يعيشون فيها وأملهم في تحقيق ثروة كبيرة خلال سنوات قليلة، الأمر الذي نادراً ما يتحقق ويعود الشاب بعد خسارة ماله ووقته وامتهان كرامته، وقد ينتهي به الحال في السجن أو ترحيله بأغلال من حديد أو شحن جثمانه في تابوت .

6.2 الآثار المترتبة على الهجرة:

يبين جلبي (2011) الآثار المترتبة على الهجرة كما يأتي:

1.6.2 الآثار الاقتصادية للهجرة:

إن الهجرة تلعب دوراً هاماً في نمو الاقتصاد وزيادة الدخل والثروة وتخفيف البطالة. إذ ساعدت الهجرة من الريف إلى المدن الصناعية الكبرى كمدن كفر الدوار والمحلة الكبرى وحلوان، وأيضاً إلى المناطق

المستصلحة أو الحديثة الزراعة أو الاستغلال، كما في مناطق مديرية التحرير وأبيس بمصر الى نمو الاقتصاد وزيادة الدخل والتخفيف من حالة البطالة التي كان يعاني منها المهاجرون في بلادهم الأصلية.

2.6.2 الآثار الديمغرافية للهجرة:

أن الهجرة تؤثر على التركيب العمري والنوعي للمهاجرين وعلى تكوينهم المهني والعمالة وغيرها. إذ أن نسبة الذكور في المجتمع الحضري تأخذ في الارتفاع التدريجي وتفوق نسبة الاناث، نتيجة لأن نسبة المهاجرين من بين الذكور تفوق نسبة المهاجرين من بين الاناث، وقد وجد من ناحية التوزيع العمري ان الفئة من (15-40) تزيد نسبتهم في المدن عنها في القرى بخلاف مراحل السن الأخرى، وذلك لأن الهجرة تحدث في سن العمالة بدرجة أكبر من باقي الفئات تاركة وراءها من هم في سن الاعالة من الأطفال والشيوخ، ومن ناحية التركيب المهني، يهاجر العمال نصف الفنيين أو غير الفنيين من الزراعة الى الصناعة حيث تتاح لهم الفرصة للتدريب على الأعمال الجديدة ويحققون حراكا مهنيا يؤثر في التكوين المهني للمجتمع.

3.6.2 الآثار الاجتماعية للهجرة:

من أهم الآثار الاجتماعية للهجرة هي عملية التكيف الاجتماعي للمهاجرين مع البلاد المستقبلية لهم فنظرا لاختلاف ثقافتها عن ثقافة مجتمعاتهم الأصلية، والتي غالبا ما تكون مجتمعات ريفية، فهذا يؤدي إلى احتمالية عدم التأقلم مع البيئة الجديدة، كما أن الهجرة تعمل على ازدياد الأحياء الفقيرة في عواصم المدن، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات الاجتماعية وفي مقدمتها الجريمة والانحراف، وايضا الهجرة تضغط على الأنشطة الاقتصادية والحرفية في مناطق الاستقبال، أما مناطق الطرد وهي المجتمعات الريفية، فيكون المهاجرون منها من ذوي التعليم العالي وأصحاب المهن الفنية والأعمال.

7.2 انعكاسات الهجرة:

من الأمور المعروفة أن عدد السكان ومدى تلاحمهم ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي بجانب عناصر الثروة الطبيعية والقوى البشرية عالية التأهيل تشكل عناصر قوة للدولة . وأصبحت ظاهرة هجرة العقول تشكل هاجساً مخيفاً للحكومات والمنظمات على حد سواء، وقدرت التقارير أن تلك الهجرة التي تكاد تتوقف تتسبب في خسائر مالية كبيرة جدا، وأن الدول العربية هي

الخاسر الأكبر من هجرة ما لا يقل عن 450 ألفاً من العقول. كما أكدت الدراسات أن المجتمعات العربية أصبحت بيئات طاردة للكفاءات العلمية العربية، وليست جاذبة لها، وذلك بما تفرضه من قوانين وأنظمة مقيدة لهذه العقول، الأمر الذي أدى إلى استفحال هذه الظاهرة. وبالطبع فإن للهجرة حسناتها الكثيرة، ولكن الغالب في نتائجها وتأثيراتها هو وجود خسارة كبرى لا تعوض للتنمية والتقدم في الوطن العربي، ومن المنطقي وكما تؤكد الدراسات أن الهجرة ارتبطت بالاحتلال والاستبداد والفقر والتخلف، وبالطبع فإن الظروف الجاذبة في الغرب من الفرص والعدالة والتقدم تستقطب الكفاءات العربية (عثمان، 2011).

كما يتوقع وفقاً لدراسة مؤسسة فلسطين الدولية "العقول العربية المهاجرة"، أن العلماء العرب في الخارج يقدمون لأمريكا دخلاً لا يقل عن 40 بليون دولار سنوياً، وهو ما يعادل نصف دخل الوطن العربي من النفط، ولا شك أنها قضية قومية واقتصادية تستحق العمل الجاد والحقيقي لاستيعابها، والسعي الجاد لمعرفة أسبابها وإيجاد حلول عاجلة لها. وهذه الآثار لا تقتصر على واقع ومستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فحسب. ومن أهم الانعكاسات السلبية لنزيف العقول ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول التي تصب في الغرب، بينما تحتاج التنمية العربية لمثل هذه العقول في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتخطيط والبحث العلمي. فالدول العربية تتحمل بسبب هذه الهجرة خسارة مزدوجة، لضياع ما أنفقته من أموال وجهود في تعليم وإعداد الكفاءات المهاجرة من ناحية، ومواجهة نقص الكفاءات بالداخل ومحاولة تغطيتها عن طريق استقدام العقول الغربية بتكلفة كبيرة من ناحية أخرى. كما تعد العقول العربية خسارة كبيرة في مجال التعليم و التنمية، فالبلاد العربية تعد من أكثر بلاد العالم أمية حيث تصل إلى حوالي 50% (عثمان، 2011).

كما يلاحظ بصفة عامة في اهتمام الأوطان الأم بمهاجريها أن قلة منها تحرص على أن تكون ظهيراً قوياً لجالياتها، كما أن قلة من الدول العربية التي وضعت منظومة متكاملة لرعاية المهاجرين. ومع ذلك فإن بعض الجاليات العربية تطالب بمد مظلة المشاركة السياسية لتشمل المواطنين في المهجر، وللمشاركة في الانتخابات التي تجري في الوطن الأم بكافة صوره. وتأخذ هذه المشاركة صوراً وأشكالاً متعددة من بلد عربي لآخر، فقد تمتد لتشمل حق الاقتراع دون حق الترشيح، وقد تتضمن في دول عربية أخرى حق الاقتراع بالنسبة لبعض الانتخابات. كما تجدر الإشارة أن بعض الدول العربية سعت لإيجاد آليات لتمثيل المهاجرين في مجالها التشريعي ضمن ضوابط معينة. وتمثل التحويلات المالية

للمهاجرين العرب إلى أوطانهم الأم أحد أهم جوانب العلاقات بأوطانهم الأم، وهذه التحويلات تسهم في تخفيف اختناقات الصرف الأجنبي وتحسين ميزان المدفوعات، ورفع مستوى معيشة عائلات المهاجرين، وتقلل من حدة الفقر، فضلاً عن استثمار جانب من هذه التحويلات في مشاريع استثمارية في الوطن الأم (مرسي، 2009).

8.2 النظريات الاقتصادية الحديثة التي تفسر ظاهرة الهجرة.

1.8.2 نظرية الفجوة السكانية:

توماس روبرت مالتوس (Malthus Thomas Robert) (1766- 1834) مفكر وعالم اقتصاد بريطاني مشهور كان له أثر كبير في تطور الدراسات السكانية حتى أصبح واحداً من مشاهير علم السكان، تميز بنظريته المعروفة التي تفسر تزايد الفقر ومشكلاته في العالم بتزايد عدد السكان ونموه بمعدلات تزيد على معدلات النمو الاقتصادي، وقد أدت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي عاش فيها دوراً كبيراً في تحديد طبيعة منهجه وطريقة تفكيره وأطروحته حول علاقة السكان بالاقتصاد. وقد شهدت بريطانيا في تلك الفترة تحولاً في اقتصادها من الرأسمالية التجارية إلى الرأسمالية الصناعية، فصارت الصناعة هي المجال الرئيس للحصول على الأرباح، وتعاضم الاستخدام الموسع للتقنيات في مجال الإنتاج بصورة محسوسة، الأمر الذي أدى إلى انتشار مشكلات خطيرة، وعلى درجة كبيرة من الأهمية، فقد حدث نقص شديد في إنتاج المواد الغذائية، ومن ثم ارتفاع في أسعار الحاصلات الزراعية (نتيجة التحول الذي طرأ على الزراعة وإدارتها بالأسلوب الرأسمالي القائم على المزارع الضخمة المتخصصة في إنتاج المواد الخام اللازمة لدوران دولاب الإنتاج في المصانع)، كما ارتفعت الكثافة السكانية بوضوح في المناطق الصناعية الناشئة، وازداد عدد قاطني المدن، في الوقت الذي لم تتم فيه حركة موازية لبناء المساكن، فزاد التكدس البشري في الغرف وساءت أحوال العمال وتكاثر الفقر وزادت البطالة وانتشرت عمليات التسول والسرقه والتشرد، خرج مالتوس في ظل هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعقدة والتي شغلت جلاً اهتمامه (حمادة، 2009).

وتوضح هذه النظرية أنه كلما زاد نمو السكان بمعدل يزيد عن زيادة الدخل الفردي في المتوسط فإن الاقتصاد القومي سيقع في مصيدة ونتيجة ذلك تسوء الأوضاع الاقتصادية كلها ويتدهور الوضع المعاشي، وذلك يؤثر على مسيرة التنمية بمعدل غير مرغوب فيه، وعلى العكس من ذلك، إذا زاد دخل

الفرد في المتوسط بمعدل يفوق معدل نمو السكان، فإن الاقتصاد القومي سينتعش وعندئذ تتعزز عملية التنمية ويزداد التكوين الرأسمالي (علي، 2010).

نستفيد من النظرية السابقة أن الفجوة السكانية تلعب دورا كبيرا فيما يتعلق بالهجرة السكانية، إذ انه كلما قلت الهجرة السكانية، والازدحام السكاني يكون الناتج أفضل، ويستطيع كل فرد أن يحصل على حصة من الدخل القومي، وهذا يساعد في بناء عملية التنمية، زيادة الهجرة والتكدس السكاني يقلل من مستوى قدرة الفرد في الحصول على ما يناسبه من الدخل، وبذلك ترتفع معدلات الفقر، وتزداد البطالة.

2.8.2 نظرية عرض العمل غير المحدد:

يرى آرثر لويس أن كثيرا من الدول النامية في أفريقيا وآسيا تعاني اليوم من عرض هائل وغير محدود من الأيدي العاملة خاصة في قطاع الزراعة. وذلك أدى إلى هبوط معدل الإنتاجية وانتشار البطالة المقنعة سواء في قطاع الزراعة أم الصناعة، وبالتالي انخفضت الأجور الى مستوى يقرب من حد الكفاف (Docquier&Rapoport,2007).

وبالرغم من ذلك، يرى لويس انه يوجد أمكانية تحويل الوضع السيئ للأفضل وذلك بدفع عجلة التنمية الاقتصادية في هذه البلاد بطريقة تؤدي إلى زيادة الفائض الرأسمالي وذلك سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام ويتم ذلك من خلال سحب عدد من العمال الزائدين في القطاع الزراعي تدريجيا للعمل في القطاع الصناعي النامي فيؤدي ذلك إلى زيادة امتصاص الأيدي العاملة في الريف، إلا أن لويس يرى ضرورة عدم المغالاة في دفع أجور عالية للعمال الصناعيين لئلا تستنفذ هذه الأجور العالية كل احتمالات تكوين رأسمال جديدة يعاد استثمارها من جديد في المشروعات الصناعية الجديدة وإنما تكون الزيادة تدريجية وبيضاء بحيث تتماشى مع الزيادة في إنتاجية هؤلاء العمال (علي، 2010).

3.8.2 نظرية الطلب على العمل:

يعتقد سدني كونتز بأن الطلب على العمال - على المدى البعيد- يؤثر في نمو السكان. أي أن من محاولته تطبيق هذه النظرية على الدول النامية، لاحظ كونتز بأن دخول الصناعة لأول مرة إلى اقتصاديات الدول النامية فإنه يعمل على زيادة الطلب على العمال من كافة الفئات، ونتيجة لذلك يميل عدد السكان إلى الزيادة بسبب عاملين أساسيين هما: هبوط معدلات الوفيات من جهة وزيادة معدلات الخصوبة من جهة أخرى. فأفترض كونتز أن الوفيات ترتبط مباشرة بالخصوبة، بينما الخصوبة ترتبط

عكسيا بالتنمية الاقتصادية أو الدخل. فأوضح معدلات الولادة العالية بين الأغنياء تبدأ بالانخفاض في مرحلة مبكرة من التنمية وذلك لأن عمل الأطفال والنساء أصبح قليل الأهمية نسبيا. وطالما استمر الطلب على عمل الأبناء بين الأسر الفقيرة فإنهم يميلون إلى زيادة عدد الأطفال(علي، 2010).

في حين يبين عبد الرازق (2010) أن نظرية الهجرة الاقتصادية من الريف إلى المدن هي كما يأتي:

في أغلب المناطق يسود القطاع الزراعي في الريف ويسود القطاع الصناعي في الحضر، والتطور الاقتصادي في هذه الدول يسعى لانتقال العاملين من قطاع الزراعة إلى قطاع الصناعة وذلك عن طريق الهجرة داخليا وخارجيا من الريف إلى الحضر؛ فالصناعة تعني التحضر، ولكن مع زيادة أعداد المهاجرين من المناطق الريفية إلى الحضرية في عام 1960م وحتى 1970م والذي نتج عنه وجود بطالة وقلة خبرة في العمالة، أصبحت هذه النظرية غير صالحه، ولهذا كان يجب إيجاد نظرية جديدة وهي نظرية أو نموذج (تودارو).

نموذج تودارو أوضح أن للهجرة أربع خصائص أساسية هي:

1. اعتماد الهجرة أساسا على اعتبارات اقتصادية منطقية ومحسوبة تأخذ في الاعتبار الفوائد المتوقعة، والتضحيات المتوقعة، إضافة إلى اعتبارات نفسية لا يمكن إغفالها و إن كان يصعب قياسها وتحديدها بدقة.

2. إن قرار الهجرة يبني على معدل التفاوت المتوقع في الأجر من المنطقة المهاجر فيها والمهاجر إليها أكثر منه على تفاوت الأجر الفعلي في المنطقتين حيث يتصدى التفاوت المتوقع من خلال التفاعل بين عاملين هما:

- التفاوت الفعلي في الأجر بين المنطقة المهاجر فيها والمهاجر إليها.

- احتمال النجاح في الحصول على عمل في المنطقة المهاجر إليها.

3. يرتبط احتمال الحصول على عمل في المنطقة المهاجر إليها ارتباطا عكسيا بمعدل البطالة فيها.

4. ان زيادة معدلات الهجرة عن معدلات نمو فرص العمل في المناطق المهاجر اليها أمر ممكن في ظل تفاوت الدخول المتوقعة والفعلية بين المنطقتين المهاجر منها والمهاجر اليها.

9.2 الهجرة من محافظة بيت لحم

ابتدأت حركة الهجرة من فلسطين وعلى وجه الإجمال مع منتصف القرن التاسع عشر، وامتدت إلى القرن العشرين حيث كان للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المعقدة في القرن الماضي أثرها البالغ في دفع كثير من شباب فلسطين للهجرة نحو الأمريكيتين ولا سيما المسيحيين بشكل خاص، والدلائل تشير أن القليلين فقط وصلوا إلى الولايات المتحدة قبل العقد الثامن من القرن التاسع عشر 1880 م ولم يشملوا حركة قائمة بذاتها(صلاح، 1998)

وكان أول من فتح باب الهجرة ثلاث إخوة من آل حنضل من بيت لحم عام 1854 م متجهين نحو الولايات المتحدة الأمريكية لحضور معرض واشنطن الدولي للصناعات والذي أقيم في ذلك العام حاملين معهم بعض منتجاتهم من صناعات الأراضي المقدسة كالتحف الصدفية والزيتونية والمطرزات ليشاركوا بها في المعرض، وما أن وجد هؤلاء رواجاً لبضائعهم حتى أخذوا بالتنقل بعد انتهاء المعرض بمنتجاتهم من مدن الولايات المتحدة، وأخذوا يبيعونها بأسعار مغرية وهكذا كان آل حنضل في طليعة من هاجر إلى الولايات المتحدة والتي لا زالت بشكل أو بآخر مستمرة حتى الآن(صلاح، 1998).

وعند الحديث عن الهجرة الفلسطينية للخارج نرى أن بداية القرن العشرين قد تركزت الهجرة على أهالي بيت لحم وبيت جالا وعلى وجه التخصيص "المسيحيين"، ولكن هذه الظاهرة لم تقتصر على المسيحيين فحسب بل على الفلسطينيين جميعاً مسيحيين ومسلمين، ويتوجه بسيط إلى باقي ألوية فلسطين سنجد أن هناك هجرة طوعية قائمة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي إلى الأمريكيتين وغيرهما من الدول الأوروبية والتي تركزت بشكل خاص في منطقة القدس والمناطق المجاورة لها وذلك تعبير عن ترابط المهاجرين الأسري(سمحة، 1984).

ونتيجة استمرار الحياة الصعبة والشاقة في بلادنا وبشكل خاص إبان الحرب العالمية الأولى حيث المجاعة والأمراض الفتاكة التي عصفت ببلادنا استمرت قوافل المهاجرين بالتدفق على القارة الأمريكية وبشكل خاص الجنوبية حيث إمكانية التأقلم للمهاجرين كانت أسهل من غيرها نظراً لطبيعة السكان

هناك. وتدنى مستوى حياتهم وثقافتهم وتخلفهم الاجتماعي في تلك الحقبة من الزمن، وقد استثمر بعض المهاجرين هذه الأوضاع في تحقيق مكاسب اقتصادية هائلة جداً حيث أصبح بعضهم رجال الصناعة والزراعة في تلك البلدان ويعمل لديهم الآلاف من العمال. ولقد عانى هؤلاء من بعض المشاكل وأهمها تربية أبنائهم وتأثير البيئة الجديدة على أخلاقياتهم وتعلمهم لغة آبائهم وأجدادهم العربية حيث لم تتوفر المدارس المتخصصة لذلك، وبالتالي بعد جيل أو جيلين من الزمن نسي الأبناء لغة الآباء، وبدأت تضعف روابط الانتماء للوطن الأصلي(العسلي، 2012).

وموجة هجرة فلسطينية أخرى بدأت في العام 1947، وان ذلك خلال فترة النكبة الفلسطينية، وآثار وصول الفلسطينيين ضحيجا بسبب العداء بين العرب واليهود وإقامة دولة إسرائيل، وشهد هذا العام أول وصول للعائلات المسلمة إلى أمريكا اللاتينية، ومع أن أي جهد رسمي لم يبذل لإنشاء قاعدة بيانات إحصائية، فإنه يعتقد اليوم بان أكثر من نصف مليون فلسطيني يعيشون في أمريكا اللاتينية(العسلي، 2012).

ويؤكد العسلي (2012) أن أهم أسباب الهجرة من محافظة بيت لحم تتمثل في تأثير الوضع السياسي المتردي بالغ الأثر على مستوى الهجرة، حيث فقدان الأمل بالمستقبل خاصة لدى الشباب. ومن المعروف أن رأس المال والاستثمارات تتطلب وضعاً سياسياً مستقراً وهادئاً، أما البعد الاقتصادي فهو على ارتباط وثيق بالوضع السياسي والأمني، وللتقليل من الهجرة يجب مساعدة الشباب في هذه المحافظة على إيجاد فرص العمل اللازمة، ومساعدة الشباب في توفير المساكن اللائقة خاصة للأزواج الشابة، والعمل على إيجاد المراكز الثقافية والرياضية والترفيهية التي تتناسب مع روح العصر وتطوره، وأيضاً للبعد الاجتماعي تأثير مباشر على هجرة الشباب وهذا البعد له اتجاهات متعددة أهمها الأمن الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السائدة بين مختلف فئات الناس.

وبيّن العسلي(2012) أن المهاجرين إلى الدول الأوروبية والأمريكية عملوا على بناء المؤسسات في الدول التي حطت رحالها بها أنواع مختلفة من المنظمات أو المؤسسات الاجتماعية في دول مختلفة نذكر منها بعض الدول ذات الجاليات الأكبر والأكثر تنظيماً في أمريكا اللاتينية وهي التشيلي، هندوراس، السلفادور، بيرو، نيكاراغوا، البرازيل، كولومبيا، الأرجنتين، وأيضاً فنزويلا، المكسيك، بوليفيا، غواتيمالا، والاكوادور.

وتعد التشيلي بأنها الدولة الأمريكية اللاتينية الأقرب علاقة بفلسطين وبمحافظة بيت لحم، لان فيها اكبر كثافة سكانية فلسطينية وأكثرها تركيزا خارج الوطن والعربي، وبحسب المكتب التشيلي الفلسطيني يقدر وجود ما بين 100 ألف إلى 300 إلف نسمة من أصل فلسطيني في هذه الدولة كانت أولى موجات الهجرة الفلسطينية إلى التشيلي قد وصلت في تسعينيات القرن التاسع عشر واستقرت في سانتياغو وقد توالى الهجرات إلى التشيلي لاحقا في مختلف المراحل التي مر بها الشعب الفلسطيني.

وقد أنشأت الجالية الفلسطينية في تشيلي بعض المؤسسات والنوادي التي ساعدت على الحفاظ على هويتها وثقافتها وارتباطها بوطنها الأصلي ومنها (العسلي، 2012):

كنيسة القديس جورج ، مؤسسة وقفية بيت لحم 2000، ومجلة الضمير

النادي الفلسطيني الاجتماعي، النادي الرياضي الفلسطيني

الاتحاد العام لطلبة فلسطين، الاتحاد الفلسطيني في تشيلي

في حالة الهندروس يمكن القول، اعتمادا على المعرفة العامة، إن في هندروس ما بين 150 ألف و200 ألف نسمة وهذا يشكل التجمع الثاني للفلسطينيين في القارة الأمريكية الجنوبية، وقد استقبلت هندروس باكورة المهاجرين الفلسطينيين في العام 1893، وكان المهاجرون يبحثون عن فرص عمل، أما البيرو فقد بدأت الهجرة إليها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان كثير من العرب قد جاؤوا مع الهجرة الاسبانية، وقد شكل المهاجرين في الخارج قوة اقتصادية وسياسية، إذا ساهم المهاجرون الفلسطينيون في إقناع الحكومة البيروفية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقد أعلن هذا الاعتراف المستشار خوسية انطوتنو غراشما بيلندي في ليما في 14 شباط 2011، وهناك البرازيل، والأرجنتين، والسلفادور، وغيرها من الدول.

10.2 الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات ظاهرة الهجرة الداخلية والخارجية وقد ناقشت هذه الدراسات ظاهره الهجرة من عدة جوانب منها الدراسة النظرية وقد شملت بدورها كلا من مفهوم الهجرة وأنماطها وأصنافها وخصائصها وقوانينها، في حين نحت الدراسات الأخرى منحى مغاير تمثل في الدراسات الميدانية لظاهرة الهجرة.

تدور معظم دراسات الهجرة في فلسطين بشكل عام بشقيها الخارجي والداخلي مع التركيز على هجر اللاجئين القسرية نتيجة الحروب التي خاضها الشعب الفلسطيني دفاعا عن أرضه وقد اتسم الطابع العام لهذه الدراسات بالصبغة السياسية، الأمر الذي حال دون إعطاء الهجرة الداخلية من القرى والمخيمات إلى مراكز المدن الرئيسية ومن الضفة الغربية بشكل عام إلى الخارج الاهتمام الكافي. وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تتطرق إلى انعكاسات الهجرة من محافظة بيت لحم على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. لذلك كان لا بد إلى التطرق لبعض الدراسات التي أجريت في بعض الدول العربية والمحلية من أجل أغناء الجانب النظري للدراسة، والتي قد تتفق مع نتائج هذه الدراسة في بعض الجوانب . وفيما يلي عرض موجز لعدد من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي استطاع الباحث الوصول إليها حتى الآن

دراسة فواضلة (2013) بعنوان هجرة العرب المسيحيين من جبال فلسطين الوسطى، محافظة رام الله والبيرة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدوافع الحقيقية لهجرة العرب المسيحيين وآليات هذه الهجرة وأنماطها واتجاهاتها ومراحلها منذ أواخر فترة الحكم العثماني (1880-2010). وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والتحليلي والميداني والمقارن، وذلك من خلال المقابلات الشخصية، إضافة إلى استبانيتين. تمثلت عينة الدراسة في (145) فردا، كان منهم (95) فردا من المهاجرين، (40) عائلة مسيحية تقيم في منطقة الدراسة، (10) من المهاجرين العائدين.

توصلت الدراسة إلى هناك مجموعة من الدوافع التي تشاركت معا ودفعت بالعرب المسيحيين للهجرة للخارج، كان أهمها العوامل السياسية والاقتصادية، ما ظهرت عدة أنماط من الهجرة أبرزها الهجرة القسرية والجماعية بعد نكبة عام 1948، ونكسة 1967، وكان التوجه الأكبر للهجرة باتجاه الولايات المتحدة الأمريكية ثم أوروبا وأستراليا وكندا ودول النفط.

دراسة فوجو (2012) بعنوان: استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهره هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين " دراسة حالة قطاع غزة" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب الدافعة لهجرة الكفاءات الفلسطينية إلى الدول المتقدمة لكي يتسنى تحديد المعالجة المثلى للحد من تلك الظاهرة، قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الكفاءات العلمية العاملة في قطاع غزة أو الكفاءات المهاجرة منه ويقدر عدد حملة الشهادات العليا " بكالوريوس فأعلى "العاملين في قطاع غزة ب "59.497" بحسب البيانات المتوفرة من قاعدة بيانات مسح القوى العاملة لعام 2010 ، تم اختيار عينة الدراسة للكفاءات في الداخل بطريقة العينة الحصصية وقد تم توزيع "550" استبانته "319" للقطاع الحكومي و "231" للقطاعات الأخرى " قطاع خاص، جامعات، منظمات أهلية ودولية "، حجم العينة المطلوب هو 383 وقد قام الباحث بتوزيع 550 وهذا أكثر مما هو مطلوب في حجم العينة وذلك لتحقيق نتائج أكثر دقة. وقد خرجت الدراسة بمجموعه من النتائج أهمها: يؤثر التوجه نحو تحسين الوضع الاقتصادي تأثير ذو دلالة إحصائية في الحد من هجرة الكفاءات العلمية الفلسطينية . حيث أبدى أفراد العينة درجة موافقة عالية على الوسائل اللازمة استخدمها لتحسين الوضع الاقتصادي للكفاءات العلمية، وبلغت نسبة الموافقة على هذه الوسائل "81.15%" للكفاءات المهاجرة و "81.00%" للكفاءات الداخلية، ويؤثر إيجاد بيئة مشجعة للقطاع الخاص تأثير ذو دلالة إحصائية في الحد من هجرة الكفاءات العلمية الفلسطينية، حيث أبدى أفراد العينة درجة موافقة عالية على الوسائل اللازمة استخدمها لتحسين عملية إيجاد بيئة مشجعة للقطاع الخاص في الأراضي الفلسطينية، وبلغت نسبة الموافقة على هذه الوسائل "83.37%" للكفاءات المهاجرة و "80.00%" للكفاءات الداخلية وبناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها: السعي إلى خلق البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية المواتية التي من شأنها تشجيع الكفاءات العلمية على العمل في بلادهم مع ضرورة تعزيز قيم الحرية والديمقراطية والمساواة.

دراسة صالح (2011) بعنوان: هجرة العقول العربية أسبابها وأثارها، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل والأسباب المؤدية إلى هجرة العقول والكفاءات العربية خارج أوطانها، وتوضيح ما هي حجم الأضرار المادية والاقتصادية، التي تسببها هجرة العقول العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على المصادر السابقة، والإحصائيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق الكبير

على العالم العربي وبخاصة إذا كان يدرس في الخارج والتي قد تتجاوز كلفة الإنفاق على الواحد عشرات آلاف الدولارات، وأن معظم المهاجرين من الشباب فإذا استمر نزيف الأدمغة للخارج فإن الدولة المصدرة لا يبقى لديها سوى الأطفال والعجزة المسنين وهذه الفئة هي فئة مستهلكة وليست منتجة، كما يتضح لنا نتيجة لهجرة العقول العربية ذات الكفاءات العلمية خارج أوطانها، ينتج عنه خلل في تنمية الأقطار العربية سبب تأخرها العلمي والتكنولوجي، وتبين إن أهم العوامل التي كانت وراء هجرة الأدمغة العربية خارج أوطانها متنوعة منها السياسية والمادية والاجتماعية وعلمية، وسببت هجرة العقول والكفاءات العربية، أثار سلبية على الوطن العربي منها دخول أدمغة أجنبية للوطن العربي باهظة التكاليف، وأصبحنا بحاجة ماسة لهذه الأدمغة التي حلت محل الأدمغة العربية، أن هجرة العقول والكفاءات العربية تكبد الدول العربية مئتين بليون دولار سنويا.

دراسة مطرية (2008) بعنوان: هجرة الأدمغة من المجتمع الفلسطيني مع دراسة استكشافية لقطاعي الصحة والتعليم العالي. وقد هدفت إلى إلقاء الضوء على ظاهرة هجرة الأدمغة في كل من قطاعي الصحة والتعليم العالي الفلسطينيين، وتقوم منهجية الدراسة على وصف تحليل آراء مجموعة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة حول تفكيرهم بالهجرة إلى خارج الوطن والدوافع وآراء ذلك وبلغ عددهم (240) مبحوث، كما تتطرق الدراسة إلى سرد التجربة الذاتية ل (8) مهاجرين فلسطينيين من كلا القطاعين، كما تم إجراء مسح لعينة ممثلة من الأسر الفلسطينية المقيمة في التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة رام الله والبيرة وبيتونيا وبلغ عددهم (850) أسرة لسؤالهم عن رأيهم بالهجرة وعن هجرة احد أفراد أسرته. المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة من خلال استبانة وإجراء المقابلات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها بالنسبة لرضا المبحوثين عن ظروف عملهم والوضع السياسي الفلسطيني بشكل عام، عبر 47.5% من المبحوثين (42.8%) في الضفة الغربية و 50.4% في قطاع غزة) عن عدم رضاهم عن التسهيلات التي تقدمها لهم مؤسساتهم، أو أي من المؤسسات المساندة في الوطن. وكذلك عند سؤال المبحوثين عما إذا كانوا يفكرون بالهجرة، فقد صرح 30.8% منهم بالإيجاب (7.0%) يفكرون بهجرة دائمة، و 23.8% يفكرون بهجرة مؤقتة. (وعند مقارنة المبحوثين من الضفة الغربية وأولئك من قطاع غزة، فقد بينت النتائج انه في حين أن 26.6% من المبحوثين في الضفة الغربية يفكرون بالهجرة (5.7%) هجرة دائمة، و 22.9% هجرة مؤقتة. (فان 32.1% من المبحوثين في قطاع غزة يفكرون بالهجرة (7.8%) هجرة دائمة، 24.3% هجرة مؤقتة. وكان أهم نتائج المقابلات

مع عدد من الوزارات والمؤسسات المعنية أن قضية الهجرة في ذهن المخطط ، الذي يسعى بشكل متواصل إلى العمل على تحضير بيئة سليمة غير طارده للكفاءات الموجودة في الداخل وجاذبه للكفاءات الخارجية. وإن مسؤولية ظاهره الهجرة يجب إن تكون مسؤولية جماعية مشتركة، بين جميع القطاعات والمؤسسات ذات العلاقة. ووجود مشكلة حقيقية من الناحية التخطيطية في مجال توجيه الكفاءات باتجاه ما يحتاجه المجتمع من تخصصات، ومن ثم العمل على إيجاد فرص عمل لهم، بحيث تم الربط بين موضوع هجرة الأدمغة والكفاءات بمدى مقدرة المجتمع وإمكانيته، فالعديد من الخرجين لا يجدون فرص العمل المناسبة لهم في سوق العمل أو يتصادمون بعد دراستهم لتخصصات نادرة لعدم توفر فرص عمل مما يولد لديهم دافع بعدم أعوده من المهجر.

دراسة عقارة (2005) بعنوان: هجرة الكفاءات العلمية السورية أسبابها - انعكاساتها على التنمية " بالتطبيق على جامعة حلب". هدفت إلى معرفة الأسباب الموضوعية الكامنة وراء استنزاف الكفاءات العلمية السورية، وتوضيح الانعكاسات السلبية لهجرة هذه الكفاءات على عملية التنمية المحلية. تكونت عينة الدراسة من (400) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة حلب بمختلف المراتب العلمية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول لنتائج الدراسة. والاستبيان الاستقصائي كاده رئيسية لاستطلاع الآراء. وقد خلصت الى ان الخلل في البنية الاقتصادية والاجتماعية السورية جزاء هجرة الكفاءات العلمية قد انعكس بدوره على مستوى التنمية البشرية في سورية. وكذلك إلى أن البحث العلمي في الغرب يشكل دافعا للهجرة نتيجة المزايا التي تحققها الكفاءات العلمية بانخراطها في الوسط العلمي والبحثي المتطور في الدول المتقدمة وكذلك خلصت ان تشكل المعوقات الإدارية من سيطرة الروتين الإداري في الوظائف الحكومية عامة وبيروقراطية العمل في الجامعات السورية خاصة احد الأسباب الهامة لتحفيز الهجرة. وكان من أهم التوصيات التي وضعها الباحث هي ضرورة إيجاد نظم قانونية وتشريعية توفر الدعم المادي والمعنوي للكفاءات السورية، احترام الجانب الإنساني لهذه الكفاءات وخاصة فيما يتعلق بحرية الرأي

دراسة بوفة (2002) بعنوان: اتجاهات الهجرة الخارجية والآثار الناجمة عنها في الداخل " دراسة ميدانية في بلدتي دير عطية وفيروزه" هدفت الدراسة إلى الوصول لمعرفة الآثار العامة المترتبة على الهجرة الخارجية في الواقع الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي من جهة ومقارنة أوجه الاختلاف في تلك الآثار مع اختلاف في اتجاه الهجرة الخارجية من جهة أخرى. استخدم الباحث في منهجيته طريقة

المقارنة في الفترات الزمنية الممتدة منذ العام 1970 حتى العام 2001 وقد توصلت إلى النتائج إلى أن نسبة المهاجرين في كل أسرة من الأسر التي تأثرت بالهجرة الخارجية في دير عطية وفيروزه نحو 107 فرد و 201 فرد على الترتيب، ولم يبرز تأثير الهجرة على نمط الأسرة بشكل كبير - خصوصا في دير عطية - إذ بلغ متوسط حجم الأسرة التي تحوي مهاجرين حاليا في دير عطية 4.5 فرد في حين بلغ متوسط حجم الأسرة التي لم يهاجر منها احد 4.8 فرد، أما في فيروزه فقد بلغ متوسط حجم الأسر التي تحوي مهاجرين حاليا 3.7 فرد و التي لم يهاجر منها احد 4.3 فرد على الترتيب. وان لم يكن للهجرة الخارجية سواء في دير عطية أو في فيروزه أي مساهمة تذكر في تخفيض معدل البطالة وذلك لان معظم المهاجرين وخصوصا الذكور منهم كانوا من الأفراد النشطين اقتصاديا إذ بلغت نسبتهم أكثر من 78% و 70% من إجمالي المهاجرين في دير عطية أو في فيروزه على الترتيب خلال الفترة من عام (1990-1999) وتركت الهجرة الخارجية في بلدي دير عطية وفيروزه آثارها على الأسر كنظام اجتماعي وتمثلت هذه الآثار ببروز بعض المشكلات الأسرية التي يعاني منها أرباب الأسر مع أفراد أسرهم وخصوصا مشكلة التخلف الدراسي. و**أوصت الدراسة** بضرورة الاهتمام الأكبر بظاهرة الهجرة الخارجية باتجاهاتها المختلفة وإيلائها قسطا أوسع من الدراسات الميدانية. ضرورة تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها حول الآثار المتشابهة للهجرة الخارجية - سلبية منها أو ايجابية - على سكان البلدان والمناطق التي تنتشر فيها ظاهرها الهجرة. وكذلك تعميم تجربة العمل الشعبي الناجحة في بلدة دير عطية، على مختلف البلدان التي تنتشر فيها ظاهرها الهجرة الخارجية.

دراسة ابو الشكر (1990) بعنوان: الهجرة الخارجية من الضفة الغربية وقطاع غزة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية. فقد هدفت إلى إلقاء الضوء على الجوانب العديدة لظاهرة الهجرة من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل عام وهجرة الأيدي العاملة منهما بشكل خاص.

اعتمد الباحث منهجية وهي طريقة المعاينة الإحصائية بواسطة المراسلة أي إرسال الاستثمارات بواسطة البريد إلى الأشخاص الذين يكونون مجتمع الدراسة في حالة المسح الشمال أو الذين يقع عليهم الاختيار في حالة العينة، وتكون مجتمع الدراسة من الأسر في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت أداة الدراسة المقابلة الشخصية لجمع المعلومات. استخدم في عملية جمع الاستثمارات العينة العشوائية التطبيقية حيث تقسيم البلد " الضفة الغربية وقطاع غزة " إلى ثلاث طبقات: مدن، قرى، مخيمات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتعلق باتجاهات الهجرة من الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تبين لنا أنها تصنف بشكل

رئيسي إلى تلك الهجرات التي تتم بين الدول النامية. وان المستوى التعليمي للمهاجرين مرتفع حيث أنهى غالبيتهم المرحلة الدراسية الثانوية أو الجامعية وان معظمهم من ذوي المهارات وهذا يقودنا إلى اعتبار الهجرة الخارجية من الضفة الغربية وغزة إلى الخارج هجرة أدمغة وان أسباب الهجرة من الضفة الغربية وقطاع غزة ودوافعها فقد تبين لنا إنها تعود إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وان الهجرة تركت آثار اقتصادية واجتماعية كثيرة نتجت بصورة رئيسية عن التحويلات المالية التي تدفقت على الضفة الغربية وقطاع غزة من أبنائها في الخارج.

12.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات العربية، والمحلية ذات العلاقة المباشرة أو ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويلاحظ اختلاف كل دراسة عن الأخرى بحسب الهدف الذي تسعى لتحقيقه، والمنهجية التي تتبعها، والأدوات المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، وستكون هذه الدراسات عوناً للباحث في إثراء الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتفسير نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال الاستعراض السابق نستطيع التعقيب على تلك الدراسات في النقاط التالية:

تتوافق دراسة كلا من: فوجو (2012)، عفارة (2005)، ابو شكر (1990) في أهم الأسباب الدافعة للهجرة:

• توجه غالبية المهاجرين نحو الهجرة لأسباب أبرزها تحسين الوضع المعيشي لهم ولأسرهم في الداخل.

• إن الهجرة تركت آثار اقتصادية واجتماعية كثيرة نتجت بصورة رئيسية عن التحويلات المالية التي تتدفق على البلد الأم.

• عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والإشكاليات التي تعترض بعض تجارب الديموقراطية.

تشكل الدوافع السابقة أهم الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة بالرغم من اختلاف مجتمع الدراسة بين بلدان مستقره وتنعم بالاستقرار مقارنة بدولة فلسطين التي تقع تحت الاحتلال ولا يستبعد وجود دوافع

أخرى، كدوافع الشخصية أو غيرها إلا أنها تأخذ صفة الشمولية وهي في جميع الحالات دوافع فردية، ولا تحل الأهمية بحيث تضاف كدوافع إلى مجمل الدوافع السابقة.

2. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التالي:

- هدفها حيث تركز على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة الفلسطينيين في محافظة بيت لحم كما تميزت في زمان إجرائها 2015-2016
- تضع تصور تطبيقي للسياسات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهره الهجرة الخارجية.

3. تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- التعرف على بعض الجوانب التي تم دراستها ومناقشتها في الدراسات مما يساعد الباحث في التركيز على بعض الجوانب المهمة في دراسته الحالية.
- المساعدة في إعداد الخطة وبناء هيكل الدراسة وإثراء الإطار النظري.
- زيادة الرصيد المعرفي لدى الباحث فيما يتعلق بموضوع الهجرة الخارجية ودوافعها وأسبابها ومخاطرها على الدولة المرسله والاليات التي يمكن من خلالها الحد من تأثيراتها السلبية.
- التأكيد على بعض التوصيات في الدراسات السابقة والتي يرنئي الباحث أهميتها في المساهمة للحد من ظاهره الهجرة الفلسطينية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قام الباحث في هذا الفصل من الدراسة بعرض خطوات الدراسة ومراحلها وفقاً للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

3. 1 منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلائم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

3. 2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع السكان المهاجرين إلى الخارج في محافظة بيت لحم وستؤخذ وجهة نظر مقابلة أيضاً من المؤسسات المحلية في محافظة بيت لحم، ولم يجد الباحث أي إحصائية يمكن الاعتماد عليها في تقدير أعداد المهاجرين، مما دفع الباحث للاكتفاء بعينة دراسية.

3. 3 عينة الدراسة

قام الباحث باستخدام عينة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (260) فرداً من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارها بطريقة العينة القصدية، منهم من المهاجرين المتواجدين لفترة في محافظة بيت لحم وعددهم (150)، إضافة إلى مجموعة أخرى من المهاجرين من محافظة بيت لحم ومقيمين في الخارج وعددهم (110) تم التواصل معهم عن طريق العنوان البريدي (الايمل).

3 . 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	186	71.5
	أنثى	74	28.5
العمر	30 سنة فأقل	158	60.8
	31-40 سنة	53	20.4
	41-50 سنة	39	15.0
	أكثر من 50 سنة	10	3.8
المؤهل العلمي	دون الثانوية	10	3.8
	ثانوية عامة	38	14.6
	دبلوم	73	28.1
	بكالوريوس	111	42.7
	ماجستير	28	10.8
مكان السكن السابق في محافظة بيت لحم	مدينة	197	75.8
	قرية	33	12.7
	مخيم	30	11.5
اسم الدولة التي تقيم فيها حاليا في المهجر	اسبانيا	9	3.5
	الارجنتين	10	3.8
	الجزائر	9	3.5
	السويد	20	7.7
	امريكا	27	10.4
	ايرلندا	18	6.9
	بلجيكا	9	3.5

3.5	9	سويسرا	اسم المدينة أو القرية التي تقم فيها هناك
11.2	29	فرنسا	
3.8	10	قطر	
35.0	91	كندا	
3.5	9	مصر	
3.8	10	هندوراس	
3.8	10	azyau	
31.5	82	ادمنتون	
3.5	9	الاسكندرية	
3.5	9	الجزائر	
3.8	10	الخور	
3.5	9	باريس	
3.5	9	بوسن	
3.5	9	بونتابريما	
3.5	9	تورونتو	
3.8	10	توور	
3.5	9	جورجيا	
3.5	9	جينيف	
6.9	18	دبلن	
6.9	18	فلنت	
3.8	10	كوماياوا	
7.7	20	مالمو	
3.8	10	يونيس ايرس	
77.7	202	خاص	
7.3	19	مؤسسات غير ربحية	
11.2	29	اخرى	
3.8	10	لا اعمل	

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويظهر ان نسبة 71.5% للذكور، ونسبة 28.5% للإناث. ويبين متغير العمر أن نسبة 60.8% من 30 سنة فأقل، ونسبة 20.4% من 31-40 سنة، ونسبة 15% من 41-50 سنة، ونسبة 3.8% لأكثر من 50 سنة. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 3.8% لدون الثانوية، ونسبة 14.6% لثانوية عامة، ونسبة 28.1% للدبلوم، ونسبة 42.7% للبكالوريوس، ونسبة 10.8% للماجستير. ويبين متغير مكان السكن السابق أن نسبة 75.8% لسكان المدينة، ونسبة 12.7% لسكان القرى، ونسبة 11.5% للمخيمات. ويظهر متغيري اسم الدولة والقرية أو المدينة التي يسكن فيها المهاجر كما في الجدول. ويبين متغير طبيعة العمل الذي تقوم به أن نسبة 77.7% لعمل خاص، ونسبة 7.3% لمؤسسات غير ربحية، ونسبة 11.2% لأخرى، ونسبة 3.8% لا يعمل.

5.3 أدوات الدراسة

تمثل ادوات الدراسة فيما يأتي:

1. الاستبانة: وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة اقسام، تمثل القسم الاول في المتغيرات الديمغرافية، وجاء القسم الثاني ليتحدث عن الاسباب التي تؤدي الى الهجرة، وتكون من اربعة محاور، تمثلت في المحور السياسي، والثقافي والعلمي، والاجتماعي، والاقتصادي، ثم جاء القسم الثالث ليتحدث عن ابعاد الهجرة، وهي البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي، وجاء مجموع المحاور (76) فقرة، ثم ختمت بسؤال عام.

2. المقابلة: حيث تم عمل المقابلات مع بعض الشخصيات المجتمعية في محافظة بيت لحم، وذلك من أجل الوقوف على آرائهم حول اسباب الهجرة، واثراء الدراسة بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها منهم. وقد تكونت من مجموعة من الاسئلة مثلت اسباب الهجرة وابعادها في مدينة بيت لحم.

5.3 صدق الأداة

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.169 [*] 0	0.025	17	0.467 ^{**}	0.000	33	0.359 ^{**}	0.000
2	.212 ^{**} 0	0.005	18	0.592 ^{**}	0.000	34	0.488 ^{**}	0.000
3	0.426 ^{**}	0.000	19	0.424 ^{**}	0.000	35	0.495 ^{**}	0.000
4	0.342 ^{**}	0.000	20	0.490 ^{**}	0.000	36	0.317 ^{**}	0.000
5	0.351 ^{**}	0.000	21	0.368 ^{**}	0.000	37	0.428 ^{**}	0.000
6	0.246 ^{**}	0.001	22	0.544 ^{**}	0.000	38	0.555 ^{**}	0.000
7	0.382 ^{**}	0.000	23	0.463 ^{**}	0.000	39	0.402 ^{**}	0.000
8	0.366 ^{**}	0.000	24	0.529 ^{**}	0.000	40	0.484 ^{**}	0.000
9	0.308 ^{**}	0.000	25	0.503 ^{**}	0.000	41	0.483 ^{**}	0.000
10	0.357 ^{**}	0.000	26	0.521 ^{**}	0.000	42	0.643 ^{**}	0.000
11	0.457 ^{**}	0.000	27	0.476 ^{**}	0.000	43	0.617 ^{**}	0.000
12	0.406 ^{**}	0.000	28	0.511 ^{**}	0.000	44	0.541 ^{**}	0.000
13	0.452 ^{**}	0.000	29	0.447 ^{**}	0.000	45	0.613 ^{**}	0.000
14	0.559 ^{**}	0.000	30	0.557 ^{**}	0.000	46	0.571 ^{**}	0.000
15	0.448 ^{**}	0.000	31	0.457 ^{**}	0.000	47	0.606 ^{**}	0.000
16	0.569 ^{**}	0.000	32	0.440 ^{**}	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.505**	0.000	11	0.690**	0.000	21	0.721**	0.000
2	0.559**	0.000	12	0.574**	0.000	22	0.549**	0.000
3	0.634**	0.000	13	0.642**	0.000	23	0.472**	0.000
4	0.507**	0.000	14	0.658**	0.000	24	0.456**	0.000
5	0.545**	0.000	15	0.594**	0.000	25	0.275**	0.000
6	0.629**	0.000	16	0.662**	0.000	26	0.554**	0.000
7	0.4620**	0.000	17	0.4840**	0.000	27	0.5460**	0.000
8	0.4990**	0.000	18	0.6920**	0.000	28	0.6520**	0.000
9	0.545**	0.000	19	0.6550**	0.000	29	0.5590**	0.000
10	0.4680**	0.000	20	0.5890**	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3 . 6 ثبات الدراسة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج (0.894)، و(0.829) للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج ، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفى بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المحور	المجالات	معامل الثبات
أسباب هجرة السكان	الأسباب السياسية	0.764
	الأسباب الاجتماعية	0.887
	الأسباب العلمية والثقافية	0.812
	الأسباب الاقتصادية	0.804
	الدرجة الكلية	0.894
الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية	الأبعاد الاقتصادية	0.743
	الأبعاد الاجتماعية	0.798
	الدرجة الكلية	0.829

3 . 7 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (260) استبانته.

8 . 3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطاؤها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج و أبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج، وخرج بالمعلومات الموضحة في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
عالية	0.51224	4.0664	الأسباب الاقتصادية	4
عالية	0.46003	3.6970	الأسباب السياسية	1
متوسطة	0.67246	3.3525	الأسباب الاجتماعية	2
متوسطة	0.97649	3.2442	الأسباب العلمية والثقافية	3
متوسطة	0.34117	3.6011	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.60) وانحراف معياري (0.341) وهذا يدل على أن أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج جاءت بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الأسباب الاقتصادية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.06)، يليه مجال الأسباب السياسية، ومن ثم مجال الأسباب الاجتماعية، يليه الأسباب العلمية والثقافية.

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأسباب السياسية. وذلك في الجدول رقم (2.4)

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأسباب السياسية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	الحرمان من حرية الرأي والتعبير وتكليم الأفواه.	3.98	1.023	عالية
9	انتشار الوساطة والمحسوبية وخاصة في الوظائف العامة.	3.90	0.908	عالية
2	التخلص من أجواء الحرب المستمرة في المنطقة.	3.88	0.908	عالية
6	ضعف قوانين الحماية والرعاية من قبل الدولة لرعاياها.	3.80	1.096	عالية
7	الحرمان من الحقوق الإنسانية الأساسية.	3.78	1.142	عالية
5	الاضطهاد السياسي والتمييز.	3.73	1.016	عالية
3	الابتعاد عن الصراعات الداخلية بين الفصائل الفلسطينية.	3.70	1.045	عالية
8	غياب الأمن السياسي والمعيشي	3.67	1.001	متوسطة
4	هيمنة التنظيمات السياسية على الحياة العامة في المجتمع الفلسطيني.	3.66	1.033	متوسطة
1	الهروب من الأنظمة غير الديمقراطية.	3.65	0.980	متوسطة
13	الانفلات الأمني وتأثيره على نفسية المواطن.	3.54	1.119	متوسطة
11	غياب التشريعات التي توضح الحقوق والواجبات الخاصة بالأسرة الفلسطينية	3.45	1.143	متوسطة
12	الخوف من المستقبل.	3.32	1.029	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.6970	0.46003	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأسباب السياسية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.69) وانحراف معياري (0.460) وهذا يدل على أن مجال الأسباب السياسية جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " الحرمان من حرية الرأي والتعبير وتكليم الأفواه " على أعلى متوسط حسابي (3.98)، ويليهما فقرة " انتشار الوساطة والمحسوبية وخاصة في الوظائف العامة " بمتوسط حسابي (3.90).

وحصلت الفقرة "الخوف من المستقبل" على أقل متوسط حسابي (3.32)، يليها الفقرة "غياب التشريعات التي توضح الحقوق والواجبات الخاصة بالأسرة الفلسطينية" بمتوسط حسابي (3.45).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأسباب الاجتماعية. وذلك في الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأسباب الاجتماعية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	ضعف الرعاية الصحية اللازمة.	4.37	0.747	عالية
3	بناء المستوطنات على أراضي وأماكن المواطنين الفلسطينيين.	4.03	1.120	عالية
4	الرغبة في تغيير البيئة الاجتماعية إلى أخرى.	3.97	0.960	عالية
8	غياب الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية الشاملة في المجتمع المحلي.	3.91	1.130	عالية
10	الحاجة إلى رعاية أفضل للأطفال.	3.59	1.380	متوسطة
6	تغيير نمط الحياة الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي.	3.41	1.385	متوسطة
15	لأن الهجرة إلى خارج الوطن توفر لنا راحة، واستقراراً، ورفاهية أكثر.	3.41	1.456	متوسطة
7	صعوبة الاندماج مع المجتمع المحلي.	3.32	1.399	متوسطة
11	الحاجة لرعاية الوالدين في بلد المهجر.	3.21	1.445	متوسطة
1	عدم القدرة على الاندماج والتأقلم مع المجتمع المحلي في فلسطين.	3.16	0.993	متوسطة
13	غياب الرعاية الاجتماعية المناسبة لأفراد أسرتي من الجهات الحكومية المختصة.	3.16	1.194	متوسطة
14	تقصير الجهات الحكومية المختصة في توفير الحماية للأسر المضطهدة.	3.05	1.296	متوسطة
12	وجود عنف اسري داخل الأسرة في مجتمعنا المحلي.	2.94	1.431	متوسطة
16	الشعور بالاغتراب والكآبة في المجتمع المحلي.	2.89	1.314	متوسطة
9	بسبب تفكك الأسرة وضياع الروابط بينها.	2.87	1.320	متوسطة
17	الضغوط النفسية التي واجهتني في الوطن.	2.87	1.336	متوسطة
5	الرغبة في الانضمام إلى العائلة المهاجرة.	2.82	1.202	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.3525	0.67246	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأسباب الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.35) وانحراف معياري (0.672) وهذا يدل على أن مجال الأسباب الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(13)فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " ضعف الرعاية الصحية اللازمة" على أعلى متوسط حسابي (4.37)، يليها فقرة " بناء المستوطنات على أراضي وأماكن المواطنين الفلسطينيين" بمتوسط حسابي (4.03). وحصلت الفقرة " الرغبة في الانضمام إلى العائلة المهاجرة " على أقل متوسط حسابي (2.82)، يليها الفقرة " الضغوط النفسية التي واجهتني في الوطن " والفقرة "بسبب تفكك الأسرة وضياح الروابط بينها" بمتوسط حسابي (2.87).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأسباب العلمية والثقافية. وذلك في الجدول رقم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاسباب العلمية والثقافية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	تبادل الخبرات العلمية مع آخرين من بلدان أخرى.	3.60	1.166	متوسطة
2	للحصول على تعليم عالي ومتخصص غير موجود في البلد الأصلي.	3.23	1.339	متوسطة
3	وجود تعليم مجاني في البلدان التي تمت الهجرة إليها.	3.22	1.405	متوسطة
4	إجراء البحوث العلمية اللازمة للتطور العلمي.	3.18	1.264	متوسطة
5	من أجل العمل في جامعات ومعاهد ومؤسسات تعليمية مناسبة لطبيعة تخصصي.	3.16	1.342	متوسطة
1	حب المغامرة واكتشاف آفاق علمية جديدة في مناطق أخرى خارج فلسطين.	3.07	1.245	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.2442	0.97649	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأسباب العلمية والثقافية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.24) وانحراف معياري (0.976) وهذا يدل على أن مجال الأسباب العلمية والثقافية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تبادل الخبرات العلمية مع آخرين من بلدان أخرى " على أعلى متوسط حسابي (3.60)، يليها فقرة " للحصول على تعليم عالي ومتخصص غير موجود في البلد الأصلي " بمتوسط حسابي (3.23). وحصلت الفقرة " حب المغامرة واكتشاف آفاق علمية جديدة في مناطق أخرى خارج فلسطين " على أقل متوسط حسابي (3.07)، يليها الفقرة " من أجل العمل في جامعات ومعاهد ومؤسسات تعليمية مناسبة لطبيعة تخصصي " بمتوسط حسابي (3.16).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأسباب الاقتصادية. وذلك في الجدول رقم (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأسباب الاقتصادية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	من أجل تحسين ظروفنا المعيشية.	4.50	.6120	عالية
2	البحث عن فرص عمل مناسبة لمؤهلاتي.	4.33	.8590	عالية
3	الفشل في المشاريع الاقتصادية في البلد الأم.	4.02	.9600	عالية
4	عدم القدرة على العمل في الوظائف في البلد الأم.	3.89	.9480	عالية
5	وجود فرص عمل أفضل في الخارج.	4.16	.7570	عالية
6	الرغبة في الاستثمار في قطاعات اقتصادية مزدهرة في بلدان أخرى.	3.77	.8390	عالية
7	البحث عن الاستثمار الآمن في بلد آخر.	4.03	.6770	عالية
8	وجود إغراءات مالية كبيرة في بلد المهجر.	4.04	.9910	عالية
9	انخفاض الضرائب على الاستثمارات وتوفر الدعم الحكومي في بلد المهجر.	3.82	1.026	عالية
10	غياب الحوافز الاستثمارية في فلسطين.	3.95	.7010	عالية
11	القيود الكبيرة على الاستيراد الحر للبضائع.	4.21	.9200	عالية
	الدرجة الكلية	4.0664	.512240	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأسباب الاقتصادية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.06) وانحراف معياري (0.512) وهذا يدل على أن مجال الأسباب الاقتصادية جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " من أجل تحسين ظروفنا المعيشية " على أعلى متوسط حسابي (4.50)، يليها فقرة " البحث عن فرص عمل مناسبة لمؤهلاتي " بمتوسط حسابي (4.33). وحصلت الفقرة " الرغبة في الاستثمار في قطاعات اقتصادية مزدهرة في بلدان أخرى " على أقل متوسط حسابي (3.77)، يليها الفقرة " انخفاض الضرائب على الاستثمارات وتوفر الدعم الحكومي في بلد المهجر " بمتوسط حسابي (3.82).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الأبعاد الاقتصادية	3.8420	.560670	عالية
2	الأبعاد الاجتماعية	3.8981	.434830	عالية
	الدرجة الكلية	3.8729	.434260	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.434) وهذا يدل على أن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج جاءت بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الأبعاد الاجتماعية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.89)، يليه مجال الأبعاد الاقتصادية.

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأبعاد الاقتصادية. وذلك في الجدول رقم (7.4)

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأبعاد الاقتصادية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	حققت لي التمتع بالأمن المعيشي والمالي.	4.49	.5660	عالية
2	ساعدت على تحسين المستوى المعيشي للأسرة.	4.18	.5760	عالية
6	فتحت لي أبواباً جديدة للتقدم والرفاهة.	4.18	.6530	عالية
4	وَقَرَّت لي فرصة عمل لا تتأتى لي في البد الأم.	4.08	.9050	عالية
13	أكسبتي مهارات جديدة في الادخار.	4.03	.8120	عالية
1	وَقَرَّت لي مناخاً أفضل للاستثمار والنمو.	4.01	.6090	عالية
12	حققت لأسرتي أرباحاً ودخلاً كبيرين.	3.92	1.167	عالية
11	حررتني من المضايقات السياسية لأصحاب رأس المال.	3.83	1.025	عالية
3	عرّفتني على عمالقة الاقتصاد والمال.	3.81	1.132	عالية
10	أراحتني من التعامل مع السلع الإسرائيلية.	3.63	1.384	متوسطة
7	نقلتني إلى مناخ الاقتصاد الحر.	3.60	1.074	متوسطة
9	أفنعنتني أن الحياة الاقتصادية في المهجر تبرز البقاء هناك.	3.53	1.078	متوسطة
8	وَقَرَّت لي حوافز استثمارية وإعفاءات ضريبية.	2.64	.9700	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.8420	.560670	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأبعاد الاقتصادية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.84) وانحراف معياري (0.560) وهذا يدل على أن مجال الأبعاد الاقتصادية جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " حققت لي التمتع بالأمن المعيشي والمالي " على أعلى متوسط حسابي (4.49)، يليها فقرة " ساعدت على تحسين المستوى المعيشي للأسرة " والفقرة " فتحت لي أبواباً جديدة للتقدم والرفاهة " بمتوسط حسابي (4.18). وحصلت الفقرة " وفرت لي حوافز استثمارية وإعفاءات ضريبية " على أقل متوسط حسابي (4.64)، يليها الفقرة " أفنعتني أن الحياة الاقتصادية في المهجر تبرر البقاء هناك " بمتوسط حسابي (3.53).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأبعاد الاجتماعية. وذلك في الجدول رقم (8.4).
جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاجتماعية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أفقدنا جيران وأقارب أعزاء علينا على أرض الوطن.	4.54	.8710	عالية
8	أكسبنا معرفة لغات جديدة وثقافات جديدة.	4.54	.4990	عالية
4	حرمنا من الجيرة مع من كنا نتمنى البقاء معهم.	4.34	.8710	عالية
6	ساعدتنا على دعم الأهل مادياً في البلد الأم.	4.23	.7410	عالية
13	وفرت لنا الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية الكاملة.	4.19	1.059	عالية
11	حققت لنا العيش في مجتمع أكثر انفتاحاً.	4.16	.8460	عالية
9	أراحتنا من الضغوط النفسية والاجتماعية السابقة.	4.05	1.079	عالية
5	أشعرتنا بالاعتزاز الاجتماعي عن محيطنا العربي.	3.87	1.358	عالية
12	جعلتنا أكثر اندماجاً مع المجتمع الجديد القائم على العدالة وتكافؤ الفرص.	3.78	1.317	عالية
14	زودتنا بآليات جديدة للدفاع عن قضيتنا السياسية أمام الخصوم.	3.76	.9040	عالية
10	جعلتنا نشجع أقاربنا على الهجرة والالتحاق بنا.	3.74	1.186	عالية

3	أنقذتنا من الاضطهاد السياسي والتمييز .	3.71	1.358	عالية
2	أوجدت لنا علاقات اجتماعية جديدة في المهجر.	3.55	.9470	متوسطة
7	وقّرت لنا أجواء اجتماعية رائعة خالية من الحسد والنميمة.	3.40	1.570	متوسطة
15	جعلتنا أكثر جرأة في الدفاع عن مواقفنا السياسية أمام الأعداء والخصوم.	3.28	1.356	متوسطة
16	منحتنا مرونة أكثر في الانتماء السياسي والمنافسة الحرة.	3.23	1.312	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.8981	.434830	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأبعاد الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89) وانحراف معياري (0.434) وهذا يدل على أن مجال الأبعاد الاجتماعية جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن (12) فقرة جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أفقذتنا جيران وأقارب أعزاء علينا على أرض الوطن " والفقرة " أكسبتنا معرفة لغات جديدة وثقافات جديدة " على أعلى متوسط حسابي (4.54)، يليها فقرة " حرمتنا من الجيرة مع من كنا نتمنى البقاء معهم " بمتوسط حسابي (4.34). وحصلت الفقرة " منحتنا مرونة أكثر في الانتماء السياسي والمنافسة الحرة " على أقل متوسط حسابي (3.23)، يليها الفقرة " جعلتنا أكثر جرأة في الدفاع عن مواقفنا السياسية أمام الأعداء والخصوم " بمتوسط حسابي (3.28).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الصفرية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب لمتغير الجنس.

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	ذكر	186	3.5554	.448250	0.384	0.701
	أنثى	74	3.5780	.367750		
الأسباب الاجتماعية	ذكر	186	2.9282	.728490	1.957	0.051
	أنثى	74	3.1232	.715630		
الأسباب العلمية والثقافية	ذكر	186	3.7688	.748790	2.246	0.026
	أنثى	74	3.9730	.623020		
الأسباب الاقتصادية	ذكر	186	4.0401	.536280	1.317	0.189
	أنثى	74	4.1327	.442610		
الدرجة الكلية	ذكر	186	3.4692	.362330	2.657	0.009
	أنثى	74	3.5937	.332110		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.657)، ومستوى الدلالة (0.009)، أي أنه توجد فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الجنس وكذلك لمجال الأسباب العلمية والثقافية. وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر" ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير العمر.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسباب السياسية	30 سنة فأقل	158	3.6388	.383850
	31-40 سنة	53	3.5356	.510020
	41-50 سنة	39	3.4517	.328350
	أكثر من 50 سنة	10	2.9154	.277230
الأسباب الاجتماعية	30 سنة فأقل	158	2.9337	.772200
	31-40 سنة	53	3.2309	.633740
	41-50 سنة	39	2.9925	.654500
	أكثر من 50 سنة	10	2.4294	.100170
الأسباب العلمية والثقافية	30 سنة فأقل	158	3.8112	.752000
	31-40 سنة	53	3.5755	.662300
	41-50 سنة	39	4.1068	.595410
	أكثر من 50 سنة	10	4.3167	.199540
الأسباب الاقتصادية	30 سنة فأقل	158	4.0898	.466940
	31-40 سنة	53	4.0686	.543970
	41-50 سنة	39	4.0746	.632890
	أكثر من 50 سنة	10	3.6545	.385220
الدرجة الكلية	30 سنة فأقل	158	3.5113	.353910
	31-40 سنة	53	3.5552	.389070
	41-50 سنة	39	3.5150	.311030
	أكثر من 50 سنة	10	3.0915	.101820

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول(11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	بين المجموعات	5.624	3	1.875	11.578	.0000
	داخل المجموعات	41.447	256	.1620		
	المجموع	47.071	259			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	6.707	3	2.236	4.374	.0050
	داخل المجموعات	130.871	256	.5110		
	المجموع	137.578	259			
الأسباب العلمية والثقافية	بين المجموعات	8.844	3	2.948	6.017	.0010
	داخل المجموعات	125.423	256	.4900		
	المجموع	134.267	259			
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	1.785	3	.5950	2.302	.0780
	داخل المجموعات	66.175	256	.2580		
	المجموع	67.960	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.854	3	.6180	5.053	.0020
	داخل المجموعات	31.305	256	.1220		
	المجموع	33.159	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.053) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الأسباب الاقتصادية، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. والجدول التالي يبين ذلك. وكانت الفروق لصالح عمر من 31-40 سنة، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	
الاسباب السياسية	30 سنة فأقل	40-31 سنة	.107	
		50-41 سنة	.010	
		أكثر من 50 سنة	.000	
	40-31 سنة	30 سنة فأقل	-.10319	.107
		50-41 سنة	.08388	.324
		أكثر من 50 سنة	.62017	.000
	50-41 سنة	30 سنة فأقل	-.18708	.010
		40-31 سنة	-.08388	.324
		أكثر من 50 سنة	.53629	.000
أكثر من 50 سنة	30 سنة فأقل	-.72337	.000	
	40-31 سنة	-.62017	.000	
	50-41 سنة	-.53629	.000	
الاسباب الاجتماعية	30 سنة فأقل	40-31 سنة	-.29712	
		50-41 سنة	-.05873	
		أكثر من 50 سنة	.50432	
	40-31 سنة	30 سنة فأقل	.29712	
		50-41 سنة	.23840	
		أكثر من 50 سنة	.80144	
	50-41 سنة	30 سنة فأقل	.05873	
		40-31 سنة	-.23840	
		أكثر من 50 سنة	.56305	
	أكثر من 50 سنة	30 سنة فأقل	-.50432	
		40-31 سنة	-.80144	
		50-41 سنة	-.56305	
	الاسباب العلمية	30 سنة فأقل	40-31 سنة	.23571

.019	-.29566-	41-50 سنة		والثقافية
.028	-.50549-	أكثر من 50 سنة		
.035	-.23571-	30 سنة فأقل	31-40 سنة	
.000	-.53137-	41-50 سنة		
.002	-.74119-	أكثر من 50 سنة		
.019	.29566	30 سنة فأقل	41-50 سنة	
.000	.53137	31-40 سنة		
.398	-.20983-	أكثر من 50 سنة		
.028	.50549	30 سنة فأقل	أكثر من 50 سنة	
.002	.74119	31-40 سنة		
.398	.20983	41-50 سنة		
.430	-.04389-	31-40 سنة	30 سنة فأقل	
.953	-.00369-	41-50 سنة		
.000	.41982	أكثر من 50 سنة		
.430	.04389	30 سنة فأقل	31-40 سنة	
.586	.04020	41-50 سنة		
.000	.46371	أكثر من 50 سنة		
.953	.00369	30 سنة فأقل	41-50 سنة	
.586	-.04020-	31-40 سنة		
.001	.42351	أكثر من 50 سنة		
.000	-.41982-	30 سنة فأقل	أكثر من 50 سنة	
.000	-.46371-	31-40 سنة		
.001	-.42351-	41-50 سنة		

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسباب السياسية	دون الثانوية	10	3.5923	.287930
	ثانوية عامة	38	3.3623	.377650
	دبلوم	73	3.7650	.354800
	بكالوريوس	111	3.6230	.380810
	ماجستير	28	3.0495	.371700
الأسباب الاجتماعية	دون الثانوية	10	3.6235	.643900
	ثانوية عامة	38	3.4489	.305630
	دبلوم	73	2.4786	.620850
	بكالوريوس	111	3.1987	.745630
	ماجستير	28	2.5882	.195420
الأسباب العلمية والثقافية	دون الثانوية	10	3.2833	.785870
	ثانوية عامة	38	3.6272	.510310
	دبلوم	73	4.1279	.483140
	بكالوريوس	111	3.7402	.859790
	ماجستير	28	3.8512	.577950
الأسباب الاقتصادية	دون الثانوية	10	4.3818	.103210
	ثانوية عامة	38	4.2871	.694120
	دبلوم	73	4.2341	.372040
	بكالوريوس	111	3.9861	.402510
	ماجستير	28	3.5357	.569260
الدرجة الكلية	دون الثانوية	10	3.7489	.169260
	ثانوية عامة	38	3.6439	.323530
	دبلوم	73	3.4558	.249870
	بكالوريوس	111	3.5695	.395990
	ماجستير	28	3.0988	.160810

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	بين المجموعات	12.302	4	3.075	22.555	.0000
	داخل المجموعات	34.769	255	.1360		
	المجموع	47.071	259			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	40.450	4	10.113	26.549	.0000
	داخل المجموعات	97.128	255	.3810		
	المجموع	137.578	259			
الأسباب العلمية والثقافية	بين المجموعات	11.932	4	2.983	6.218	.0000
	داخل المجموعات	122.335	255	.4800		
	المجموع	134.267	259			
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	13.501	4	3.375	15.804	.0000
	داخل المجموعات	54.459	255	.2140		
	المجموع	67.960	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.586	4	1.647	15.801	.0000
	داخل المجموعات	26.573	255	.1040		
	المجموع	33.159	259			

يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (15.801) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. والجدول التالي يبين ذلك. وكانت الفروق لصالح الذين دون الثانوية، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات	الفروق المتوسطة في	مستوى الدلالة
الاسباب السياسية	دون الثانوية	ثانوية عامة	.081
		دبلوم	.167
		بكالوريوس	.801
		ماجستير	.000
ثانوية عامة	دون الثانوية	دون الثانوية	.081
		دبلوم	.000
		بكالوريوس	.000
		ماجستير	.001
دبلوم	دون الثانوية	دون الثانوية	.167
		ثانوية عامة	.000
		بكالوريوس	.011
		ماجستير	.000
بكالوريوس	دون الثانوية	دون الثانوية	.801
		ثانوية عامة	.000
		دبلوم	.011
		ماجستير	.000
ماجستير	دون الثانوية	دون الثانوية	.000
		ثانوية عامة	.001
		دبلوم	.000
		بكالوريوس	.000
الاسباب	دون الثانوية	ثانوية عامة	.427

.000	1.14488	دبلوم		الاجتماعية
.038	.42480	بكالوريوس		
.000	1.03529	ماجستير		
.427	-.17461-	دون الثانوية	ثانوية عامة	
.000	.97027	دبلوم		
.032	.25019	بكالوريوس		
.000	.86068	ماجستير		
.000	-1.14488-	دون الثانوية	دبلوم	
.000	-.97027-	ثانوية عامة		
.000	-.72008-	بكالوريوس		
.425	-.10959-	ماجستير		
.038	-.42480-	دون الثانوية	بكالوريوس	
.032	-.25019-	ثانوية عامة		
.000	.72008	دبلوم		
.000	.61049	ماجستير		
.000	-1.03529-	دون الثانوية	ماجستير	
.000	-.86068-	ثانوية عامة		
.425	.10959	دبلوم		
.000	-.61049-	بكالوريوس		
.164	-.34386-	ثانوية عامة	دون الثانوية	
.000	-.84452-	دبلوم		
.047	-.45691-	بكالوريوس		
.027	-.56786-	ماجستير		
.164	.34386	دون الثانوية	ثانوية عامة	
.000	-.50066-	دبلوم		
.386	-.11305-	بكالوريوس		
.195	-.22400-	ماجستير		
.000	.84452	دون الثانوية	دبلوم	
.000	.50066	ثانوية عامة		
.000	.38761	بكالوريوس		

.074	.27666	ماجستير		
.047	.45691	دون الثانوية	بكالوريوس	
.386	.11305	ثانوية عامة		
.000	-.38761-	دبلوم		
.449	-.11095-	ماجستير		
.027	.56786	دون الثانوية	ماجستير	
.195	.22400	ثانوية عامة		
.074	-.27666-	دبلوم		
.449	.11095	بكالوريوس		
.565	.09474	ثانوية عامة	دون الثانوية	الاسباب الاقتصادية
.344	.14770	دبلوم		
.010	.39574	بكالوريوس		
.000	.84610	ماجستير		
.565	-.09474-	دون الثانوية	ثانوية عامة	
.567	.05296	دبلوم		
.001	.30100	بكالوريوس		
.000	.75137	ماجستير		
.344	-.14770-	دون الثانوية	دبلوم	
.567	-.05296-	ثانوية عامة		
.000	.24805	بكالوريوس		
.000	.69841	ماجستير		
.010	-.39574-	دون الثانوية	بكالوريوس	
.001	-.30100-	ثانوية عامة		
.000	-.24805-	دبلوم		
.000	.45036	ماجستير		
.000	-.84610-	دون الثانوية	ماجستير	
.000	-.75137-	ثانوية عامة		
.000	-.69841-	دبلوم		
.000	-.45036-	بكالوريوس		
.361	.10504	ثانوية عامة	دون الثانوية	الدرجة الكلية

.008	.29309	دبلوم	
.093	.17945	بكالوريوس	
.000	.65015	ماجستير	
.361	-.10504	دون الثانوية	ثانوية عامة
.004	.18805	دبلوم	
.221	.07441	بكالوريوس	
.000	.54511	ماجستير	
.008	-.29309	دون الثانوية	دبلوم
.004	-.18805	ثانوية عامة	
.020	-.11364	بكالوريوس	
.000	.35706	ماجستير	
.093	-.17945	دون الثانوية	بكالوريوس
.221	-.07441	ثانوية عامة	
.020	.11364	دبلوم	
.000	.47070	ماجستير	
.000	-.65015	دون الثانوية	ماجستير
.000	-.54511	ثانوية عامة	
.000	-.35706	دبلوم	
.000	-.47070	بكالوريوس	

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق "

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير مكان السكن السابق.

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسباب السياسية	مدينة	197	3.5771	.434770
	قرية	33	3.6200	.447270
	مخيم	30	3.3974	.302400
الأسباب الاجتماعية	مدينة	197	3.0322	.730740
	قرية	33	3.0891	.711850
	مخيم	30	2.5490	.593150
الأسباب العلمية والثقافية	مدينة	197	3.8198	.724400
	قرية	33	3.7222	.706700
	مخيم	30	3.9889	.701580
الأسباب الاقتصادية	مدينة	197	4.0914	.488140
	قرية	33	3.9862	.586140
	مخيم	30	3.9909	.580070
الدرجة الكلية	مدينة	197	3.5314	.338220
	قرية	33	3.5268	.402330
	مخيم	30	3.3050	.380780

يلاحظ من الجدول رقم (16.4) وجود فروق ظاهرية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (17.4):

جدول(17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	بين المجموعات	.9690	2	.4840	2.700	.0690
	داخل المجموعات	46.102	257	.1790		
	المجموع	47.071	259			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	6.500	2	3.250	6.372	.0020
	داخل المجموعات	131.079	257	.5100		
	المجموع	137.578	259			
الأسباب العلمية والثقافية	بين المجموعات	1.159	2	.5790	1.119	.3280
	داخل المجموعات	133.108	257	.5180		
	المجموع	134.267	259			
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	.5060	2	.2530	.9640	.3830
	داخل المجموعات	67.454	257	.2620		
	المجموع	67.960	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.353	2	.6770	5.466	.0050
	داخل المجموعات	31.806	257	.1240		
	المجموع	33.159	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.466) ومستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، وكذلك لمجال الأسباب الاجتماعية فقط،

وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وكانت الفروق لصالح لصالح سكان المدينة، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (18.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن السابق

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاسباب الاجتماعية	مدينة	-0.05688	.672
	قرية	.48323	.001
	مدينة	.05688	.672
	مخيم	.54011	.003
	مدينة	-0.48323	.001
	قرية	-0.54011	.003
الدرجة الكلية	مدينة	.00462	.944
	مخيم	.22641	.001
	قرية	-0.00462	.944
	مخيم	.22179	.013
	مدينة	-0.22641	.001
	قرية	-0.22179	.013

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به"

ولفحص الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير طبيعة العمل الذي تقوم به.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	طبيعة العمل الذي تقوم به	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسباب السياسية	خاص	202	3.5689	.430120
	مؤسسات غير ربحية	19	3.6923	.487180
	أخرى	29	3.4164	.373760
	لا أعمل	10	3.5923	.287930
الأسباب الاجتماعية	خاص	202	2.8730	.687410
	مؤسسات غير ربحية	19	2.8793	.954050
	أخرى	29	3.6024	.405610
	لا أعمل	10	3.6235	.643900
الأسباب العلمية والثقافية	خاص	202	3.8383	.750140
	مؤسسات غير ربحية	19	3.7719	.614160
	أخرى	29	3.9713	.429720
	لا أعمل	10	3.2833	.785870
الأسباب الاقتصادية	خاص	202	4.0279	.502980
	مؤسسات غير ربحية	19	3.7560	.284350
	أخرى	29	4.4295	.554520
	لا أعمل	10	4.3818	.103210
الدرجة الكلية	خاص	202	3.4590	.343670
	مؤسسات غير ربحية	19	3.4233	.519330
	أخرى	29	3.7916	.166410
	لا أعمل	10	3.7489	.169260

يلاحظ من الجدول رقم (19.4) وجود فروق ظاهرية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20.4):

جدول(20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	بين المجموعات	.9560	3	.3190	1.769	.1540
	داخل المجموعات	46.115	256	.1800		
	المجموع	47.071	259			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	17.877	3	5.959	12.744	.0000
	داخل المجموعات	119.701	256	.4680		
	المجموع	137.578	259			
الأسباب العلمية والثقافية	بين المجموعات	3.643	3	1.214	2.380	.0700
	داخل المجموعات	130.624	256	.5100		
	المجموع	134.267	259			
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	6.948	3	2.316	9.717	.0000
	داخل المجموعات	61.012	256	.2380		
	المجموع	67.960	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.531	3	1.177	10.171	.0000
	داخل المجموعات	29.628	256	.1160		
	المجموع	33.159	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(10.171) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، وكذلك لمجالي الأسباب الاجتماعية

والاقتصادية، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وكانت الفروق لصالح اللذين يعملون في اعمال اخرى، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاسباب الاجتماعية	خاص	مؤسسات غير ربحية	-0.00622
		أخرى	-0.72940
		لا أعمل	-0.75050
	مؤسسات غير ربحية	خاص	0.00622
		أخرى	-0.72318
		لا أعمل	-0.74427
	أخرى	خاص	0.72940
		مؤسسات غير ربحية	0.72318
		لا أعمل	-0.02110
		خاص	0.75050
		مؤسسات غير ربحية	0.74427
		أخرى	0.02110
الاسباب الاقتصادية	خاص	مؤسسات غير ربحية	0.27192
		أخرى	-0.40156
		لا أعمل	-0.35392
	مؤسسات غير ربحية	خاص	-0.27192
		أخرى	-0.67349
		لا أعمل	-0.62584
	أخرى	خاص	0.40156
		مؤسسات غير ربحية	0.67349
		لا أعمل	-0.62584

.790	.04765	لا أعمل		
.026	.35392	خاص	لا أعمل	
.001	.62584	مؤسسات غير ربحية		
.790	-.04765-	أخرى		
.662	.03573	مؤسسات غير ربحية	خاص	الدرجة الكلية
.000	-.33261-	أخرى		
.009	-.28991-	لا أعمل		
.662	-.03573-	خاص	مؤسسات غير ربحية	
.000	-.36834-	أخرى		
.015	-.32564-	لا أعمل		
.000	.33261	خاص	أخرى	
.000	.36834	مؤسسات غير ربحية		
.732	.04270	لا أعمل		
.009	.28991	خاص	لا أعمل	
.015	.32564	مؤسسات غير ربحية		
.732	-.04270-	أخرى		

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر "

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر.

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.

المجال	اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسباب السياسية	اسبانيا	9	3.7863	.318970
	الارجنتين	10	3.5077	.285990
	الجزائر	9	3.4359	.274670
	السويد	20	3.4000	.333530
	امريكا	27	3.6410	.327750
	ايرلندا	18	3.8803	.452570
	بلجيكا	9	4.1368	.257370
	سويسرا	9	3.1197	.176720
	فرنسا	29	3.2122	.426140
	قطر	10	3.3692	.184190
	كندا	91	3.5976	.431210
	مصر	9	3.8205	.210660
	هندوراس	10	3.5923	.287930
	الأسباب الاجتماعية	اسبانيا	9	3.9869
الارجنتين		10	3.4059	.587880
الجزائر		9	2.8301	.054590
السويد		20	2.9000	.522350
امريكا		27	3.5643	.510540
ايرلندا		18	3.6569	.214710
بلجيكا		9	3.1830	.204710
سويسرا		9	3.0131	.049020
فرنسا		29	3.2657	.645650

.048030	2.0000	10	قطر	
.324030	2.3594	91	كندا	
.042730	4.3203	9	مصر	
.643900	3.6235	10	هندوراس	
.293970	4.0185	9	اسبانيا	الأسباب العلمية والثقافية
.496900	3.6667	10	الارجنتين	
.166670	3.2778	9	الجزائر	
.538770	4.3583	20	السويد	
.463110	3.5864	27	امريكا	
.325760	4.5093	18	ايرلندا	
.634650	3.7222	9	بلجيكا	
.569950	2.9630	9	سويسرا	
.274830	4.1954	29	فرنسا	
.179160	3.2333	10	قطر	
.866240	3.7912	91	كندا	
.263520	3.9444	9	مصر	
.785870	3.2833	10	هندوراس	
.000000	4.0909	9	اسبانيا	
.371630	4.5091	10	الارجنتين	
.525740	3.5657	9	الجزائر	
.711190	4.1273	20	السويد	
.210950	4.1515	27	امريكا	
.437810	4.0354	18	ايرلندا	
.166670	4.3737	9	بلجيكا	
.645680	3.3838	9	سويسرا	
.658080	4.1348	29	فرنسا	

.103210	3.8000	10	قطر	الدرجة الكلية
.497500	4.0340	91	كندا	
.311620	4.1515	9	مصر	
.103210	4.3818	10	هندوراس	
.130050	3.9598	9	اسبانيا	
.202950	3.7255	10	الارجنتين	
.070570	3.2270	9	الجزائر	
.363610	3.5117	20	السويد	
.228800	3.7258	27	امريكا	
.158460	3.9161	18	ايرلندا	
.182100	3.7943	9	بلجيكا	
.189940	3.1229	9	سويسرا	
.376550	3.5730	29	فرنسا	
.055840	2.9574	10	قطر	
.162380	3.2766	91	كندا	
.085180	4.0946	9	مصر	
.169260	3.7489	10	هندوراس	

يلاحظ من الجدول رقم (22.4) وجود فروق ظاهرية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة

بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حاليا في المهجر، ولمعرفة دلالة الفروق

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (23.4):

جدول(23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسباب السياسية	بين المجموعات	12.523	12	1.044	7.461	.0000
	داخل المجموعات	34.548	247	.1400		
	المجموع	47.071	259			
الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	96.437	12	8.036	48.248	.0000
	داخل المجموعات	41.141	247	.1670		
	المجموع	137.578	259			
الأسباب العلمية والثقافية	بين المجموعات	36.364	12	3.030	7.645	.0000
	داخل المجموعات	97.903	247	.3960		
	المجموع	134.267	259			
الأسباب الاقتصادية	بين المجموعات	11.553	12	.9630	4.216	.0000
	داخل المجموعات	56.407	247	.2280		
	المجموع	67.960	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	21.072	12	1.756	35.886	.0000
	داخل المجموعات	12.087	247	.0490		
	المجموع	33.159	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (35.886) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر، وكذلك للمجالات،

وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. وكانت الفروق لصالح اللذين يقيمون في مصر ومن ثم اسبانيا ويليه ايرلندا.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الصفرية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب لمتغير الجنس.

جدول (4. 24): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	ذكر	186	3.8404	.582130	0.075	0.940
	أنثى	74	3.8462	.506420		
الأبعاد الاجتماعية	ذكر	186	3.9395	.440880	2.460	0.015
	أنثى	74	3.7939	.403550		
الدرجة الكلية	ذكر	186	3.8951	.452080	1.304	0.193
	أنثى	74	3.8173	.383080		

يتبين من خلال الجدول (24.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.304)، ومستوى الدلالة (0.193)، أي أنه لا توجد فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى. ولكن تبين وجود فروق في الأبعاد الاجتماعية ولصالح الذكور.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر"

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير العمر.

جدول (25.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأبعاد الاقتصادية	30 سنة فأقل	158	3.8106	.582510
	31-40 سنة	53	3.7228	.483530
	41-50 سنة	39	4.2209	.424340
	أكثر من 50 سنة	10	3.4923	.395900
الأبعاد الاجتماعية	30 سنة فأقل	158	3.8169	.423320
	31-40 سنة	53	3.9422	.386220
	41-50 سنة	39	4.1330	.500450
	أكثر من 50 سنة	10	4.0313	.098820
الدرجة الكلية	30 سنة فأقل	158	3.8141	.427120
	31-40 سنة	53	3.8439	.401030
	41-50 سنة	39	4.1724	.443010
	أكثر من 50 سنة	10	3.7897	.156300

يلاحظ من الجدول رقم (25.4) وجود فروق ظاهرية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	بين المجموعات	7.731	3	2.577	8.953	.0000
	داخل المجموعات	73.685	256	.2880		
	المجموع	81.416	259			
الأبعاد الاجتماعية	بين المجموعات	3.476	3	1.159	6.519	.0000
	داخل المجموعات	45.495	256	.1780		
	المجموع	48.971	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.160	3	1.387	7.944	.0000
	داخل المجموعات	44.682	256	.1750		
	المجموع	48.842	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.944) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وكانت الفروق لصالح عمر من 31-40 سنة، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (26.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	30 سنة فأقل	40-31 سنة	.303
	30 سنة فأقل	50-41 سنة	-.41029
		أكثر من 50 سنة	.31831
		30 سنة فأقل	-.08783
	40-31 سنة	50-41 سنة	-.49812
		أكثر من 50 سنة	.23048
30 سنة فأقل		.41029	
الأبعاد الاجتماعية	50-41 سنة	40-31 سنة	.000
	50-41 سنة	40-31 سنة	.49812
		أكثر من 50 سنة	.72860
		30 سنة فأقل	-.31831
	أكثر من 50 سنة	40-31 سنة	-.23048
		50-41 سنة	-.72860
30 سنة فأقل		.062	
الدرجة الكلية	30 سنة فأقل	40-31 سنة	-.12537
		50-41 سنة	-.31616
		أكثر من 50 سنة	-.21440
	40-31 سنة	30 سنة فأقل	.12537
		50-41 سنة	-.19080
		أكثر من 50 سنة	-.08903
	50-41 سنة	30 سنة فأقل	.31616
		40-31 سنة	.19080
		أكثر من 50 سنة	.10176
	أكثر من 50 سنة	30 سنة فأقل	.21440
		40-31 سنة	.08903
		50-41 سنة	-.10176
30 سنة فأقل	40-31 سنة	-.02980	
			.654

.000	-.35836	50-41 سنة		
.858	.02440	أكثر من 50 سنة		
.654	.02980	30 سنة فأقل	40-31 سنة	
.000	-.32856	50-41 سنة		
.707	.05420	أكثر من 50 سنة		
.000	.35836	30 سنة فأقل	50-41 سنة	
.000	.32856	40-31 سنة		
.010	.38276	أكثر من 50 سنة		
.858	-.02440	30 سنة فأقل	أكثر من 50 سنة	
.707	-.05420	40-31 سنة		
.010	-.38276	50-41 سنة		

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأبعاد الاقتصادية	دون الثانوية	10	3.1077	.429360
	ثانوية عامة	38	4.3583	.483960
	دبلوم	73	4.2034	.287070
	بكالوريوس	111	3.5960	.487660
	ماجستير	28	3.4368	.311970
الأبعاد الاجتماعية	دون الثانوية	10	3.5500	.373610
	ثانوية عامة	38	4.2467	.545430
	دبلوم	73	3.8827	.300270
	بكالوريوس	111	3.8575	.448100
	ماجستير	28	3.7500	.234470
الدرجة الكلية	دون الثانوية	10	3.3517	.381150
	ثانوية عامة	38	4.2967	.471140
	دبلوم	73	4.0265	.281990
	بكالوريوس	111	3.7403	.396640
	ماجستير	28	3.6096	.204980

يلاحظ من الجدول رقم (27.4) وجود فروق ظاهرية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (27.4):

جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	بين المجموعات	36.370	4	9.092	51.472	.0000
	داخل المجموعات	45.046	255	.1770		
	المجموع	81.416	259			
الأبعاد الاجتماعية	بين المجموعات	6.644	4	1.661	10.006	.0000
	داخل المجموعات	42.327	255	.1660		
	المجموع	48.971	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	15.157	4	3.789	28.684	.0000
	داخل المجموعات	33.685	255	.1320		
	المجموع	48.842	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (28.684) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وكانت الفروق لصالح دون الثانوية، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	دون الثانوية	-1.25061	.000
	دبلوم	-1.09568	.000
	بكالوريوس	-.48829	.001
	ماجستير	-.32912	.034
ثانوية عامة	دون الثانوية	1.25061	.000
	دبلوم	.15493	.067
	بكالوريوس	.76232	.000
	ماجستير	.92149	.000
دبلوم	دون الثانوية	1.09568	.000
	ثانوية عامة	-.15493	.067
	بكالوريوس	.60739	.000
	ماجستير	.76656	.000
بكالوريوس	دون الثانوية	.48829	.001
	ثانوية عامة	-.76232	.000
	دبلوم	-.60739	.000
	ماجستير	.15917	.075
ماجستير	دون الثانوية	.32912	.034
	ثانوية عامة	-.92149	.000
	دبلوم	-.76656	.000
	بكالوريوس	-.15917	.075
الأبعاد الاجتماعية	دون الثانوية	-.69671	.000
	دبلوم	-.33271	.016
	بكالوريوس	-.30755	.023
	ماجستير	-.20000	.184
ثانوية عامة	دون الثانوية	.69671	.000
	دبلوم	.36401	.000

.000	.38917	بكالوريوس		
.000	.49671	ماجستير		
.016	.33271	دون الثانوية	دبلوم	
.000	-.36401-	ثانوية عامة		
.682	.02516	بكالوريوس		
.144	.13271	ماجستير		
.023	.30755	دون الثانوية	بكالوريوس	
.000	-.38917-	ثانوية عامة		
.682	-.02516-	دبلوم		
.213	.10755	ماجستير		
.184	.20000	دون الثانوية	ماجستير	
.000	-.49671-	ثانوية عامة		
.144	-.13271-	دبلوم		
.213	-.10755-	بكالوريوس		
.000	-.94501-	ثانوية عامة	دون الثانوية	الدرجة الكلية
.000	-.67473-	دبلوم		
.001	-.38857-	بكالوريوس		
.055	-.25788-	ماجستير		
.000	.94501	دون الثانوية	ثانوية عامة	
.000	.27028	دبلوم		
.000	.55644	بكالوريوس		
.000	.68713	ماجستير		
.000	.67473	دون الثانوية	دبلوم	
.000	-.27028-	ثانوية عامة		
.000	.28616	بكالوريوس		
.000	.41685	ماجستير		
.001	.38857	دون الثانوية	بكالوريوس	
.000	-.55644-	ثانوية عامة		
.000	-.28616-	دبلوم		
.090	.13069	ماجستير		

.055	.25788	دون الثانوية	ماجستير
.000	-.68713	ثانوية عامة	
.000	-.41685	دبلوم	
.090	-.13069	بكالوريوس	

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق"

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير مكان السكن السابق.

جدول (30.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأبعاد الاقتصادية	مدينة	197	3.8793	.519410
	قرية	33	3.8345	.460790
	مخيم	30	3.6051	.825950
الأبعاد الاجتماعية	مدينة	197	3.9543	.392110
	قرية	33	3.8542	.425520
	مخيم	30	3.5771	.565170
الدرجة الكلية	مدينة	197	3.9207	.393000
	قرية	33	3.8454	.401780
	مخيم	30	3.5897	.602340

يلاحظ من الجدول رقم (30.4) وجود فروق ظاهرية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، ولمعرفة دلالة

الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (31.4):

جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	بين المجموعات	1.960	2	.9800	3.170	.0440
	داخل المجموعات	79.456	257	.3090		
	المجموع	81.416	259			
الأبعاد الاجتماعية	بين المجموعات	3.778	2	1.889	10.742	.0000
	داخل المجموعات	45.193	257	.1760		
	المجموع	48.971	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.882	2	1.441	8.058	.0000
	داخل المجموعات	45.960	257	.1790		
	المجموع	48.842	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (8.058) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وكانت الفروق لصالح لصالح سكان المدينة، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (33.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن السابق

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	مدينة	قرية	.668
	قرية	مخيم	.012
		مدينة	قرية
	مخيم	مخيم	.103
		مدينة	مخيم
	الأبعاد الاجتماعية	مدينة	قرية
قرية		مخيم	.000
		مدينة	قرية
مخيم		مخيم	.009
		مدينة	مخيم
		مدينة	قرية
	قرية	مخيم	.000
		مدينة	قرية
	مخيم	مخيم	.017
		مدينة	مخيم
		قرية	قرية

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل"

ولفحص الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير طبيعة العمل.

جدول (34.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	طبيعة العمل الذي تقوم به	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأبعاد الاقتصادية	خاص	202	3.8709	.478150
	مؤسسات غير ربحية	19	3.2672	.234120
	أخرى	29	4.2706	.747670
	لا أعمل	10	3.1077	.429360
الأبعاد الاجتماعية	خاص	202	3.9291	.342990
	مؤسسات غير ربحية	19	3.3224	.538960
	أخرى	29	4.1789	.562180
	لا أعمل	10	3.5500	.373610
الدرجة الكلية	خاص	202	3.9030	.346390
	مؤسسات غير ربحية	19	3.2976	.192410
	أخرى	29	4.2200	.599700
	لا أعمل	10	3.3517	.381150

يلاحظ من الجدول رقم (34.4) وجود فروق ظاهرية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (35.4):

جدول(35.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	بين المجموعات	17.164	3	5.721	22.796	.0000
	داخل المجموعات	64.251	256	.2510		
	المجموع	81.416	259			
الأبعاد الاجتماعية	بين المجموعات	9.991	3	3.330	21.871	.0000
	داخل المجموعات	38.980	256	.1520		
	المجموع	48.971	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	12.681	3	4.227	29.924	.0000
	داخل المجموعات	36.161	256	.1410		
	المجموع	48.842	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(29.924) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وكانت الفروق لصالح اللذين يعملون في اعمال اخرى، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (36.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	
الأبعاد الاقتصادية	خاص	مؤسسات غير ربحية	.000	
		أخرى	.000	
		لا أعمل	.000	
	مؤسسات غير ربحية	خاص	مؤسسات غير ربحية	.000
		أخرى	أخرى	.000
		لا أعمل	لا أعمل	.416
	أخرى	خاص	خاص	.000
		مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.000
		لا أعمل	لا أعمل	.000
	لا أعمل	خاص	خاص	.000
		مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.416
		أخرى	أخرى	.000
خاص		مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.000
		أخرى	أخرى	.001
		لا أعمل	لا أعمل	.003
مؤسسات غير ربحية	خاص	خاص	.000	
	أخرى	أخرى	.000	
	لا أعمل	لا أعمل	.137	
أخرى	خاص	خاص	.001	
	مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.000	
	لا أعمل	لا أعمل	.000	
لا أعمل	خاص	خاص	.003	
	مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.137	
	أخرى	أخرى	.000	
	خاص	مؤسسات غير ربحية	مؤسسات غير ربحية	.000
		أخرى	أخرى	.000
الدرجة الكلية	خاص	مؤسسات غير ربحية	.000	

.000	-.31694	أخرى		
.000	.55131	لا أعمل		
.000	-.60540	خاص	مؤسسات غير ربحية	
.000	-.92234	أخرى		
.713	-.05408	لا أعمل		
.000	.31694	خاص	أخرى	
.000	.92234	مؤسسات غير ربحية		
.000	.86825	لا أعمل		
.000	-.55131	خاص	لا أعمل	
.713	.05408	مؤسسات غير ربحية		
.000	-.86825	أخرى		

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر"

ولفحص الفرضية الصفرية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر.

جدول (37.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج

المجال	اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر الذي تقوم به	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأبعاد الاقتصادية	اسبانيا	9	4.2308	.000000
	الارجنتين	10	4.5846	.229910
	الجزائر	9	3.3077	.000000
	السويد	20	3.6923	1.02598
	امريكا	27	3.8348	.250360
	ايرلندا	18	3.3333	.308820
	بلجيكا	9	4.0256	.260860
	سويسرا	9	3.8462	.000000
	فرنسا	29	3.8939	.791550
	قطر	10	3.4615	.000000
	كندا	91	3.9704	.353770
	مصر	9	4.1197	.582170
	هندوراس	10	3.1077	.429360
الأبعاد الاجتماعية	اسبانيا	9	4.1875	.000000
	الارجنتين	10	3.9875	.092230
	الجزائر	9	3.5000	.000000
	السويد	20	3.9375	.320620
	امريكا	27	3.7222	.294850
	ايرلندا	18	3.5035	.405880
	بلجيكا	9	4.3056	.208330
	سويسرا	9	4.4375	.000000

.557600	4.1940	29	فرنسا	الدرجة الكلية
.000000	2.8750	10	قطر	
.223760	3.9416	91	كندا	
.359640	4.3194	9	مصر	
.373610	3.5500	10	هندوراس	
.000000	4.2069	9	اسبانيا	
.133250	4.2552	10	الارجنتين	
.000000	3.4138	9	الجزائر	
.636810	3.8276	20	السويد	
.207840	3.7727	27	امريكا	
.099760	3.4272	18	ايرلندا	
.199420	4.1801	9	بلجيكا	
.000000	4.1724	9	سويسرا	
.633080	4.0595	29	فرنسا	
.000000	3.1379	10	قطر	
.221450	3.9545	91	كندا	
.452240	4.2299	9	مصر	
.381150	3.3517	10	هندوراس	

يلاحظ من الجدول رقم (37.4) وجود فروق ظاهرية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حاليا في المهجر الذي تقوم به، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (38.4):

جدول(38.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر الذي تقوم به

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأبعاد الاقتصادية	بين المجموعات	23.967	12	1.997	8.587	.0000
	داخل المجموعات	57.448	247	.2330		
	المجموع	81.416	259			
الأبعاد الاجتماعية	بين المجموعات	26.030	12	2.169	23.355	.0000
	داخل المجموعات	22.941	247	.0930		
	المجموع	48.971	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	20.787	12	1.732	15.252	.0000
	داخل المجموعات	28.055	247	.1140		
	المجموع	48.842	259			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(15.252) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر الذي تقوم به، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. وكانت الفروق لصالح الأرجنتين ومصر واسبانيا.

نتائج تحليل المقابلات:

السؤال الأول: كم تقدر عدد المهاجرين من بيت لحم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " لا يوجد إحصائيات دقيقة لعدد المهاجرين بحيث أصبح هناك ثلاث أجيال من المهاجرين في الخارج " حصلت على أعلى نسبة مئوية (50%)، يليها الفقرة " يوجد نصف مليون في تشيلي لوحدها والباقي موزعين على الدول الأخرى المهاجر إليها " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " تشيلي 100 ألف هندورس 40 ألف الباقي في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية والوسطى " والفقرة " اكبر تجمع في التشيلي ما يقارب 125000 مهاجر والباقي موزعين " والفقرة " 195000 عدد المهاجرين من بيت لحم بحدود " بنسبة (10%).

جدول (39.4): كم تقدر عدد المهاجرين من بيت لحم

المستوى	العدد	النسبة المئوية
تشيلي 100 ألف هندورس 40 ألف الباقي في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية والوسطى	1	10
لا يوجد إحصائيات دقيقة لعدد المهاجرين بحيث أصبح هناك ثلاث أجيال من المهاجرين في الخارج	5	50
يوجد نصف مليون في تشيلي لوحدها والباقي موزعين على الدول الأخرى المهاجر إليها	2	20
اكبر تجمع في التشيلي ما يقارب 125000 مهاجر والباقي موزعين	1	10
عدد المهاجرين من بيت لحم بحدود 195000	1	10

السؤال الثاني: في أي سنة بدأت هجرتهم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " منذ العهد العثماني وتزايد الهجرة مع تزايد الهجرة الصهيونية الى فلسطين " حصلت على أعلى نسبة مئوية (50%)، يليها الفقرة " اول هجرة عام 1880 شخص من عائلة حنظل من بيت لحم كانت الى أمريكا للمشاركة في معرض لبيع التحف التقليدية " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " سنة 1690 حسب وثيقه من خزائن الفاتيكان اظهرا جيكو نيورس في مؤتمر الهجرة في دار الندوة في بيت لحم عام 2015 وهورقم جديد " والفقرة " بداية الهجر في العام 1937 كمجموعات وما سبق ذلك كان هجرة فردية " والفقرة " منذ 1658 " بنسبة (10%).

جدول (40.4): في أي سنة بدأت هجرتهم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
20	2	اول هجرة عام 1880 شخص من عائلة حنظل من بيت لحم كانت الى امركيا للمشاركة في معرض لبيع التحف التقليدية
10	1	سنة 1690 حسب وثيقه من خزائن الفاتيكان اظهرا جيكو نيورس في مؤتمر الهجرة في دار الندوة في بيت لحم عام 2015 وهورقم جديد
10	1	بداية الهجر في العام 1937 كمجموعات وما سبق ذلك كان هجرة فردية
50	5	منذ العهد العثماني وتزايد الهجرة مع تزايد الهجرة الصهيونية الى فلسطين
10	1	1658

السؤال الثالث: هل لكم تواصل مع المهاجرين من بيت لحم؟؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرة " يوجد تواصل مع المهاجرين من خلال المؤسسات ومازال حتى الآن ومنها الجمعية الانطونية في بيت لحم ويقدم المهاجرين دعم مادي للمؤسسات في المحافظة " حصلت على أعلى نسبة مئوية (50%)، يليها الفقرة " يوجد تواصل اسري واجتماع" بنسبة (20%)، يليها الفقرات " يوجد تواصل للمؤسسات بغرض الدعم وتواصل رسمي من خلال دائرة المغتربين في المجلس التشريعي " والفقرة " يوجد تواصل مستمر " والفقرة " تواصل ضمن القنوات الرسمية اضافة الى التواصل العائلي " بنسبة (10%).

جدول (41.4): هل لكم تواصل مع المهاجرين من بيت لحم

النسبة المئوية	العدد	المستوى
50	5	يوجد تواصل مع المهاجرين من خلال المؤسسات ومازال حتى الان ومنها الجمعية الانطونية في بيت لحم ويقدم المهاجرين دعم مادي للمؤسسات في المحافظة
10	1	يوجد تواصل للمؤسسات بغرض الدعم وتواصل رسمي من خلال دائرة المغتربين في المجلس التشريعي
10	1	يوجد تواصل مستمر
10	1	تواصل ضمن القنوات الرسمية اضافة الى التواصل العائلي
20	2	يوجد تواصل اسري واجتماعي

السؤال الرابع ما هي اليات التواصل مع المهاجرين؟؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرة " الزيارات ووسائل التكنولوجيا الحديثة والانترنت التواصل مع السفارات في الخارج " حصلت على أعلى نسبة مئوية (40%)، يليها الفقرة " لقاءات رسمية وغير رسمية إضافة إلى تواصل الكتروني " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " شبكات التواصل الالكترونية أكثر إلية متبعة من غيرها مع المهاجرين حاليا " والفقرة " تواصل في الغالب الكتروني " والفقرة " عبر الهاتف والكترونيا إضافة إلى الزيارات من فترة لأخرى من قبل بعض المغتربين " والفقرة " تواصل في الغالب الكتروني في السابق كان عبر الرسائل والهاتف " بنسبة (10%).

جدول (42.4): ما هي اليات التواصل مع المهاجرين

النسبة المئوية	العدد	المستوى
40	4	الزيارات ووسائل التكنولوجيا الحديثة والانترنت التواصل مع السفارات في الخارج
10	1	شبكات التواصل الالكترونية اكثر الية متبعة من غيرها مع المهاجرين حاليا
20	2	لقاءات رسمية وغير رسمية اضافة الى تواصل الكتروني
10	1	تواصل في الغالب الكتروني

10	1	عبر الهاتف والكترونيا اضافة الى الزيارات من فترة لآخرى من قبل بعض المغتربين
10	1	تواصل في الغالب الكتروني في السابق كان عبر الرسائل والهاتف

السؤال الخامس: هل هناك اجتماعات دورية معهم من خلال ندوات أو مؤتمرات ؟

تبين من خلال اجابات افراد العينة أن الفقرة " لا يوجد لقاءات دورية تجمع المهاجرين والمقيمين في البلد الأصلي ولكن يوجد لقاءات ضمن فعاليات مؤسسيه " حصلت على أعلى نسبة مئوية (50%)، يلها الفقرات " وجد اجتماعات وندوات دورية لوجود أكثر من توأمه بين مدينة بيت لحم ومدن في التشيلي وغيرها " والفقرة " توجد جمعية بيت لحم في أمريكا تقوم على عقد اجتماع سنوي كل عام بحيث يتم استضافة أشخاص من المحافظة " والفقرة " يوجد اجتماعات في الخارج لمؤسسات مثل HCCF مؤسسة الأراضي المسيحية وتقيم مؤتمر سنوي اعرف تراثك" والفقرة " يوجد اجتماعات من فترة إلى أخرى غير ثابتة " والفقرة " يوجد لقاءات سنوية للمغتربين بحضور غير منتظم سنويا " بنسبة (10%).

جدول (43.4): هل هناك اجتماعات دورية معهم من خلال ندوات أو مؤتمرات ؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
10	1	يوجد اجتماعات وندوات دورية لوجود اكثر من توامه بين مدينة بيت لحم ومدن في التشيلي وغيرها
10	1	توجد جمعية بيت لحم في امريكا تقوم على عقد اجتماع سنوي كل عام بحيث يتم استضافة اشخاص من المحافظة
10	1	يوجد اجتماعات في الخارج لومؤسسات مثل HCCF مؤسسة الاراضي المسيحية وتقيم مؤتمر سنوي اعرف تراثك
10	1	يوجد اجتماعات من فترة الى اخرى غير ثابتة
10	1	يوجد لقاءات سنوية للمغتربين بحضور غير منتظم سنويا
50	5	لا يوجد لقاءات دورية تجمع المهاجرين والمقيمين في البلد الاصلي ولكن يوجد لقاءات ضمن فعاليات مؤسسيه

السؤال السادس: هل هناك جهود من قبلكم لزيادة التواصل معهم؟ وما هي؟

تبين من خلال اجابات افراد العينة أن الفقرة " لا يوجد جهود استراتيجية تجاه زيادة التواصل ولكنها على عاتق المؤسسات والبلديات والجهات الرسمية ومبادرات متفرقة " حصلت على أعلى نسبة مئوية (40%)، يليها الفقرة يوجد تفاعل من خلال مبادرات شبابية وبلديات ومؤسسات تسعى لتفعيل التواصل مع المهاجرين " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " محاولات على مستوى السلطة مؤتمر المغتربين الذي عقد ولكن لم يتم استثماره بشكل جيد " والفقرة " يوجد تشبيك مع العديد من المؤسسات لزيادة التواصل " والفقرة " يوجد جهود لإقامة تجارة ومشاريع لزيادة التواصل ولكن قلق المهاجرين يشكل عائق " والفقرة " كان هناك محاولات عديدة لكنها لم تتطور وبقيت في مستوى ثابت مقتصرة على الشكل الأسري وقليل جدا التواصل بشأن النشاطات العامة الأخرى " بنسبة (10%).

جدول (44.4): هل هناك جهود من قبلكم لزيادة التواصل معهم؟ وما هي؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
10	1	محاولات على مستوى السلطة مؤتمر المغتربين الذي عقد ولكن لم يتم استثماره بشكل جيد
40	4	لا يوجد جهود إستراتيجية تجاه زيادة التواصل ولكنها على عاتق المؤسسات والبلديات والجهات الرسمية ومبادرات متفرقة
10	1	يوجد تشبيك مع العديد من المؤسسات لزيادة التواصل
10	1	يوجد جهود لإقامة تجارة ومشاريع لزيادة التواصل ولكن قلق المهاجرين يشكل عائق
20	2	يوجد تفاعل من خلال مبادرات شبابية وبلديات ومؤسسات تسعى لتفعيل التواصل مع المهاجرين
10	1	كان هناك محاولات عديدة لكنها لم تتطور وبقيت في مستوى ثابت مقتصرة على الشكل الأسري وقليل جدا التواصل بشأن النشاطات العامة الأخرى

السؤال السابع: ما أهم الأسباب التي دفعتهم للهجرة من بيت لحم من وجهة نظرك؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرات "تحسين الوضع المعيشي الظروف الطبيعية وأسباب سياسيه" والفقرة "بداية التجنيد الإجباري في العهد العثماني إضافة إلى المراحل المختلفة التي مرت بها

القضية الفلسطينية وأثرت في موجات الهجرة إضافة إلى التجارة في بداية الأمر " والفقره "اقتصادية- سياسية- اجتماعية- تعليمية "حصلت على أعلى نسبة مئوية (20%)، يليها الفقرات "أسباب اقتصادية- سياسية- ثقافية حرية التعبير والفكر- أسباب دينية" و"أسباب اقتصادية واجتماعية " و"أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية" و"اجتماعية- اقتصاديه- تعليمية" بنسبة (10%).

جدول (45.4): ما أهم الأسباب التي دفعتهم للهجرة من بيت لحم من وجهة نظرك؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
20	2	تحسين الوضع المعيشي الظروف الطبيعية وأسباب سياسيه
10	1	أسباب اقتصادية- سياسية- ثقافية حرية التعبير والفكر- أسباب دينية
20	2	بداية التجنيد الإجباري في العهد العثماني إضافة إلى المراحل المختلفة التي مرت بها القضية الفلسطينية وأثرت في موجات الهجرة إضافة إلى التجارة في بداية الأمر
10	1	أسباب اقتصادية واجتماعية
10	1	أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية
10	1	اجتماعية- اقتصاديه- تعليمية
20	2	اقتصادية- سياسية- اجتماعية- تعليمية

السؤال الثامن: ما أهم النتائج السلبية لهجرتهم عن بيت لحم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقره " تغير التركيبة السكانية- اختلال في النسيج الاجتماعي- فقدان الأراضي والممتلكات في بيت لحم "حصلت على أعلى نسبة مئوية (30%)، يليها الفقرات " هجرة رأس المال لعدم اطمئنان المهاجرين للاستثمار في البلد الأم" و"فقدان عدد كبير من الكفاءات إضافة إلى رؤوس الأموال " و"بيع وضياع العقارات والأراضي وتفرغ المدينة من سكانها " بنسبة (20%)، يليها الفقره " نشأت شمل العائلات " بنسبة (10%).

جدول (46.4): ما أهم النتائج السلبية لهجرتهم عن بيت لحم؟

المستوى	العدد	النسبة المئوية
هجرة رأس المال لعدم اطمئنان المهاجرين للاستثمار في البلد الأم	2	20
فقدان عدد كبير من الكفاءات إضافة إلى رؤوس الأموال	2	20
تغير التركيبة السكانية- اختلال في النسيج الاجتماعي- فقدان الأراضي والممتلكات في بيت لحم	3	30
تشقت شمل العائلات	1	10
بيع وضياع العقارات والأراضي وتفرغ المدينة من سكانها	2	20

السؤال التاسع: هل كان للظروف السياسية التي مرت بفلسطين علاقة بقرار هجرتهم؟؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " تفاوتت موجات الهجرة حسب المرحلة فكانت تزداد نتيجة وضع سياسي متوتر أو تقل نتيجة استقرار أكثر " حصلت على أعلى نسبة مئوية (60%)، يليها الفقرة " كان لها دور في دفعهم للهجرة وان كان لدى البعض ليس سبب رئيسي " بنسبة (30%)، يليها الفقرة " لا اعتقد بأنه دافع أساسي لهجرة غالبية السكان إلا انه له دور على تردّي الوضع المعيشي وعدم الاستقرار يدفعهم للهجرة " بنسبة (10%).

جدول (47.4): هل كان للظروف السياسية التي مرت بفلسطين علاقة بقرار هجرتهم؟

المستوى	العدد	النسبة المئوية
تفاوتت موجات الهجرة حسب المرحلة فكانت تزداد نتيجة وضع سياسي متوتر او تقل نتيجة استقرار أكثر	6	60
كان لها دور في دفعهم للهجرة وان كان لدى البعض ليس سبب رئيسي	3	30
لا اعتقد بأنه دافع أساسي لهجرة غالبية السكان الا انه له دور على تردّي الوضع المعيشي وعدم الاستقرار يدفعهم للهجرة	1	10

السؤال العاشر: هل هناك أسباب اقتصادية لهجرتهم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " الآفاق والمناخ الاقتصادي في الخارج شجع للهجرة إضافة إلى الحرية الشخصية على مستوى الأفراد شجعتهم أيضا " حصلت على أعلى نسبة مئوية

(30%)، يليها الفقرة " بالتأكيد البحث لدى المهاجرين عن مصادر رزق وتحسين لوضعهم المعيشي " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " لتحسين الوضع المعيشي- للحصول على جنسيات أخرى " وتوجد أسباب أبرزها بيع المنتجات السياحية الدينية- تحسين الوضع المعيشي " و"نعم وهي ذات اتجاهين هجرة لتحسين الوضع المعيشي وهجرة هروب رأس المال بحثا عن أماكن أكثر استقرار نتيجة عدم الاستقرار " و"عدد كبير من المهاجرين اختاروا الهجرة للأسباب منها البطالة -غلاء المعيشة- عدم وجود بيئة استثمارية مناسبة ومستقره " بنسبة (10%).

جدول (48.4): هل هناك أسباب اقتصادية لهجرتهم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
10	1	لتحسين الوضع المعيشي- للحصول على جنسيات اخرى
10	1	توجد اسباب ابرزها بيع المنتجات السياحيه الدينية- تحسين الوضع المعيشي
20	2	بالتاكيد البحث لدى المهاجرين عن مصادر رزق وتحسين لوضعهم المعيشي
30	3	الافاق والمناخ الاقتصادي في الخارج شجع للهجرة اضافة الى الحرية الشخصية على مستوى الافراد شجعتهم ايضا
10	1	نعم وهي ذات اتجاهين هجرة لتحسين الوضع المعيشي وهجرة هروب راس المال بحثا عن اماكن اكثر استقرار نتيجة عدم الاستقرار
10	1	عدد كبير من المهاجرين اختاروا الهجرة للاسباب منها البطالة -غلاء المعيشة- عدم وجود بيئة استثمارية مناسبة ومستقره

السؤال الحادي عشر: هل هناك أسباب ثقافية لهجرتهم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرات " كانت الهجرة لأسباب ثقافية بشكل فردي سواء طلبا للعلم أو للاندماج بثقافات أخرى " والفقرة "الثقافة الغربية والانفتاح دفع العديد من الشبان للهجرة إضافة إلى عمق وكبر الجاليات الفلسطينية في الخارج لا يواجه أي مهاجر صعوبة في الاندماج " حصلت على أعلى نسبة مئوية (30%)، يليها الفقرات " أسباب ثقافية ليست سببا رئيسيا في هجرتهم " والفقرة " قبل إنشاء الجامعات والمدارس في فلسطين كان المواطنين يهاجرون لطلب العلم في الخارج " بنسبة (20%).

جدول (49.4): هل هناك أسباب ثقافية لهجرتهم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
30	3	كانت الهجرة لأسباب ثقافية بشكل فردي سواء طلبا للعلم أو للانتماء بثقافات أخرى
20	2	أسباب ثقافية ليست سببا رئيسيا في هجرتهم
30	3	الثقافة الغربية والانفتاح دفع العديد من الشبان للهجرة إضافة إلى عمق وكبر الجاليات الفلسطينية في الخارج لا يوجه أي مهاجر صعوبه في الانتماء
20	2	قبل انشاء الجامعات والمدارس في فلسطين كان المواطنين يهاجرون لطلب العلم في الخارج

السؤال الثاني عشر: هل هناك أسباب اجتماعية لهجرتهم؟

تبين من خلال اجابات افراد العينة أن الفقرة " يوجد أسباب اجتماعية متعلقة بإلحاق بالأهل والأصدقاء إضافة الى دعوات المهاجرين للمقيمين في البلد الام وإغرائهم للهجرة وللحاق بهم "حصلت على أعلى نسبة مئوية (40%)، يليها الفقرة " تفكك العائلات كان سبب رئيسي من اجل لم شمل العائلة إضافة إلى أن هناك عائلات انقضت بالكامل في محافظة بيت لحم " بنسبة (30%)، يليها الفقرات "ترتبت على موجات الهجرة الأولى وما تلاها جذب لمواطنين آخرين ولاحقهم ببعضهم البعض ولم تكن الأسباب الاجتماعية هي الرئيسية في البداية " وشكلت الأسباب الاقتصادية عامل ذات أهمية في الهجرة من حيث جذب الأقارب والأصدقاء من قبل المهاجرين إلى الخارج " وفي السابق كان هذا السبب ذات أهميه حيث كونوا يعودون للزواج من أقاربهم وجيرانهم إلا أن هذا السبب اقل حاليا من السابق " بنسبة (10%).

جدول (50.4): هل هناك أسباب اجتماعية لهجرتهم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
30	3	تفكك العائلات كان سبب رئيسي من اجل لم شمل العائلة إضافة الى ان هناك عائلات انقرضت بالكامل في محافظة بيت لحم
40	4	يوجد أسباب اجتماعية متعلقة بالحقاق بالأهل والأصدقاء إضافة الى دعوات المهاجرين للمقيمين في البلد الام وإغرائهم للهجرة وللحاق بهم
10	1	ترتبت على موجات الهجرة الاولى وما تلاها جذب لمواطنين اخرين ولاحقهم ببعضهم البعض ولم تكن الاسباب الاجتماعية هي الرئيسية في البداية
10	1	شكلت الاسباب الاقتصادية عامل ذات اهمية في الهجرة من حيث جذب الاقارب والاصدقاء من قبل المهاجرين الى الخارج
10	1	في السابق كان هذا السبب ذات اهمية حيث كانوا يعودون للزواج من اقاربهم وجيرانهم الا ان هذا السبب اقل حاليا من السابق

السؤال الثالث عشر: هل هناك نتائج إيجابية لهجرتهم على بيت لحم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " لا يوجد لعدم وجود استثمار مشترك بين المهاجرين والبلد الام " حصلت على أعلى نسبة مئوية (20%)، يليها جميع الفقرات بنسبة (10%).

جدول (51.4): هل هناك نتائج إيجابية لهجرتهم على بيت لحم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
10	1	لا يوجد اثر ايجابي كبير الا ان هناك دعم يقدم من قبل المهاجرين للعديد من المؤسسات لكنه لا يرقى الى مستوى اقتصادي ينعكس على المحافظة
10	1	احيانا التحويلات لتحسين وضع بعض الاسر إضافة الى الدعم المادي للمؤسسات تبادل معرفي وثقافي من خلال أكثر من توامه
10	1	نعم منها التجارة مع الخارج وتحويل بيت لحم من قرية صغيرة لمدينة
20	2	لا يوجد لعدم وجود استثمار مشترك بين المهاجرين والبلد الام

10	1	يوجد دعم مادي كبير يقدمه المهاجرين وخير دليل المدارس والعقارات التابعة لجمعية الاحسان في بيت جالا هي بفعل المهاجرين
10	1	يوجد دعم مالي وتحويلات مستمرة من المهاجرين على مستوى الافراد اكثر من المستويات الرسمية الاخرى
10	1	قد يكون الدعم المادي لبعض المؤسسات يشكل رافعه ونتيجة ايجابية الا انها ليست المتوقعه
10	1	على مستوى مدينة بيت جالا كان هناك اسهامات للمغربيين من خلال دعم مؤسسات ومدارس
10	1	لا يرتقي هذا الدعم الى المستوى الذي يساهم في تحسين الوضع في بيت لحم فقد كان سابقا بشكل اكبر حيث كانت توجد حوالات دائما في المناسبات

السؤال الرابع عشر: هل هناك جهود لإقناعهم بالعودة لأرض الآباء والأجداد، وماهي اولويات دمجهم في المجتمع؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرات " إقناعهم بالعودة ليس من السهل لأنهم انشئوا حياتهم الأسرية وأعمالهم وأصدقاء جدد ومن الصعب إقناعهم بالعودة " و " من الصعب عودتهم ودمجهم في المجتمع حاليا لتجذرهم في بلاد المهجر والتغيرات الديموغرافية لدينا " حصلت على أعلى نسبة مئوية (30%)، يليها الفقرة " محاولات لأسباب سياسية ومن الصعب تحقيقها للمتغيرات الجغرافية وزيادة الاستيطان وخسارة الأراضي والممتلكات عبر سنوات طويلة " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " إقناعهم بالعودة امر صعب جدا لاعتبارات تتعلق بالمهاجرين وأخرى بالمتغيرات السكانية لدينا " و " من الصعب جدا وان كان ممكن في الماضي في الوقت الحاضر اعتقد بأنه مستحيل لان الأوضاع الراهني تدفع المواطنين للهجرة وليست للعودة " بنسبة (10%).

جدول (52.4): هل هناك جهود لإقناعهم بالعودة لأرض الآباء والأجداد، وماهي اولويات دمجهم في المجتمع؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
20	2	محااولات لاسباب سياسيه ومن الصعب تحققها للمتغيرات الجغرافية وزيادة الاستيطان وخسارة الاراضي والممتلكان عبر سنوات طويله
10	1	اقناعهم بالعودة امر صعب جدا لاعتبارات تتعلق بالمهاجرين واخرى بالمتغيرات السكانية لدينا
30	3	إقناعهم بالعودة ليس من السهل لأنهم انشؤوا حياتهم الأسرية واعمالهم وأصدقاء جدد ومن الصعب إقناعهم بالعودة
30	3	من الصعب عودتهم ودمجهم في المجتمع حاليا لتجزهم في بلاد المهجر والتغيرات الديموغرافية لدينا
10	1	من الصعب جدا وان كان ممكن في الماضي في الوقت الحاضر اعتقد بأنه مستحيل لان الأوضاع الراهني تدفع المواطنين للهجرة وليست للعودة

السؤال الخامس عشر: ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم ثقافيا؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " التعرف على ثقافات أخرى ونقلها الى البلد ونشر الثقافة الفلسطينية في الخارج " حصلت على أعلى نسبة مئوية (40%)، يليها الفقرة " عكست الهجرة ترويج للتجارة السياحية في بيت لحم بشكل جيد " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " اللغات- تعدد الجنسيات- الانفتاح الثقافي " و"توعية المجتمعات في الخارج عن القضية الفلسطينية وزيادة البعثات عبر المؤسسات الى بيت لحم" و"في السابق كانت هناك نتائج ايجابية لكن الجيل الثالث للمهاجرين والذي ولد في الخارج ياتي ليكتشف ماضي ابيه وأجداده دون إضافة شيء من ثقافته الخارجية " و" يوجد تبادل ثقافي مقتصر على العائلات التي هاجر افرادها ولم ينعكس هذا على مستوى المحافظة ولم يلمسه الجميع والعكس نقل المغتربين جزء من ثقافتنا " بنسبة (10%).

جدول (53.4): ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم ثقافياً؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
40	4	التعرف على ثقافات أخرى ونقلها الى البلد ونشر الثقافة الفلسطينية في الخارج
10	1	اللغات- تعدد الجنسيات- الانفتاح الثقافي
10	1	توعية المجتمعات في الخارج عن القضية الفلسطينية وزيادة البعثات عبر المؤسسات الى بيت لحم
20	2	عكست الهجرة ترويج للتجارة السياحية في بيت لحم بشكل جيد
10	1	في السابق كانت هناك نتائج ايجابية لكن الجيل الثالث للمهاجرين والذي ولد في الخارج ياتي ليكتشف ماضي اباؤه واجدادهم دون اضافة شيء من ثقافته الخارجية
10	1	يوجد تبادل ثقافي مقتصر على العائلات التي هاجر افرادها ولم ينعكس هذا على مستوى المحافظة ولم يلمسه الجميع والعكس نقل المغتربين جزء من ثقافتنا

السؤال السادس عشر: ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم نفسياً؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرة " انعكست نفسياً بشكل كبير على بعض المواطنين الذين أصبحت عائلاتهم مهددة بالانقراض وأصبحوا يعيشون بقلق كبير في البلد الأم " حصلت على أعلى نسبة مئوية (30%)، يليها الفقرة " شعور المسيحيين تحديداً في محافظة بيت لحم بالتناقص بشكل كبير مما يؤثر على الجانب النفسي لدى عدد كبير " بنسبة (20%)، يليها الفقرات " العامل النفسي كان له دور في تشجيع حالات عديده للهجرة " و"البحث عن مكان أكثر استقرار والخوف على مستقبل الابناء في البلد الام - ترك ابناء وحيدين في البلد الام وتفكك الاسرة" و"ضعف الانتماء وجزء من الشعب يشعر بالاقليية والتناقص" و"عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي دفع لبعض للسفر ثم الهروب والهجرة وعدم العوده " و"وجود حالات متعددة من الشبان الذين خرجوا للعمل او التعليم ولم يعودوا واخذوا من سبب عملهم او تعليمهم ذريعه للهروب الى الخارج " بنسبة (10%).

جدول (54.4): ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم نفسياً؟

المستوى	العدد	النسبة المئوية
شعور المسيحيين تحديداً في محافظة بيت لحم بالتناقص بشكل كبير مما يؤثر على الجانب النفسي لدى عدد كبير	2	20
العامل النفسي كان له دور في تشجيع حالات عديده للهجرة	1	10
البحث عن مكان أكثر استقرار والخوف على مستقبل الابناء في البلد الام - ترك ابناء وحيدين في البلد الام وتفكك الاسرة	1	10
ضعف الانتماء وجزء من الشعب يشعر بالاقليّة والتناقص	1	10
عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي دفع لبعض للسفر ثم الهروب والهجرة وعدم العوده	1	10
انعكست نفسياً بشكل كبير على بعض المواطنين الذين اصبحت عائلاتهم مهدده بالانقراض واصبحوا يعيشون بقلق كبير في البلد الام	3	30
وجود حالات متعددة من الشبان الذين خرجوا للعمل او التعليم ولم يعودوا واخذوا من سبب عملهم او تعليمهم ذريعه للهروب الى الخارج	1	10

السؤال السابع عشر: هل يساهم المهاجرون في التنمية الاقتصادية لبيت لحم؟

تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن الفقرة " لا اعتقد انه يوجد مساهمات حقيقية تساعد على التنمية" حصلت على أعلى نسبة مئوية (30%)، يليها الفقرات " يوجد مساهمات فردية من قبل بعض رجال الأعمال والمستثمرين ولكنها لا تذكر وقليلة ج" والفقرة "نعم بشكل محدود" بنسبة (20%)، يليها الفقرات " التجارة- التحويلات المالية " و" توجد مساهمات وبعض الاستثمارات والمشاريع" و"الحديث عن التنمية يشمل جميع المجالات وهذا لم يحدث ان أسهم المهاجرين بتنمية حقيقية في المحافظة " بنسبة (10%).

جدول (55.4): هل يساهم المهاجرون في التنمية الاقتصادية لبيت لحم؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
20	2	يوجد مساهمات فردية من قبل بعض رجال الاعمال والمستثمرين ولكنها لا تذكر وقليلة جدا
10	1	التجارة- التحويلات المالية
20	2	نعم بشكل محدود
10	1	توجد مساهمات وبعض الاستثمارات والمشاريع
30	3	لا اعتقد انه يوجد مساهمات حقيقه تساعد على التنمية
10	1	الحديث عن التنمية يشمل جميع المجالات وهذا لم يحدث ان اسهم المهاجرين بتنمية حقيقية في المحافظة

السؤال الثامن عشر: هل هناك دور سياسي للمهاجرين يساهم في التوعية للقضية الفلسطينية في بلدان المهجر؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرة " يوجد دور سياسي قوي للجاليات الفلسطينية في الخارج ومنهم أصحاب قرار وتقلدوا مواقع سياسيه متقدمه وصلت إلى رأس جمهوريات والتوعية حول القضية الفلسطينية ويقوم المهاجرين بعمل نشاطات ووقفات تضامنية عديدة " حصلت على نسبة مئوية (100%)، أي اتفق عليها جميع المستجيبين.

جدول (56.4): هل هناك دور سياسي للمهاجرين يساهم في التوعية للقضية الفلسطينية في بلدان المهجر؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
100	10	يوجد دور سياسي قوي للجاليات الفلسطينية في الخارج ومنهم أصحاب قرار وتقلدوا مواقع سياسيه متقدمه وصلت الى راسة جمهوريات والتوعية حول القضية الفلسطينية ويقوم المهاجرين بعمل نشاطات ووقفات تضامنية عديدة

السؤال التاسع عشر: هل تم سن تشريعات وقوانين التعامل مع المهاجرين في مجال الاستثمار والتنمية الاقتصادية؟

تبين من خلال إجابات افراد العينة أن الفقرة " ان كانت موجوده فهي لم تستثمر بالشكل الصحيح من اجل ترسيخها على ارض الواقع ولم تتابع " حصلت على أعلى نسبة مئوية (40%)، يليها الفقرات " بدأت وزارة الخارجية من خلال مؤتمر المغتربين الا انه لم يستكمل العمل على تشجيع الاستثمار ووضع تسهيلات وامتيازات لجذبهم " و"تضمن بروتوكل باريس تشجيع على الاستثمار وتسهيلات وحوافز لكنها لم تستطيع جذب رؤوس الاموال" و"لا يوجد تجاوب حقيقي من المهاجرين لبعض المحاولات لتشجيعهم على الاستثمار" و"دائرة المغتربين في المجلس التشريعي عملت على تشجيع الاستثمار للمغتربين الا انها لم تلقى تفاعل ايجابي من الطرفين ولم تتابع" و"لا يوجد قوانين نافذه وفاعله بما يتعلق بالاستثمار للمهاجرين ولا يوجد حالات ناجحة للاستثمار ليحذوا بقية المهاجرين حذوها" و"توجد قرارات بتخص تسهيلات للمستثمرين المهاجرين من قبل منظمة التحرير الا انها غير فاعله او لا يوجد من يتحرك اليهم " بنسبة (10%).

جدول (57.4): هل تم سن تشريعات وقوانين التعامل مع المهاجرين في مجال الاستثمار والتنمية الاقتصادية؟

النسبة المئوية	العدد	المستوى
10	1	بدأت وزارة الخارجية من خلال مؤتمر المغتربين الا انه لم يستكمل العمل على تشجيع الاستثمار ووضع تسهيلات وامتيازات لجذبهم
10	1	تضمن بروتوكل باريس تشجيع على الاستثمار وتسهيلات وحوافز لكنها لم تستطيع جذب رؤوس الاموال
40	4	ان كانت موجوده فهي لم تستثمر بالشكل الصحيح من اجل ترسيخها على ارض الواقع ولم تتابع
10	1	لا يوجد تجاوب حقيقي من المهاجرين لبعض المحاولات لتشجيعهم على الاستثمار
10	1	دائرة المغتربين في المجلس التشريعي عملت على تشجيع الاستثمار للمغتربين الا انها لم تلقى تفاعل ايجابي من الطرفين ولم تتابع
10	1	لا يوجد قوانين نافذه وفاعله بما يتعلق بالاستثمار للمهاجرين ولا يوجد حالات ناجحة للاستثمار ليحذوا بقية المهاجرين حذوها
10	1	توجد قرارات بتخص تسهيلات للمستثمرين المهاجرين من قبل منظمة التحرير الا انها غير فاعله او لا يوجد من يتحرك اليهم

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.50)، وهذا يعني أن أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج جاءت بدرجة متوسطة، وتمثلت الأسباب الرئيسية بالأسباب الاقتصادية، ثم السياسية، ثم الاجتماعية، ثم العلمية والثقافية

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسباب مترابطة ومتداخلة، فالوضع السياسي العام في فلسطين أدى إلى ضعف الوضع الاقتصادي، وتدني مستوى الدخل لدى الفرد، إضافة إلى زيادة البطالة في صفوف الشباب، وهذا أدى إلى الهجرة من أجل البحث عن الدخل المادي الجيد، والبحث عن فرص العمل، فالعلاقة بين الأسباب قد تكون في مجملها مترابطة، إذ يؤثر سبب على الآخر، في حين أن الهجرة العلمية يمكن تقسيمها إلى قسمين، القسم الأول، هي الهجرة من أجل الحصول على الشهادة العلمية، وهي في الأساس لا تعتبر هجرة، ثم الاستقرار في البلد الذي تمت الدراسة فيه، وهنا تصبح هجرة، والقسم الثاني، هو الحصول على الشهادة العلمية، والعودة إلى البلد، ثم الهجرة مرة أخرى للبحث عن العمل، بسبب الوضع الاقتصادي، والسياسي العام.

ولترابط هذه العوامل مع بعضها البعض في الحالة الفلسطينية، يمكن الحديث عن أن أسباب الهجرة في محافظة بيت لحم لها علاقة بالوضع السياسي والاقتصادي، وتختص محافظة بيت لحم أيضا

بالوجود المسيحي فيها، وقد تربط أفراد الديانة المسيحية علاقات في الخارج، لها علاقة بالأسباب الثقافية والدينية، وقد يؤدي ذلك إلى الهجرة، في أوساط الشباب المسيحي في محافظة بيت لحم.

وأظهرت النتائج أيضا أن الأسباب السياسية جاءت بدرجة عالية، وكان السبب الرئيسي للهجرة على الوضع السياسي يتمثل في التخلص من أجواء الحرب المستمرة، والوضع السياسي الصعب في فلسطين، كإغلاقات والحواجز، وعدم الحرية في التنقل، وعدم وجود الترفيه بسبب الانتفاضات المستمرة، وتمثل السبب الثاني في أن حدود الحرية في التعبير قليلة، ولا يسمح بها، إذ جاءت الفقرة " الحرمان من حرية الرأي والتعبير وتكميم الأفواه" بمتوسط حسابي عالي، وهذا يدل على أن هناك عدم حرية في التعبير في الأراضي الفلسطينية.

يعزو الباحث السبب الأول في أن الظروف السياسية التي تمر بها فلسطين من احتلال وتدمير وإغلاق، وضعف في النشاط العام، وعدم وجود حل مثالي يمكن أن يؤثر ايجابيا بحيث يسمح للسكان بالاستمرار في البقاء في المحافظة، يؤثر سلبا على الحياة المعيشية، فالحرية في التنقل، والبيع والشراء، والرحلات غير متوفر، وهذا يغيب الأسس التي تبنى عليها الحياة، كالفرح والسرور، وهذا يؤدي إلى زيادة فرصة التفكير في الهجرة، وأما السبب الثاني في حرية التعبير فيمكن أن يؤخذ على معنيين، الأول في عدم وجود حرية في التعبير عن الحالة السياسية، والمقصود منها الاحتلال، او النظام الفلسطيني هو الذي يكتم الأفواه ولا يسمح للأفراد بالتعبير عن رأيهم وغضبهم تجاه الحالة السياسية، وفي كلا الحالتين، فإن حرية التعبير مهمة للفرد، وإذا لم يستطع الحصول على هذه الحرية يمكن له أن يفكر في الهجرة إلى بلد يسمح بحرية التعبير.

وبينت النتائج على الجانب الاقتصادي أن هذا السبب جاء بدرجة عالية، إذ إن تحسين الظروف المعيشية، والبحث عن فرص العمل هي من الدوافع الأساسية التي أدت إلى الهجرة لدى الشباب، إضافة إلى الرغبة في الاستثمار، وزيادة الدخل الشهري، في ظل الوضع الاقتصادي الصعب في الأراضي الفلسطينية، وهذا من أهم الأسباب التي يمكن أن تدفع إلى الهجرة، وتساعد على التفكير في التخلص من الوضع الاقتصادي السيء في هذا البلد الواقع تحت الاحتلال والحصار، والجدار الذي يطوق الأراضي في محافظة بيت لحم، يساعد على التفكير في الهجرة.

وعلى الجانب الاجتماعي جاءت النتيجة بدرجة متوسطة، وكانت الأسباب تتمثل في ضعف الرعاية الصحية اللازمة، وكذلك وجود المستوطنات في أملك الفلسطينيين، وتبين عدم وجود عنف اسري، أو تفكيك للروابط الأسرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير في الهجرة تبعا للأسباب الصحية، هي غاية في الخطورة، وهذا يعني أن هناك مشكلة في المتابعات الصحية للأفراد، وعدم الاهتمام بها، وإيلائها المزيد من الاهتمام، كذلك الخوف من مصادرة الأراضي أصبح من الهواجس التي تواجه المواطن الفلسطيني بشكل يومي، ففقدان الأرض يقلل من فرص التوسع والبناء، وأيضا إقامة المشروعات، إضافة إلى زيادة مستوى الخوف من المستوطنين وأفعالهم، ولكنها ليست أسباب قوية كما تبين.

وعلى الجانب العلمي والثقافي جاء بدرجة متوسطة أيضا، فالذهاب إلى الخارج من أجل التعليم، والحصول على التخصصات المميزة، غير المتوفرة في فلسطين، أو الدراسة من خلال المنح ساعد على زيادة الهجرة بدافع التعليم، ثم الاستقرار في البلد الذي درس فيه، إذ إن الاستمرار في البلد الذي عاش فيه الفرد الدارس لمدة تتجاوز الـ 5 سنوات يمكن أن يحفزه للاستمرار في العمل في تلك الدولة، مع توفر الحريات، والاقتصاد الجيد، إضافة إلى أن هناك من يفكر في الاستقرار وتبادل الخبرات العلمية مع آخرين من بلدان أخرى والحصول على تعليم عالي ومتخصص غير موجود في البلد الأصلي، وهذا يدفع إلى الهجرة، والمكوث في خارج البلاد، لعدم توفر المختبرات، التي يمكن ان تساعد ذوي الاختصاص العالي على الاستفادة من تخصصاتهم، وإجراء التجارب اللازمة، وأيضا لعدم توفر الإمكانيات.

أن هذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة فوكو (2012) وعبيدات والخلايلة (2010)، ومطرية (2008) وعفارة (2005)، إذ وضحت هذه الدراسات أن الأسباب الأساسية للهجرة تكمن في الوضع الاقتصادي السيئ بالدرجة الأولى، ثم الأسباب الأخرى كالاقتصادية والسياسية والثقافية.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟ أظهرت النتائج أن للإبعاد الاقتصادية والاجتماعية دور كبير في الهجرة إلى الخارج إذ جاءت النتائج على هذا السؤال بدرجة عالية، فعلى المستوى الاقتصادي تبين أن الهجرة تحقق التمتع بالأمن المعيشي والمالي، وساعدت على تحسين مستوى المعيشة لدى الأسرة.

وعلى البعد الاجتماعي كانت الهجرة غير مريحة، إذ أنها أفقدت المهاجرين الجيران والأقارب، والبعد عن الوطن، وحرمت المهاجرين من الجيرة الطيبة، والبقاء في ظل الوطن، ومع ذلك فهي أكسبت المهاجر لغة جديدة، وثقافات جديدة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الهجرة لها ايجابيات ولها سلبيات، وقد تتمثل الايجابيات في الحصول على المعيشة الجيدة، والاستقرار النفسي والأمني، والعيش بكرامة، وإمكانية السفر، والتنقل، والترفيه، والتمتع بالحياة، ولكنها على الجانب الآخر، تفقد المهاجر الوطن الذي ولد وترعرع وعاش فيه، ويفقد الجيران والأهل والأصحاب، ويسعى إلى توفير غيرهم، وقد يكون هذا صعباً، وقد يستطيع المهاجر التأقلم مع البيئة الجديدة، وان يبني فيها أصدقاء وأصحاب، يستطيع من خلالها بناء حياة جديدة.

ومن هنا نرى بأن أبعاد الهجرة كانت ايجابية لدى المهاجرين على المستوى الاقتصادي في تحقيق النظام المعيشي الذي كانوا يحلمون به، في حين انها كانت سلبية على الجانب الاجتماعي في فقدان الأسرة والأقارب والجيران، والمكان الذي ولدوا وعاشوا فيه.

كدراسة فوكو (2012) وعبيدات والخليلية (2010)، ومطرية (2008) وعفارة (2005) في ايجابيات وسلبيات الهجرة، وتحقيق بعض الطموحات وخسارة الأخرى.

3.5.1 مناقشة نتائج السؤال الثالث

هل هناك فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس "

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الجنس وكذلك لمجال الأسباب العلمية والثقافية. وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير في الهجرة لأسباب علمية يمكن أن يكون من أهم الأسباب، بعد السبب الاقتصادي، ولذلك ترى الإناث بأن الهجرة العلمية هجرة ممكنة، لأنها لأسباب محددة هي طلب العلم، وأنها السبب الذي يستند إليه المهاجر في البداية للهجرة، ومن ثم تتبعه الأسباب الأخرى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر "

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الأسباب الاقتصادية، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وكانت الفروق لصالح عمر من 31-40 سنة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الشباب اللذين يرون أن أسباب الهجرة تتمثل بشكل رئيس في السبب الاقتصادي، ويمكن أن تكون الأسباب الأخرى مرادفة له، فالشباب في سن الثلاثينيات يكونوا قد انهوا الدراسة، والتفكير لديهم ينصب على الوضع الاقتصادي، والبحث عن العمل، وتوفير الدخل الجيد، والذي يعطل ذلك هو السبب السياسي، والاجتماعي، وغيرها من الأسباب الأخرى، لذلك يرون ان

الأسباب مجتمعة هي السبب في الهجرة. في حين أن غيرهم من الأعمار الأخرى، يركزون على التعليم كسبب رئيس، أو الوضع الاجتماعي والخوف من ترك الأصدقاء. لكنهم متفقين جميعاً على أن السبب الاقتصادي هو السبب الرئيس للهجرة.

وهذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة فواضلة (2013) إذ إن الأسباب الاقتصادية والسياسية من أهم الأسباب التي دعت إلى هجرة السكان من فلسطين إلى الخارج.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وكانت الفروق لصالح الذين دون الثانوية.

أن المستوى التعليمي يلعب دوراً كبيراً في البحث عن العمل، والحصول على فرص العمل، لذلك من دون الثانوية يهتمون بالهجرة باعتبارها يمكن أن توفر لهم العمل، إذ إنهم لا يستطيعون الحصول على العمل، إلا إذا كان هناك ظروف اقتصادية جيدة للشركات المحلية، وأيضاً الوضع السياسي مستقر، ليتمكنوا من العمل سواء في الأراضي الفلسطينية أو الإسرائيلية، ولذلك يكون لديهم أسباب أكبر للهجرة أكثر من غيرهم، من يحملون المؤهلات العلمية الأخرى.

نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق"

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، وكذلك لمجال الأسباب الاجتماعية فقط، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة، وكانت الفروق لصالح سكان المدينة.

في مفاضلة بين سكان المدن وغيرهم، نرى أن نسبة وجود أصدقاء وجيران والمحافظة على العلاقات الاجتماعية تكون أكبر لدى غير سكان المدن، ولذلك فإن سكان المدن هم أكثر طلباً للهجرة من غيرهم، فالبعد الاجتماعي لديهم يكون قليلاً مقارنةً بغيرهم، وهذا يعطيهم الدافع للهجرة بحثاً عن الأسباب الأخرى، وقد لا يعيرون اهتماماً كبيراً بالجيران والأقارب مثل أهل الريف، الذين تتجذر لديهم فكرة العائلة، والأصدقاء بدرجة أكبر، ويعود ذلك إلى صغر الريف، وكبر المدن.

نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به"

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، وكذلك لمجالي الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة، وكانت الفروق لصالح اللذين يعملون في أعمال أخرى.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الحرف الأخرى يكون المجال مفتوحاً لديهم للعمل في أي شيء، وغير ملزمين بالعمل في مجال معين، فيكون لديهم أسباب للهجرة أقوى من غيرهم، إذ لا يفكرون في خسارة أعمالهم السابقة، لأنها موسمية، وليست منتظمة، أما أصحاب العمل الثابت فيكون لديهم الكثير من الخيارات، والهجرة بالنسبة لهم صعبة، فقد لا يحصلون على أعمال ثابتة هناك، مثل أعمالهم التي حصلوا عليها هنا، فنقل لديهم دافعية الهجرة مقارنةً مع أصحاب الأعمال الأخرى، الذين تزيد لديهم دافعية الهجرة بحثاً عن الاستقرار في العمل.

نتائج الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر".

توجد فروق دالة إحصائية في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حالياً في المهجر، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة، وكانت الفروق لصالح اللذين يقيمون في مصر ومن ثم إسبانيا وبلجيكا وإيرلندا.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المهاجرين للدول يكون لهم سبب في اختيار الدولة، وهذا السبب يكون تبعاً لحالة التفكير في الهجرة، فإذا كان السبب متعلقاً بالأسباب الاقتصادية فسيتم اختيار الدول ذات الاقتصاد المرتفع، وتستطيع استقبال المهاجرين إليها، أما إذا كان اجتماعياً فسيتم اختيار الدول العربية، أو الدول التي يوجد مهاجرين من نفس الأسرة، أو من أقربائهم، أو أصدقائهم، فهذا يساعدهم على التأقلم في الدولة المضيفة، لذلك تخلف الأسباب بين المهاجرين تبعاً للدول، ويمكن للمهاجرين لدول عربية كمصر ان يكون سبب الهجرة الدراسة أو الزواج، إذ ان العمل لا يكون دافعاً، باعتبار أن مصر ليست من الدول التي لديها اقتصاد قوي.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل الذي تقوم به)؟

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج يعزى لمتغير الجنس.

بينت النتائج أنه لا توجد فروق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى. ولكن تبين وجود فروق في الأبعاد الاجتماعية ولصالح الذكور.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يهتمون بالبعد الاجتماعي في الهجرة، ولكن الذكور يهتمون بدرجة أكبر، إذ أن لديهم العائلة، والانتماء إليها أكبر من الأنثى، حيث أن الأنثى يكون الانتماء لديها إلى العائلة التي توجد فيها، فقبل الزواج إلى عائلتها، وبعد الزواج إلى عائلة زوجها، وهذا لا يعطيها قوة في التفكير بالبعد الاجتماعي مقارنة بالرجل، الذي يكون لديه الانتماء أعلى بسبب وضعه الأسري، وعلاقته بالجيران، وعلاقته بالأصدقاء، والمحيط العام الذي يتواجد فيه.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر.

أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وكانت الفروق لصالح عمر من 31-40 سنة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الشباب في هذا العمر يكون لديهم تفكير أكثر بالمسؤولية وتحملها، ولذلك يحتاجون إلى الهجرة، ولكن هذه المرحلة هي مرحلة تكوين الأصدقاء بالنسبة لهم، فالهجرة يمكن أن تفقد الأصدقاء والأهل، والمعارف، والجيران، ولشدة علاقتهم على المستوى الاجتماعي، يمكن أن يرفضوا الهجرة أكثر من غيرهم، مع أنهم أكثر فئة احتياجا للهجرة لتوفير المال وفرص العمل.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة وكانت الفروق لصالح دون الثانوية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب المؤهل العلمي من هم دون الثانوية يكون لديهم البعد الاجتماعي أقوى من غيرهم، وذلك لاهتمامهم بالجيران والأصدقاء، ومن عملوا معهم خلال حياتهم، ومن يحملون المؤهلات قد يعملون في مناطق مختلفة، وبذلك يكون لديهم صداقات أخرى في مناطق أخرى، مع أنهم أكثر حاجة إلى الهجرة من غيرهم، ولكنهم قد لا يستطيعون الهجرة لهذه الأبعاد أكثر من غيرهم.

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق "

أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وكانت الفروق لصالح سكان المدينة

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بالبعد الاجتماعي والاقتصادي للهجرة يكون لدى الريف أكثر من المدن، ولكن الحاجة للهجرة لدى أهل الريف تكون أكثر من المدن، لذلك فإن أهل المدن يفكرون بالهجرة، وتكون الإبعاد الاجتماعية اقل ارتباطاً بهم من الآخرين.

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل "

أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة، وكانت الفروق لصالح اللذين يعملون في أعمال أخرى.

يعزو الباحث ذلك إلى أن من يعملون في كافة المهن يمكن ان يتأثروا بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، ولكن أصحاب المهن الأخرى يكون نسبة تأثرهم أكثر من غيرهم، لأنهم يعملون في مهن مختلفة، ولديهم الكثير من الأصدقاء والأصدقاء، ولهذا تكون لديهم شعور أكثر بالغيرة من غيرهم اذا ما هاجروا.

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر.

توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر الذي تقوم به، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة، وكانت الفروق لصالح الأرجنتين ومصر واسبانيا.

هذه النتيجة تبين ان هناك فروقات اقتصادية واجتماعية لدى المهاجرين إلى الدول، سواء العربية أو الغربية، إذ المهاجرين إلى مصر والأرجنتين واسبانيا كانت هجرتهم تبعا لاسباب اجتماعية واقتصادية اكثر من غيرهم من الدول الاخرى، فقد يكون سبب الهجرة للعمل، او للزواج، او غيرها من الاسباب الاخرى ذات العلاقة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد.

2.5 مناقشة نتائج تحليل المقابلات

أظهرت نتائج المقابلات انه لا يوجد إحصائيات رسمية حول عدد المهاجرين، حيث أن هناك أجيال متعاقبة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك هجرات مختلفة حصلت في سنوات مختلفة، وهذا تسبب في عدم القدرة على تحديد المهاجرين، إضافة إلى أن هؤلاء المهاجرين هاجروا إلى دول مختلفة، وأصبح لهم أسر، وأصبحوا بأعداد كبيرة، ولم توجد جهة رسمية عملت على إحصائهم بشكل دقيق، كما أن النتائج بينت أن هذه الهجرات بدأت منذ العهد العثماني، وفي ذلك الوقت كان من الصعب إجراء عمليات إحصائية دقيقة، لعدم التأكد من عملية الهجرة، وصعوبة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، فمن يذهب للتجارة يمكن له أن يغيب أكثر من شهر في بعض الأحيان، وهذا قلل من القدرة على العملية الإحصائية الدقيقة.

وقد بينت النتائج أن التواصل ما زال مستمرا مع المهاجرين وذلك من خلال المؤسسات المختلفة، والمتنوعة التي حاولت أن تبني جذور للتواصل مع المهاجرين.

أما من حيث اللقاءات الدورية فقد بينت النتائج أن اللقاءات قليلة، ولا يوجد تواصل مستمر مع المهاجرين من محافظة بيت لحم.

واتفقت نتائج المقابلات مع نتائج الاستبانة في أن الهدف من الهجرة تمثل في البحث عن لقمة العيش، وتحسين الوضع الاقتصادي، إذ أن الأسباب الاقتصادية كانت بدرجة كبيرة، ثم السياسية، ثم اجتماعية وتعليمية في المرحلة التالية.

كما توصلت نتائج المقابلات إلى أن هناك آثار سلبية على الأفراد من أهمها تغير التركيبة السكانية- اختلال في النسيج الاجتماعي- فقدان الأراضي والممتلكات في محافظة بيت لحم، كما يؤثر على هجرة رأس المال لعدم اطمئنان المهاجرين للاستثمار في البلد الأم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك بعض المهاجرين من ذوي الخبرات التي يمكن الاستفادة منها، وقد أصبح لديهم إمكانيات مادية عالية، ورجوعهم يمكن أن يساعد في تحسين الوضع الاقتصادي في المدينة.

3.5 ملخص النتائج

تم تلخيص أهم النتائج كما يلي:

1. أن الأسباب السياسية تعتبر من الأسباب الرئيسية للهجرة في محافظة بيت لحم، وذلك نظرا للظروف السياسية التي تمر بها فلسطين من احتلال وتطويق وحصار، يمنع الاستثمار فيها، ولا يشجع على البناء وتأسيس المصانع، والتنمية بكافه أشكالها.

2. أن السبب الاقتصادي من أكثر الأسباب التي أدت إلى وجود الهجرة لدى الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وذلك من اجل تحسين الوضع المعيشي، والبحث عن فرص عمل.

3. كانت الأسباب الإجتماعية والثقافية أقل تأثيرا على المهاجرين من محافظة بيت لحم مقارنة بالأسباب الأخرى.

4. كانت الأبعاد الاجتماعية من أكثر الأبعاد تأثيرا على المهاجرين من محافظة بيت لحم، حيث أن تفكير المهاجرين يكمن في الحنين إلى الوطن والأقارب والأهل والأصدقاء والجيران.

5. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل).

6. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن السابق، طبيعة العمل).

4.5 استنتاجات الدراسة

من النتائج السابقة يمكن للباحث أن يلخص أهم الاستنتاجات فيما يلي:

- إن عدم وجود خطة واضحة تجاه ظاهرة الهجرة من قبل الجهات الرسمية يمثل عاملاً سلبياً في مجال الحد من ظاهرة الهجرة الخارجية، والعمل على إقناع المهاجرين للعودة إلى أرض الآباء والأجداد.
- إن الدور الذي تقوم به المؤسسات الأهلية والحكومية تجاه المهاجرين غير كاف.
- عدم فاعلية السفارات في الخارج تحديداً في جمع إحصاءات لأعداد المهاجرين، وهذا ينعكس سلباً على صناعات القرار ويعيق من إمكانية معالجتهم لهذه الظاهرة.
- هناك غياب لجسم مؤسسي رابط ومنظم للعمل في مجال الهجرة الخارجية وعدم وضوح في أدوار المؤسسات العامة في هذا المجال.
- لا يمكن توقع معالجة ناجحة لظاهرة الهجرة الخارجية في ظل الضعف الكبير في توفير البيانات، والخطط الإستراتيجية الموجهة لمعالجة هذه الظاهرة.
- يوجد عدم جدية في متابعة المحاولات، والمبادرات لمعالجة ظاهرة الهجرة على مستوى المؤسسات الأهلية والحكومية.
- يوجد فقدان أمل لدى المواطنين من إمكانية عودة المهاجرين، ومساهماتهم في التنمية بسبب تنامي الصعوبات الديمغرافية، والمكانية التي تباعد من إمكانية دمج المهاجرين في المحافظة لعدم وجود إمكانية لاستيعابهم من ناحية، ولتشبث المهاجرين بالبلدان التي هاجروا إليها وتأقلمهم مع نمط الحياة هناك.

- وجود سيطرة للظروف الاقتصادية والسياسية على قرارات المواطنين للهجرة، ودفعهم هذا للبحث عن مكان آخر لتحسين الوضع المعيشي، وتوفير مستقبل أكثر استقراراً لهم ولأبنائهم.
- وجود ضعف في الاطار القانوني للهجرة الخارجية على المستوى الفلسطيني.
- أحد أسباب ضعف مستوى التخطيط لظاهرة الهجرة الخارجية يعود لعدم وضوح الأدوار والصلاحيات للمؤسسات العاملة في هذا المجال.
- إن الهجرة التي مرت بها محافظة بيت لحم على مستوى المراحل المختلفة، وصلت الى حد انقراض بعض العائلات وشكلت عاملاً نفسياً سلبياً لدى بعض العائلات والافراد، من بقائهم وحيدين مما دفعهم الى الالتحاق بالأهل والأصدقاء لتفادي الشعور بالوحدة.
- ساهمت الهجرة بشكل كبير في اختلال النسيج الاجتماعي على مستوى محافظة بيت لحم.

5.5 التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

1. اتخاذ سياسات اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية من اجل تعزيز فرص العمل، وتشجيع المواطنين على الصمود والمكوث في بلدهم، حتى لا يتم خسارة كفاءات علمية، يمكن الاستفادة منهم في زيادة الوعي والتعليم والاقتصاد الوطني.
2. العمل على تشجيع الاستثمار وفتح مجال للمستثمرين من اجل تعزيز الوضع الاقتصادي الداخلي، وتحسين فرص المعيشة لتمكين المواطنين من البقاء في أرضهم وعدم التفكير في مغادرتها.
3. التركيز على إقامة مؤسسات قومية للدراسات والبحث العلمي وذلك من خلال رفع المخصصات المالية للبحث العلمي وتحسين ظروف الباحثين والسيطرة على الكفاءات المحلية بتنسيق قوي بين مخرجات التعليم وحاجات تلك المؤسسات بحيث تمثل ملاذا للكفاءات في مختلف التخصصات.
4. العمل على توفير حرية التعبير عن الرأي لكافة المواطنين وتوفير الحياة الكريمة، وذلك من أجل تعزيز تواجد المواطنين في بلدهم، حتى لا يصبح لديهم مجال للتفكير في الهجرة.
5. العمل على تعزيز الخدمات الصحية وخدمات البنية التحتية في كافة المناطق، وذلك من اجل تأمين اساسيات الحياة والمعيشة الجيدة، التي تمكن المواطنين من الاستمرار في العيش بكرامة، وتسهم في التقليل من تفكيرهم في الهجرة إلى الخارج.
6. التواصل المستمر بالمهاجرين ودعوتهم لحضور مؤتمرات سنوية مما يعزز روح التعاون ويثير مشاعر الحنين للوطن.
7. تعزيز التواصل من قبل السفارات في الخارج مع المهاجرين وتعريفهم بما آلت اليه الاوضاع في فلسطين.

8. عمل مسح لأعداد المهاجرين لتقدير حجم الهجرة الخارجية ومعرفة خصائص المهاجرين واتجاهاتهم في الهجرة من قبل مركز الاحصاء الفلسطيني وبالتنسيق مع السفارات الفلسطينية في الخارج.
9. اضافة بعض البنود الاحصائية على بطاقات المغادرين في المعابر الفلسطينية تتمثل في مدة التغيب والتميز ما بين فئة المهاجرين والفئات الاخرى.

قائمة المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1414هـ) **لسان العرب**، دار صادر، بيروت
- ابو زاهر، نادية (2010) الاغتراب السياسي والاجتماعي لدى سكان المخيمات الفلسطينية ، **مجلة الحوار المتمدن**، عدد 3003.
- ابو شكر، عبد الفتاح(1990). **الهجرة الخارجية من الضفة الغربية وقطاع غزة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية**. الملتقى الفكري العربي، القدس.
- ابوعيد، زافير(2011). **مئة سنة للفلسطينيين في التشيلي**، نموذج جديد، **هذا الاسبوع في فلسطين** العدد 157 .
- الجلبي، علي (2011). **علم اجتماع السكان**، دار المسيرة، عمان.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2011). **مسح الهجرة في الأراضي الفلسطينية 2010**، رام الله - الضفة الغربية.
- حساسيان، مناويل(1991). **الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة العرب الفلسطينيين من فلسطين**، **مجلة اللقاء**، العدد3، ص103.
- حمادة، مصطفى عمر (2009) **دراسات في علم السكان**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- خالد، تيسير (2009) **المغتربون الفلسطينيون الواقع والتحديات والمسؤوليات: ورقة مقدمة من دائرة شؤون المغتربين إلى اجتماع الوزراء المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين الجامعة العربية**. موقع م.ت.ف. دائرة المغتربين.
- الخریف، رشود محمد (2003) **السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات**. الرياض.
- الخليلة، هدى؛ عبيدات، اسامة(2010). **هجرة الكفاءات العلمية والفكرية العربية، اسبابها ونتائجها**، **مجلة إتحاد الجامعات العربية -الأردن**، ع 55، 149-171.
- الدباغ، مصطفى مراد (1964) **موسوعة بلادنا فلسطين**، دار الهدى، كفر قرع.

زين، الياس (1971). هجرة الأدمغة والهجرة المضادة من إسرائيل. منظمة التحرير، مركز الأبحاث. بيروت.

سابيلا، برنارد (1991) دراسة للهجرة ما بين المسيحيين الفلسطينيين في مناطق القدس ورام الله وبيت لحم، مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأراضي المقدسة، القدس.
سمحة، موسى (1988). اساليب التحليل الديمغرافي، الجامعة الاردنية، عمان.

سمور، جورج (2010). بيت لحم عبر التاريخ، مركز ونام الفلسطيني لحل النزاعات، بيت لحم.
سويدي، عبد المؤمن؛ المجدوب، نجيب (2012). إدارة سياسة الهجرة وعلاقتها بصناعة القرار المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
صالح، يوسف أمحمد (2011). هجرة العقول العربية: أسبابها وأثارها، مؤتمر (الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 53-69.

صقور، صالح (2002). الهجرة الداخلية الضخ الريفي والتضخم الحضري. دار زهران، عمان .

صلاح، محمد محمود (1998). الهجرة الفلسطينية الى خارج فلسطين خلال عهد الانتداب البريطاني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الرازق، محمود (2010) اقتصاديات السكان والموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة.

عثمان، محمد الصائم (2011). هجرة العقول العربية من وجهة نظر المهاجرين العرب. المجلة العربية للتربية-تونس، مج31: 71-113.

العربي، أشرف (2006). نحو بيئة جاذبة لرأس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة اقتصاد المعرفة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة

العسلي، رمزي (2012). المغتربون في امريكا اللاتينية من مثلث بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، مؤسسة فلسطين الدولية، بيت لحم.

- عفارة، علاء الدين (2005) هجرة الكفاءات العلمية السورية أسبابها- انعكاساتها على التنمية بالتطبيق على أساتذة جامعة حلب، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، جامعة حلب
- علي، يونس حمادي (2010) مبادئ علم الجغرافية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- عيوش، ذياب (2011). مدخل إلى المشكلات الاجتماعية، بيت لحم.
- غيث، عاطف. (1979). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الفرجاني، نادر(2001). هجرة الكفاءات من الوطن العربي في منظور استراتيجية لتطوير التعليم العالي- مركز المشكاة للبحث- القاهرة.
- فضيل دليو؛ علي، غريب؛ الهاشمي، مقراني(2003). الهجرة والعنصرية في الصحافة الاوروبية، مخبر علم الاجتماع.
- فوجو، ماجدة(2012) استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهره هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين " دراسة حالة قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الفيل، محمد (2000). الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية. دار مجدلاوي للنشر، عمان
- الماضي، يوسف (1989) الهجرة إلى فلسطين والتهجير منها: أنماطها، خصائصها، وأبعادها، ورقة مقدمة لندوة: الآثار الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة الدولية في الوطن العربي، عمان: الجامعة الأردنية.
- مسلم، عدنان(1991). الهجرة. مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الاراضي المقدسة، القدس.
- مطرية، عوض ابو هنطش؛ ابراهيم وعامر، وجيه(2008). هجرة الادمغة من المجتمع الفلسطيني مع دراسة استكشافية لقطاعي الصحة والتعليم الحالي، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية(ماس)، رام الله، فلسطين.
- معهد أريج للدراسات التطبيقية (2009) مدينة بيت لحم، إصدار معهد أريج، بيت لحم.
- مقبول، نايف(1987). الأوضاع الديموغرافية في الضفة الغربية، جمعية الدراسات العربية.

وهيبة، عبد الفتاح (2003) **جغرافية الانسان**، منشأة المعارف، الاسكندرية.
اليافي، عبد الكريم (1959). **في علم السكان**، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.

Anthony M, & Gallya L(2006). **Concept and trends, In The Migration Reader Exploring Politics and Polices** (United States of America: lynne Reinner Publisher, Inc, 2006) 9-13.

Castles, S., & Miller, M.(2003) **The Age of Migration**. 3rd Edition. Great Britain: Creative Prints & Design, P.1-18. P.25-255

Docquier, F & Rapoport, H.(2007) **Skilled Migration: The Perspective of Developing Countries**, World Bank Policy Research Paper No. 3382, Institute for the Study of Labor (IZA) Paper No. 2873

Weiner, M.(2006) **On International Migration and International Relations. In The Migration Reader Exploring Politics and Polices**. United States of America: lynne Reinner Publisher, Inc, 2006:89-103.

ملحق (1) استبانة الدراسة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية الريفية المستدامة

استبانة

أخي المهاجر/ أختي المهاجرة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " أسباب هجرة السكان الفلسطينيين إلى الخارج وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بيت لحم " كدراسة ميدانية على عينة من المهاجرين إلى خارج الوطن للتعرف على أسباب هذه الهجرة، والأبعاد المترتبة عليها على المهاجرين. وقد قسم الباحث الإستبانة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتعلق بمعلومات عامة عن المهاجر/ة، والقسم الثاني يتعلق بأسباب هجرته/ا إلى خارج الوطن، والقسم الثالث يتعلق بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للهجرة على المهاجر/ة. يُرجى التكرم بتعبئة الاستبانة والإجابة عن جميع فقراتها حسب وجهة نظرك بأمانة وموضوعية، علماً أن البيانات التي ستدلي/ن بها ستُعامل بسريّة تامة وستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث: زيدان نعيم

إشراف: أ.د. ذياب عيوش

القسم الأول: المعلومات العامة:

الرجاء وضع إشارة (X) أمام الخيار الذي ينطبق عليك في البنود الآتية:

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. العمر:

30 سنة فأقل 31-40 سنة 50 - أكثر من 50 سنة

3. المؤهل العلمي:

دون الثانوية ثانوية عامة دبلوم بكالوريوس ماجستير

دكتوراه

4. مكان السكن السابق في محافظة بيت لحم:

مدينة قرية مخيم

5. اسم الدولة التي تقيم فيها حالياً في المهجر:

6. اسم المدينة أو القرية التي تقيم فيها هناك:

7. طبيعة العمل الذي تقوم به:

حكومي خاص مؤسسات غير ربحية أخرى، حددي

لا أعمل

القسم الثاني: أسباب الهجرة إلى الخارج:

الرجاء وضع إشارة (X) تحت الخيار الذي تراه مناسباً.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بشدة
المحور الأول: الأسباب السياسية:						
1	الهروب من الأنظمة غير الديمقراطية.					
2	التخلص من أجواء الحرب المستمرة في المنطقة.					
3	الابتعاد عن الصراعات الداخلية بين الفصائل الفلسطينية.					
4	هيمنة التنظيمات السياسية على الحياة العامة في المجتمع الفلسطيني.					
5	الاضطهاد السياسي والتمييز.					
6	ضعف قوانين الحماية والرعاية من قبل الدولة لرعاياها.					
7	الحرمان من الحقوق الإنسانية الأساسية.					
8	غياب الأمن السياسي والمعيشي					
9	انتشار الوساطة والمحسوبية وخاصة في الوظائف العامة.					
10	الحرمان من حرية الرأي والتعبير وتكثير الأقواء.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بشدة
11	غياب التشريعات التي توضّح الحقوق والواجبات الخاصة بالأُسرة الفلسطينية.					
12	الخوف من المستقبل.					
13	الانفلات الأمني وتأثيره على نفسية المواطن.					
المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية:						
14	عدم القدرة على الاندماج والتأقلم مع المجتمع المحلي في فلسطين.					
15	ضعف الرعاية الصحية اللازمة.					
16	بناء المستوطنات على أراضي وأماكن المواطنين الفلسطينيين.					
17	الرغبة في تغيير البيئة الاجتماعية إلى أخرى.					
18	الرغبة في الانضمام إلى العائلة المهاجرة.					
19	تغيير نمط الحياة الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي.					
20	صعوبة الاندماج مع المجتمع المحلي.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بشدة
21	غياب الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية الشاملة في المجتمع المحلي.					
22	بسبب تفكك الأسرة وضياع الروابط بينها.					
23	الحاجة إلى رعاية أفضل لأطفالنا.					
24	الحاجة لرعاية الوالدين في بلد المهجر.					
25	وجود عنف اسري داخل الأسرة في مجتمعنا المحلي.					
26	غياب الرعاية الاجتماعية المناسبة لأفراد أسرتي من الجهات الحكومية المختصة.					
27	تقصير الجهات الحكومية المختصة في توفير الحماية للأسر المضطهدة.					
28	لأن الهجرة إلى خارج الوطن توفر لنا راحة، واستقراراً، ورفاهية أكثر.					
29	الشعور بالاغتراب والكآبة في المجتمع المحلي.					
30	الضغوط النفسية التي واجهتني في الوطن.					

المحور الثالث: الأسباب العلمية والثقافية:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	معارض	معارض بشدة
31	حب المغامرة واكتشاف آفاق علمية جديدة في مناطق أخرى خارج فلسطين.					
32	للحصول على تعليم عالي ومتخصص غير موجود في البلد الأصلي.					
33	وجود تعليم مجاني في البلدان التي تمت الهجرة إليها.					
34	إجراء البحوث العلمية اللازمة للتطور العلمي.					
35	من أجل العمل في جامعات ومعاهد ومؤسسات تعليمية مناسبة لطبيعة تخصصي.					
36	تبادل الخبرات العلمية مع آخرين من بلدان أخرى.					
المحور الرابع: الأسباب الاقتصادية:						
37	من أجل تحسين ظروفنا المعيشية.					
38	البحث عن فرص عمل مناسبة لمؤهلاتي.					
39	الفشل في المشاريع الاقتصادية في البلد الأم.					
40	عدم القدرة على العمل في الوظائف في البلد الأم.					
41	وجود فرص عمل أفضل في الخارج.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدرى	معارض	معارض بشدة
42	الرغبة في الاستثمار في قطاعات اقتصادية مزدهرة في بلدان أخرى.					
43	البحث عن الاستثمار الآمن في بلد آخر.					
44	وجود إغراءات مالية كبيرة في بلد المهجر.					
45	انخفاض الضرائب على الاستثمارات وتوفّر الدعم الحكومي في بلد المهجر.					
46	غياب الحوافز الاستثمارية في فلسطين.					
47	القيود الكبيرة على الاستيراد الحر للبضائع.					
القسم الثالث: الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للهجرة (يُقصد بالأبعاد هنا العوائق والآثار):						
المحور الأول: الأبعاد الاقتصادية:						
48	وقّرت لي مناخاً أفضل للاستثمار والنمو.					
49	ساعدت على تحسين المستوى المعيشي للأسرة.					
50	عرّفتني على عمالقة الاقتصاد والمال.					
51	وقّرت لي فرصة عمل لا تتأتى لي في البلد الأم.					
52	حققت لي التمتع بالأمن المعيشي والمالي.					
53	فتحت لي أبواباً جديدة للتقدّم والرفاهة.					
54	نقلنتي إلى مناخ الاقتصاد الحر.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض بشدة	معارض
55	وقّرت لي حوافز استثمارية وإعفاءات ضريبية.					
56	أفنعنتي أن الحياة الاقتصادية في المهجر تبرر البقاء هناك.					
57	أراحتني من التعامل مع السلع الإسرائيلية.					
58	حررتني من المضايقات السياسية لأصحاب رأس المال.					
59	حققت لأسرتي أرباحا ودخلا كبيرين.					
60	أكسبتني مهارات جديدة في الادخار.					
المحور الثاني: الأبعاد الاجتماعية:						
61	أفقدتنا جيران وأقارب أعزاء علينا على أرض الوطن.					
62	أوجدت لنا علاقات اجتماعية جديدة في المهجر.					
63	أنقذتنا من الاضطهاد السياسي والتمييز .					
64	حرمتنا من الجيرة مع من كنا نتمنى البقاء معهم.					
65	أشعرتنا بالاعتراب الاجتماعي عن محيطنا العربي.					
66	ساعدتنا على دعم الأهل ماديا في البلاد الأم.					
67	وقّرت لنا أجواء اجتماعية رائعة خالية من الحسد والنميمة.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	معارض بشدة	معارض
68	أكسبتنا معرفة لغات جديدة وثقافات جديدة.					
69	أراحتنا من الضغوط النفسية والاجتماعية السابقة.					
70	جعلتنا نشجع أقاربنا على الهجرة والالتحاق بنا.					
71	حققت لنا العيش في مجتمع أكثر انفتاحا.					
72	جعلتنا أكثر اندماجاً مع المجتمع الجديد القائم على العدالة وتكافؤ الفرص.					
73	وفرت لنا الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية الكاملة.					
74	زودتنا بآليات جديدة للدفاع عن قضيتنا السياسية أمام الخصوم.					
75	جعلتنا أكثر جرأة في الدفاع عن مواقفنا السياسية أمام الأعداء والخصوم.					
76	منحتنا مرونة أكثر في الانتماء السياسي والمنافسة الحرة.					

اذكر/ي أية أسباب أو أبعاد أخرى غير واردة في الاستبانة المرفقة:

.....

.....

انتهت الاستبانة، وشكرا لتعاونكم معنا.

ملحق (2) أسئلة المقابلة

كم تقدر عدد المهاجرين من بيت لحم؟
في أي سنة بدأت هجرتهم؟
هل لكم تواصل مع المهاجرين من بيت لحم؟
ما هي اليات التواصل مع المهاجرين؟
هل هناك اجتماعات دورية معهم من خلال ندوات أو مؤتمرات مثلا؟
هل هناك جهود من قبلكم لزيادة التواصل معهم؟ وما هي؟
ما أهم الأسباب التي دفعتهم للهجرة من بيت لحم من وجهة نظرك؟
ما أهم النتائج السلبية لهجرتهم عن بيت لحم؟
هل كان للظروف السياسية التي مرت بفلسطين علاقة بقرار هجرتهم؟
هل هناك أسباب اقتصادية لهجرتهم؟
هل هناك أسباب ثقافية لهجرتهم؟
هل هناك أسباب اجتماعية لهجرتهم؟
هل هناك نتائج إيجابية لهجرتهم على بيت لحم؟
هل هناك جهود لإقناعهم بالعودة لأرض الآباء والأجداد، وماهي اولويات دمجهم في المجتمع؟
ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم ثقافيا؟
ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم نفسيا؟
هل يساهم المهاجرون في التنمية الاقتصادية لبيت لحم؟
هل هناك دور سياسي للمهاجرين يساهم في التوعية للقضية الفلسطينية في بلدان المهجر؟
هل تم سن تشريعات وقوانين التعامل مع المهاجرين في مجال الاستثمار والتنمية الاقتصادية؟

ملحق (3) المحكمين

الرقم	الاسم	جهة العمل
1.	د. سمير حزبون	رئيس الغرفة التجارية
2.	د. صادق الدباس	الجامعة الاهلية
3.	د. عبد الرحمن التميمي	جامعة القدس
4.	د. عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس
5.	د. محمد عكة	الجامعة الاهلية
6.	د. ناهدة العرجا	جامعة بيت لحم
7.	د. نائل عبد الرحمن	جامعة القدس المفتوحة
8.	د. نبيل كوكلي	مدير مركز ابحاث

ملحق (4): الاشخاص الذين تم مقابلتهم

الرقم	الاسم	جهة العمل
1.	خليل شوكة	عضو بلدية بيت لحم سابقا
2.	د. سمير حزبون	رئيس الغرفة التجارية
3.	جورج الاعمى	باحث ومقتني اعمال
4.	د. عدنان مسلم	استاذ جامعي وباحث ومهتم في موضوع الهجرة
5.	جوزيف المصو	رئيس جمعية الاحسان في بيت جالا سابقا
6.	بيجي مايك	القنصل الفخري لسلواكيا
7.	د.جريس خوري	رئيس مركز اللقاء سابقا
8.	د.ناهدة العرجا	استاذة جامعية في علم النفس
9.	الاستاذ حنا الطرح	عضو بلدية بيت جالا
10.	جورج سمور	مدير عام وزارة السياحة في بيت لحم سابقا باحث في موضوع الهجرة

فهرس الجداول

- جدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية.....37
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.....40
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.....41
- جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات.....42
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.....45
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأسباب السياسية.....46
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأسباب الاجتماعية.....47
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاسباب العلمية والثقافية.....48
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأسباب الاقتصادية.....49
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.....50
- جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأبعاد الاقتصادية.....51
- جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاجتماعية.....52
- جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج حسب متغير الجنس.....54
- جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج.....55
- جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر.....56

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر

57

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج..... 59

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي 60

الجدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 61

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 65

جدول(17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق 66

الجدول (18.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن السابق 67

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 68

جدول(20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به 69

الجدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل 70

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 72

جدول(23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم بها حاليا في المهجر 75

جدول (25.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 77

- جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير العمر.....78
- جدول (26.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر 79
- جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 81
- جدول(28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير المؤهل العلمي 82
- الجدول (29.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 83
- جدول (30.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 85
- جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير مكان السكن السابق 86
- الجدول (33.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن السابق 87
- جدول (34.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 88
- جدول(35.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير طبيعة العمل الذي تقوم به..... 89
- الجدول (36.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل 90
- جدول (37.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج 92
- جدول(38.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغير اسم الدولة التي تقيم فيها حاليا في المهجر الذي تقوم به..... 94
- جدول (39.4): كم تقدر عدد المهاجرين من بيت لحم..... 95

- جدول (40.4): في أي سنة بدأت هجرتهم؟.....96
- جدول (41.4): هل لكم تواصل مع المهاجرين من بيت لحم.....97
- جدول (42.4): ما هي اليات التواصل مع المهاجرين97
- جدول (43.4): هل هناك اجتماعات دورية معهم من خلال ندوات أو مؤتمرات ؟98
- جدول (44.4): هل هناك جهود من قبلكم لزيادة التواصل معهم؟ وما هي؟.....99
- جدول (45.4): ما أهم الأسباب التي دفعتم للهجرة من بيت لحم من وجهة نظرك؟.....100
- جدول (46.4): ما أهم النتائج السلبية لهجرتهم عن بيت لحم؟.....101
- جدول (47.4): هل كان للظروف السياسية التي مرت بفلسطين علاقة بقرار هجرتهم؟.....101
- جدول (48.4): هل هناك أسباب اقتصادية لهجرتهم؟.....102
- جدول (49.4): هل هناك أسباب ثقافية لهجرتهم؟.....103
- جدول (50.4): هل هناك أسباب اجتماعية لهجرتهم؟.....104
- جدول (51.4): هل هناك نتائج إيجابية لهجرتهم على بيت لحم؟.....104
- جدول (52.4): هل هناك جهود لإقناعهم بالعودة لأرض الآباء والأجداد، وماهي اولويات دمجهم في المجتمع؟106
- جدول (53.4): ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم ثقافيا؟.....107
- جدول (54.4): ما أهم نتائج الهجرة على بيت لحم نفسيا؟.....108
- جدول (55.4): هل يساهم المهاجرون في التنمية الاقتصادية لبيت لحم؟.....109
- جدول (56.4): هل هناك دور سياسي للمهاجرين يساهم في التوعية للقضية الفلسطينية في بلدان المهجر؟109
- جدول (57.4): هل تم سن تشريعات وقوانين التعامل مع المهاجرين في مجال الاستثمار والتنمية الاقتصادية؟.....110

فهرس المحتويات

إقرار: أ

الشكر والعرفان: ب

المصطلحات الإجرائية ج

ملخص الدراسة و

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

1.1 مقدمة 1

2.1 مشكلة الدراسة 4

3.1 مبررات الدراسة 5

4.1 أهمية الدراسة 5

5.1 أهداف الدراسة 6

6.1 فرضيات الدراسة 7

7.1 حدود الدراسة 9

8.1 محددات الدراسة 9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 11

1.2 مقدمة 11

1.2.2 الهجرة في اللغة 12

2.2.2 مفهوم الهجرة اصطلاحاً 13

3.2.2 مفهوم هجرة العقول البشرية 14

14.....	3.2 أنماط الهجرة وأصنافها:
15.....	4.2 خصائص الهجرة وقوانينها:
16.....	5.2 الأسباب الدافعة للهجرة
20.....	6.2 الآثار المترتبة على الهجرة:
21.....	7.2 انعكاسات الهجرة:
23.....	8.2 النظريات الاقتصادية الحديثة التي تفسر ظاهرة الهجرة.
26.....	9.2 الهجرة من محافظة بيت لحم
29.....	10.2 الدراسات السابقة:

36..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

36.....	1. 3 منهج الدراسة
36.....	2 . 3 مجتمع الدراسة
36.....	3 . 3 عينة الدراسة
37.....	4 . 3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة
41.....	6 . 3 ثبات الدراسة
42.....	7 . 3 إجراءات الدراسة

44..... الفصل الرابع: نتائج الدراسة

44.....	1 . 4 تمهيد
45.....	2. 4 نتائج أسئلة الدراسة:
45.....	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟.....
50.....	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

50.....	ما مستوى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج؟
3.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق في أسباب هجرة السكان الفلسطينيين من محافظة بيت لحم إلى الخارج تعزى لمتغيرات عينة الدراسة.
53.....	
76.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
95.....	نتائج تحليل المقابلات:

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات 111

111.....	1.5 مناقشة النتائج.....
111.....	1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
114.....	2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
115.....	3.5.1 مناقشة نتائج السؤال الثالث.....
118.....	4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
121.....	2.5 مناقشة نتائج تحليل المقابلات.....
123.....	3.5 ملخص النتائج.....
124.....	4.5 استنتاجات الدراسة.....
128.....	قائمة المراجع.....
132.....	ملحق (1) استبانة الدراسة.....
141.....	ملحق (2) أسئلة المقابلة.....
142.....	ملحق (3) المحكمين.....
143.....	ملحق (4): الأشخاص الذين تم مقابلتهم.....
144.....	فهرس الجداول.....
148.....	فهرس المحتويات.....